فورد يعد السادات بمواصلة المساعي لاحلال السلام

واشنطن ملتزمة ببذل الجهود لتحقيق اتفاقية جديدة بالجولان

استدعاء السفير الأمريكي في دمشق إلى واشنطن للتشاور معه حول الموضوع

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات — ٦٠ أغورة
القدس – الجمعة ٧ تشرين ٢ ١٩٧٥ الموافق ٥ ذي القعده ١٣٩٥ العدد ٣٠٥٠ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'
AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. 7 NOVEMBER 1975 VOL. VIII No. 3050

أميركا لم تلتزم بتقديم مساعدة عسكرية لمصر

واشنطن – الوكالات – صرح السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط، ان الولايات المتحدة لم تلتزم بشأن تقديم المساعدة العسكرية لمصر اثناء زيارة الرئيس انور السادات •

وقال السيد سيسكو في حديث مع الصحفيين بعد الاجتماع الاخير بين الرئيسين السادات وفورد ان موضوع المساعدة العسكرية لمصر قد بحث فقط بشكل عام اثناء الزيارة الرسمية للسادات •

وقال ان امريكا لم تقدم اية التزامات وواضح ان هذه المسألة ستبحث في المستقبل • واضاف ان الرئيس فورد وعد الرئيس السادات بان الولايات المتحدة ستواصل مساعيها لاحلال سلام دائم في الشرق الاوسط • وقد التزمت واشنطن بشكل خاص ببذل جهود لتحقيق فصل اخر للقوات بين اسرائيل وسوريا •

وكشف السيد سيسكو النقاب عن انه في نطاق المساعي للتوصل الى اتفاق فصل اخر في الجولان ، فقد استدعي

البقية على ص ٨ ع ٨

بيرس يعارض طلب السادات اقامة دولة فلسطينية

حيفا – قال وزير الدفاع السيد شمعون بيرس في محاضرة القاها في جامعة حيفا امس انه يعارض في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب طلب الرئيس المصري انور السادات •

وقال السيد بيرس : من يضمن لنا بان دولة فلسطينية لن تكون نقطة انطلاق لتصفية اسرائيل التي تصبح دولة علمانية وديموقراطية . على غرار سوريا والعراق حيث تمت تصفية الاشوريين والاكراد ولبنان حيث يراد السيطرة على المسيحيين •

هدف جولة السادات الحالية

هو تحقيق السلام في الشرق الأوسط

القاهرة – الوكالات – صرح السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية بأن جولة الرئيس المصري السيد محمد أنور السادات الحالية للولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا تستهدف تحقيق السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط واعادة البناء والتعمير في مصر والاستفادة من الخبرة العالمية في زيادة الانتاج والتنمية في جميع القطاعات •

وكان السيد سالم يتحدث امس في حفلة تدشين اول حوض عائم في ميناء الاسكندرية • واشاد بالتعاون المصري الالماني التي قام ببناء الحوض •

وأكد السيد سالم ان الهدف الرئيسي لحكومته هو العمل على زيادة الانتاج وازالة العقبات عن طريقه •

٣٠٠٠ عائلة نزحت من بيروت الى عمان

يفيد مندوبنا في الضفة الغربية – محمد عميرة – نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية – عمان . ان مجموع العائلات التي نزحت من العاصمة اللبنانية وضواحيها الى الضفة الشرقية من الاردن نتيجة الاشتباكات الدامية في بيروت حوالي ثلاثة الاف عائلة . وقد بدات هذه العائلات بالبحث عن مساكن لها للاقامة الدائمة في الضفة الشرقية •

نائب رئيس مجلس الأمة الإتحادي يعود الى القاهرة

القاهرة – الوكالات – عاد الى هنا ظهر امس السيد محمد شاهين نائب رئيس مجلس الامة الاتحادي الذي يضم مصر وسوريا وليبيا قادما من طرابلس الغرب بعد اختتام زيارة لليبيا استغرقت عشرين ساعة •

وكان السيد شاهين قد اجتمع خلال هذه الزيارة بالعقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي •

ويعتقد بان المحادثات بين الطرفين تناولت سبل اعادة العلاقات بين البلدين الى مجراها الطبيعي •

طائرات «ميغ ٢٣» في مصر

القاهرة – و·ص·ف – نشرت مجلة «المصور» القاهرية امس مقالا مرفقا بالتصاوير كشفت فيه النقاب عن وجود طائرات «ميغ ٢٣» في مصر •

ونشرت المجلة المصورة خمسة تصاوير لهذه الطائرة الحديثة مع شعار سلاح الجو المصري •

كما نشرت المجلة صورة لطائرة ميغ ٢٣» وهي تحلق • واظهرت صورة اخرى للطائرة المتطورة لدى هبوطها بواسطة مظلة •

أميركا تريد الحفاظ على استقلال لبنان ووحدته الوطنية

كرامي يهدد بالاستقالة بسبب تفريغ شحنة أسلحة للكتائبيين

بيروت – الوكالات – اكد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي ونشرت هنا امس ان الولايات المتحدة تريد حلا للازمة اللبنانية يضمن استقلال هذه الدولة وسلامتها الاقليمية ووحدتها الوطنية •

وقال كيسنجر في رسالته ان الولايات المتحدة تتبع الاحداث في بيروت بقلق عميق وان الحكومة الاميركية تامل بتوقف المعارك في لبنان وهي تؤيد بدون تحفظ التدابير التي تتخذها الحكومة اللبنانية لبلوغ هذا الهدف •

ودعا كيسنجر جميع الاطراف المشتركة في الاشتباكات الدموية التي دمرت الدولة خلال الاشهر الاخيرة لابداء روح من الاعتدال والتسامح •

هذا وبلغ السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان امس الى انه سيستقيل من منصبه اذا لم يعمل الجيش على وقف تفريغ اسلحة من احدى السفن في منطقة مسيحية الى الشمال من بيروت

وابلغ السيد كرامي الصحفيين قوله بعد اجتماعه الى الرئيس سليمان فرنجية ان السفينة تفرغ السلاح على مرأى من وحدات الجيش في بلدة جونية التي تقع على بعد حوالي ٢٠ كيلو مترا الى الشمال من بيروت •

واضاف السيد كرامي يقول ان الجيش ملتف حول السفينة ولكنه غير قادر على القيام بواجباته لاسباب لا يعرفها • وفي ضوء ذلك سيكون لي موقف ساعلنه • واعتبر المراقبون ان ذلك يشكل تهديدا من رئيس الوزراء بانه سيستقيل اذا لم يحل الجيش دون تفريغ الاسلحة من السفينة • وقد اتهم السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الكتائبيين وحلفاءهم

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء
التحول المطلوب

...ة هي النقاط الهامة التي تلفت النظر في الخطاب الذي ...رئيس المصري محمد انور السادات أمام مجلس ...س الاميركي ، الا أننا لا نعدو الحقيقة والواقع عندما ...بأن أهم هذه النقاط جميعا بالنسبة لمصر ولشعب ...ثل في حديثه عن التحول الإجتماعي والاقتصادي الذي ...بلاده •

...تحدث الرئيس بهذا الصدد عن خطة طموحة للتنمية ...فقال بالحرف الواحد : « اننا نعمل على أن نوفر عملا ...ل وامرأة ، ومكانا في المستشفى لكل مريض ، ... المدرسة لكل طالب ، كما نحاول أن نجعل الحياة ...فضل لفلاحينا وعمالنا الكادحين » •

...ن شك في أن تحقيق مثل هذا التحول الاجتماعي ...ادي الذي يتحدث عنه الرئيس وفي بلد كمصر يعاني ...كلة الانفجار السكاني ، يتطلب تكريس كل ما تملك من طاقات وجهود في هذا السبيل ، والتركيز على ... الانمائية والعمرانية والعلمية والصحية ، والانفتاح ...مع الدولى ، والتعاون مع كل جهة دولية تبدي رغبة ...دا لمساعدة مصر على تحقيق هذا التحول الذي ... اليه •

الخطة الطموحة بحد ذاتها قمينة بان تقنع الزعامة ...بصواب الطريق الذي قررت السير عليه لحل ازمة ... طريق التسويات المرحلية السلمية التي قد تعني تعني تجنب طريق المغامرات العسكرية بكل ما ... عليه من تبديد للطاقات ، وتعويق لمسيرة التنمية تستهدف تحقيق التحول الاجتماعي والاقتصادي الذي اليه مصر وسائر دول المنطقة وشعوبها ...فتقار •

...دام المسؤول الاول في مصر يشعر بأن الزعامة المصرية ...بجعل الحياة في مصر أفضل وأسعد ، وما دام قد رسم لبلوغ هذا الهدف والوفاء بهذا الالتزام ، فانه الهدف الذي وضعه نصب عينيه دون ريب ، التحول الايجابي البناء الذي يتطلع الى تحقيقه مهما العقبات على الطريق ، ومهما بدا الامر ...نال •

...يدري فقد تصبح مصر ، وهي رائدة السلم أو الحرب ...قة ، قدوة لسائر دول المنطقة في مسيرتها الانمائية ، ...يهـا الدائب لتسوية المشاكل المعلقة بينها وبين ... بالطرق السلمية ، وفتح صفحة جديدة في تاريخ ... صفحة من التعاون المتبادل ومن المنافسة الشريفة ...ة في شتى الميادين ، وفي جو من السلام العادل الذي تصبو اليه شعوبها جميعا بدون استثناء •

السادات يحاول التوصل لتفهم بريطاني أفضل

لموقف مصر من النزاع العربي الإسرائيلي

لندن – الوكالات – استقبلت الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا بعد ظهر أمس بقصر بكنغهام الرئيس محمد انور السادات حيث تمت مراسم الاستقبال الرسمية له بمناسبة زيارته لبريطانيا •

وبعد استراحة قصيرة تناول الرئيس والوفد المرافق له الغداء الذي اقامته ملكة بريطانيا تكريما له •

هذا واهدت ملكة بريطانيا الرئيس السادات الوشاح الاكبر ، كما أهدى الرئيس الملكة قلادة النيل العظمى •وستبدأ المحادثات الرسمية بين الرئيس السادات وهارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا في الساعة العاشرة من صباح اليوم بمقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت، وذلك باجتماع مغلق وبعد هذا الاجتماع تبدأ المحادثات الرسمية بين الجانبين المصري والبريطاني •

وكان الرئيس السادات قد وصل لندن في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس بتوقيت اسرائيل في بداية زيارته الرسمية لبريطانيا والتي تستغرق اربعة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس دولة مصري لبريطانيا منذ ثورة سنة ١٩٥٢ •

وكان على رأس مستقبلي الرئيس

البقية على ص ٢ ع ٢

كيسنجر : هدفنا تعزيز اسرائيل عسكريا واقتصاديا

واشنطن – الوكالات – دعا وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر الذي ظهر امام اللجنة للشؤون الدولية التابعة للكونغرس الى تقديم مساعدة لاسرائيل بمبلغ ٢ر٢٤ مليار دولار ، وقال ان الحجر الاساسي لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط كان دائما قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسها •

وقال كيسنجر : ان هدفنا هو تعزيز اسرائيل من الناحية العسكرية والاقتصادية على السواء وان صداقتنا الجديدة مع مصر لا تاتي باي حال من الاحوال بدل صداقتنا التقليدية لاسرائيل •

كرايسكي يقوم برحلة جديدة في المنطقة

فينا – الوكالات – قالت مصادر حكومية هنا امس ان المستشار النمسوي برونو كرايسكي ينوي القيام برحلة جديدة لتقصي الحقائق في بلدان البحر الابيض المتوسط •

وسيرأس كرايسكي بعثة الاشتراكية الدولية التي ستزور الاردن والعراق ودولة اتحاد الامارات العربية •وستتم الزيارة في السنة القادمة •

وكانت بعثة من الاشتراكية الدولية برئاسة كرايسكي قد زارت مصر واسرائيل وسوريا في صيف ١٩٧٤ •

غلق باب الترشيح لانتخابات الناصرة

«التجمع» يخوض الانتخابات على أساس حزبي سياسي

٤ قوائم للرئاسة والمجلس وقائمة واحدة للمجلس فقط

الناصرة – من محمد شريف – اغلق مساء امس باب الترشيح لانتخابات بلدية الناصرة • وقد قدمت الى مامور لجنة الانتخابات خمس قوائم ٤ منها للرئاسة البلدية ومجلسها والخامسة للمجلس البلدي •ويخوض «التجمع» (حزب العمل وحزب مبام) هذه الانتخابات على اساس حزبي سياسي وليس على اساس طائفي •

والقوائم الخمس هي :

● قائمة تقدم الناصرة وشارتهام·ن· ويرئسها السيد خالد الزعبي وهذه القائمة مشتركة بين حزب العمل وحزب مبام الذي اعلن عن تنازله عن تاليف قائمة مستقلة وذلك بهدف جمع الكلمة وتوحيد العمل لما فيه خير الناصرة • وتضم القائمة ٣١ مرشحا-ويلي السيد خالد الزعبي في القائمة السادة : رياض قبطي والمحامي صدقي عباس ، وسليم الحامد وسعيد سليمان والصائغ باسم فرح ويختتمها الاستاذ الصحفي ابراهيم شباط •

● القائمة الثانية مؤيدة من قبل حزب العمل وشارتها ا·م·ت· ويرئس القائمة السيد جورج سعد وتضم ٣٤ مرشحا • ويلي السيد جورج سعد السادة : اتفوان شاهين والمهندس مصطفى الهوادي والسيد حبيب سيباني ويختتمها الاديب والشاعر السيد جمال قعوار •

● القائمة المستقلة وشارتها ن· برئاسة السيد حسني نايف القاعوم وتضم ١٦ مرشحا • ويليه السادة : لطفي صالح عبد الله واحمد عبد الله واكد وحسين دخان ويختتمها السيد فريد الظاهر •

● قائمة جبهة الناصرة الديموقراطية وشارتها ح·د· وتضم ٣٤ مرشحا ويرئسها عضو الكنيست السيد توفيق زياد •

وهذه القوائم الاربع تقدمت لخوض انتخابات رئاسة البلدية والمجلس البلدي •

● القائمة الخامسة التي تقدمت لانتخابات المجلس البلدي فقط هي القائمة التي شارتها ب وتضم ١٦ مرشحا ، برئاسة السيد فهمي عزاوي

البقية على ص ٨ ع ٥

٣٠٠٠ مليون دولار مساعدات اميركية للدول الاجنبية

واشنطن – رويتر – وافق مجلس الشيوخ الاميركي على قانون للمساعدات الخارجية الاجنبية يقضي بتخصيص ٣٠٠٠ر٣ مليون دولار خلال سنتين لمساعدات الغذاء الامريكية للدول التي تحتاج اليها ولاعانات الكوارث الطارئة ولبرامج التنمية الاقتصادية والصحية وتخطيط السكان •

الدول العربية تقدم معونات عاجلة للجرحى والمصابين بلبنان

القاهرة – رويتر – صرح متحدث باسم جامعة الدول العربية بانه تقرر ان يعقد اجتماع للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب في لبنان خلال الاسبوع القادم لتقدير الموقف على الطبيعة فيما يتعلق بتقديم معونات عاجلة للجرحى والمصابين في احداث لبنان •

وقد اتخذ هذا القرار هنا ليلة الخميس في اجتماع طارىء للمجلس التنفيذي كما تقرر توجيه نداء الى الدول العربية لتقديم المساعدات العاجلة للشعب اللبناني وان تكون في حدود مليوني دولار وان تقدم مساعدة اخرى لجمعية الهلال الاحمر الفلسطينية •

فورد : روسيا لم تحاول المس بالاتفاقية المرحلية في سيناء

واشنطن – الوكالات – صرح الرئيس الامريكي جيرالد فورد بان الاتحاد السوفياتي لم يحاول المس بالاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل في سيناء •وأعرب عن اعتقاده بان احلال السلام في الشرق الاوسط يخدم مصالح جميع الدول •

واضاف ان التحرك الذي حصل في اعقاب توقيع هذه الاتفاقية سيكون خطوة نحو احلال السلام في الشرق الاوسط •

وكان الرئيس الامريكي يتحدث الى المراسلين المصريين الذين كانوا في البيت الابيض الامريكي امس الاول •

وقال السيد فورد في سياق تصريحه انه يامل ان يزور مصر وعددا من دول الشرق الاوسط قريبا وانه بحث مع الرئيس المصري السيد انور السادات في هذا الموضوع ويامل بان يزور مصر في العام القادم •

وردا على سؤال عن التغييرات التي ادخلها مؤخرا على وزارته قال ان هذه التغييرات لن تؤثر على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط •

واشار الى حقيقة ان هنري كيسنجر الذي قام بعمل كبير جدا ليس بعد

البقية على ص ٨ ع ٧

العراق يعلن ان المتهم بالتجسس لم يعدم

لاهاي – رويتر – أعلنت وزارة الخارجية الهولندية امس ان ممثلا عراقيا ابلغها بان الكساندر هارون (اهروتسون) الذي اعلن عنه بانه اعدم في بغداد شنقا بتهمة التجسس لصالح اسرائيل لا يزال حيا وان كان قد حكم عليه بالموت •

الصين تنتقد روسيا لموقفها من مشكلة انغولا

بكين – رويتر – انتقدت الصين بشدة امس الاتحاد السوفياتي لموقفه من مشكلة انغولا • واتهم تعليق في صحيفة الشعب اليومية الكرملين بانه المجرم الاكبر ضد حركات التحرير في المستعمرة وتسبب في حرب اهلية •

مكتب مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية

...ن ان جميع الاشخاص الذين امتلكوا سندات قرض ...حض ارادتهم بواسطة البنك العربي الاسرائيلي ... سلفا عن طريق مكتب المستشار الى البنك العربي ...ي ، يطلب اليهم التوجه الى فروع البنك العربي المنتشرة في البلاد للحصول على السندات ... الحصول على ايضاحات اضافية ، يرجى ... فروع البنك العربي الاسرائيلي في حيفا حسب ...التالي :

شدروت اوم رقم ١ تلفون : ٥٢٣٢٧٢

المسيرة الخضراء تتقدم بالصحراء

وملك المغرب يرفض نداء مجلس الأمن

اغادير – الوكالات – ذكر راديو اغادير أن طلائع المشتركين في المسيرة الشعبية المغربية التي اجتازت ظهر امس الحدود المغربية الى داخل الصحراء الغربية قد توغلت الى مسافة تتراوح بين ١٥ و٢٠ كيلو مترا داخل الصحراء الغربية •

واضاف راديو اغادير ان اربع طائرات مقاتلة ثقالة تابعة لسلاح الجو الاسباني وطائرتي هيلكوبتر اسبانية

البقية على ص ٨ ع ٣

الرئيس الفرنسي يصل الى تونس

تونس – رويتر – وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى هنا امس في زيارة لها تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس دولة فرنسي لتونس منذ استقلالها عن فرنسا قبل ٢٠ عاما •

الجبهات المتنازعة بانغولا توافق على تشكيل حكومة مشتركة

كمبالا – الوكالات – وافقت الجبهات الثلاث المتنازعة في انغولا من حيث المبدأ على تشكيل حكومة مشتركة مؤقتة للوحدة الوطنية لتولي السلطة في انغولا وذلك بعد حصولها على الاستقلال عن البرتغال خلال الاسبوع القادم •

ولم يذكر راديو اوغندا الذي اذاع هذا النبأ اية تفاصيل حول تشكيله او موعد تشكيل هذه الحكومة ، كما انه لم يشر الى التوصل الى اي اتفاق لوقف القتال بين تلك الجبهات •

٨٠ بالمائة من اصحاب حق الاقتراع

اشتركوا في الانتخابات للمجالس القروية بالضفة

القدس ـ من اميل خزعل ـ بلغ معدل النسبة النهائية للذين اشتركوا في الانتخابات للمجالس القروية والتي جرت في سبع وخمسين قرية في الضفة الغربية اكثر من ٨٠٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع الموجودين في الضفة حاليا وقد جرت الانتخابات في مراحلها الاربعة بصورة منتظمة وهادئة ٠

وكان قد شرع في انتخابات مجالس قروية جديدة في الضفة الغربية قبل حوالي اسبوعين واجريت المرحلة الاولى منها في السابع والعشرين من الشهر الماضي ٠ وبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في القرى السبع والخمسين حوالى ٣٦٠٠٠ نسمة من بين ١٠٠ وعشرة الاف نسمة تعد سكانها ٠ وبلغ مجموع المرشحين ٩٨٦ مرشحا تنافسوا على ٧٤ مقعدا ٠ وقد جرى تنفيذ وتقديم الحملة الانتخابية لهذه المجالس على ايدي سكان القرى نفسها حيث تولوا جميع المهام كاعضاء لجان انتخابات ولجان صناديق الاقتراع ومركزين فنيين ومركزين منظمين لشؤون الانتخابات ٠

وقد انتخب حتى الآن ٢٤ من هذه المجالس الجديدة رؤساء ونواب رؤساء من بين اعضائها ومن المتوقع ان تتفق المجالس الاخرى على انتخاب رؤسائها في الايام القليلة القادمة ٠

القاء قنبلة على بيت رئيس لجنة امناء الوقف بيافا

تل ابيب ـ القى مجهولون في منتصف الليلة الماضية قنبلة باتجاه غرفة بيت السيد علي الرشيدي (٤٢ سنة) رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا ٠

وقد استدعى السيد الرشيدي الذي شعر بالقاء القنبلة ، الشرطة التي قامت بفك مفعول القنبلة ٠

واتضح ان القنبلة التي لم تنفجر كانت مركبة بصورة غير صحيحة ٠

كما قامت الشرطة باعتقال خمسة مشبوهين بعلاقتهم بالحادث ٠

ويعتقد ان الدافع لالقاء القنبلة هو خلافات حول ادارة شؤون الوقف من قبل لجنة الامناء في المدينة ٠

احتجاز سفينة لبنانية

داخل مياه اسرائيل الاقليمية بين عكا وحيفا

حيفا ـ من يونيل دار ـ وصلت امس في ساعات الصباح الى ميناء حيفا السفينة اللبنانية التي كانت قوة من سلاح البحرية قد القت القبض عليها في المياه الاقليمية الاسرائيلية بين عكا وحيفا ٠

ويبدو من التحقيق الاولي ان طاقم السفينة يتالف من ستة ملاحين خمسة منهم يحملون الجنسية المصرية اما السادس فهو فلسطيني ٠

وقد تم اعتقال الستة ومازال التحقيق مستمرا معهم ٠ وحسب ادعائهم غادر الستة احد موانئ لبنان ليلة اول امس الاول وهم يقصدون ليبيا على متن السفينة التي يطلق عليها اسم ـ سمر ـ وحمولتها خمسون طنا الا انه بعد ساعات قليلة من مغادرتهم الميناء اللبناني حدث عطب في محرك السفينة بشكل فجائي ٠ مما ارغمهم على تغيير اتجاههم قاصدين احد السواحل الاسرائيلية بغية تقديم المساعدة الفنية لهم ٠

وكانت سفينة تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية قد شاهدت السفينة واتجهت بسرعة نحوها وطلبت من ملاحيها الاستسلام فورا ٠ واستسلم الستة دون ابداء اية معارضة ومن ثم قادتهم القوة الاسرائيلية الى حيفا ٠ واثناء التفتيش في السفينة تبين انها خالية من البضاعة على الاطلاق ٠ ورفضت سلطات الامن السماح للصحفيين بزيارة السفينة والتحدث الى ملاحيها ٠ وهناك ادعاء ان الستة اشتركوا في الاشتباكات الاخيرة في لبنان وفروا الفرار من هناك لاسباب غير معروفة الا ان السلطات الاسرائيلية لم تؤكد صحة هذا النبأ وما زال التحقيق مستمرا مع افراد الطاقم ٠

وزير العمل يشيد بمقدرة الصناعة الجوية على التصدير

القدس ـ اعلن السيد موسيه برعام وزير العمل امس ، ان مشاريع التصدير للصناعة الجوية ، وتقليص الارتباط بوسائط خارجية من ناحية اقتصادية ودفاعية ، يشكلان واجبا وطنيا من الدرجة الاولى ٠

وكان وزير العمل يتحدث اثناء جولة تفقدية قام بها لمنشآت الصناعة الجوية في مطار بن غوريون ٠

واشاد السيد برعام بمقدرة التصدير للصناعة الجوية ٠ وقال انه يجب دراسة كل خطوة من شأنها تقليص هذه المقدرة من منطلق وطني عام ٠ وانه يجب ايجاد الطرق لمنع هذه الامكانية ٠

تقتل برصاصة طائشة

اشكلون ـ قتلت سلمة ابو سلطان (٢٠ سنة) بدوية من منطقة وادي العريش في شمال سيناء نتيجة اصابتها ببندقية نارية طائشة عندما كانت تتنزه مع زميلاتها ومع اثنين من مستخدمي جيش الدفاع الاسرائيلي في حرش من نخيل التمور على ساحل البحر في العريش ٠ وقد اعتقل احد الشابين وصودر سلاحه ٠ ونقلت جثة القتيلة الى معهد التشريح العدلي ٠

وتبين من التحقيق الاولي ان اثنين من مستخدمي جيش الدفاع الاسرائيلي من قبيلة ابو ربيع في النقب كانا يحملان السلاح التقيا بشابات بدويات وقد توجها معا الى حرش النخيل للتحادث ٠ وفي اثناء الحديث انفلتت رصاصة من سلاح احد الشابين واصابت الرصاصة الشابة التي قتلت في الحال ٠

تغييرات واسعة في مكتب وزارة التجارة والصناعة في حيفا

حيفا ـ من يونيل دار ـ تنوي وزارة التجارة والصناعة بحيفا اجراء تغييرات واسعة النطاق في هذا المكتب اللوائي ٠

ومن بين هذه التغييرات فتح فرع مكتب لوائي في مدينة الناصرة ٠ وهناك فئات من حيفا تعارض اتخاذ مثل هذه الخطوة لاسباب تتعلق بشروط عمل المستخدمين في هذا المكتب ٠

تعبيد شوارع داخلية في الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ انجزت لجنة ادارة بلدية الناصرة تعبيد عدد من الشوارع الداخلية في احياء الصفافري ، الشرقي شلنر ، المركز الصناعي ، والشارع الموازي للناصرة العليا ٠ بلغت تكاليفها ٥ ملايين ليرة ، وتسلمت البلدية هبات وقروض من وزارة الداخلية لتنفيذ هذه المشاريع ٠ وضمن البرنامج السنوي للبلدية ٠ تعبيد المزيد من الشوارع الداخلية في احياء المدينة المختلفة ٠

هيئة مشتركة لوزارة المواصلات ومنظمة مدارس السواقة

القدس ـ قرر وزير المواصلات السيد جاد يعقوبي في الجلسة التي عقدت امس في مكتبه مع ممثلي منظمة مدارس السواقة ، عن تشكيل هيئة متساوية الاعضاء ومشتركة لوزارة المواصلات وللمنظمة ، وذلك لتحسين التفاهم والتعاون بين الجانبين ٠

وذكر الناطق بلسان وزارة المواصلات ان الهيئة ستجتمع بصورة منتظمة وثابتة او حسب مبادرة احد الطرفين ٠

تبرعات السكان العرب في القدس لحملة «اطرق الباب»

القدس ـ من اميل خزعل ـ بلغ مجموع ما تبرع به السكان العرب في القدس لصالح جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل في نطاق حملة اطرق الباب ١٢ الف ليرة ٠ مقابل ٣٦٠٠ ليرة في العام الماضي ٠

وقد اشترك في جمع هذه التبرعات طلاب وطالبات المدارس ٠

وقد جمعت طالبات المدرسة المامونية ٢٤٠٠ ليرة وبذلك تفوز بالمرتبة الاولى من بين المدارس العربية التي اشتركت في الحملة ٠

٣٥ الف ليرة تبرعات سكان الناصرة لحملة «اطرق الباب»

الناصرة ـ من محمد شريف ـ وصل مجموع ما تبرعه اهالي الناصرة لحملة «اطرق الباب» التي نظمتها جمعية مكافحة السرطان ٠ ٣٥ الف ليرة بزيادة ١٩ الف ليرة عما جمع في السنة الماضية واشترك في هذه الحملة اكثر من ١٠٠ متطوع ومتطوعة من سيدات المدينة وطلاب ٠ وطالبات المدارس الثانوية والاعدادية والكشاف ٠

دفع رواتب جزئية لرجال الدين الدروز

القدس ـ من اميل خزعل ـ طلب السيد اسحاق رفائيل وزير الاديان من السيد يسرائيل ليبل المسؤول عن الطوائف غير اليهودية في الوزارة النظر بروح ايجابية في موضوع دفع رواتب جزئية لرجال الدين الدروز في البلاد وذلك بالتنسيق مع الرئاسة الروحية للطائفة ٠

ويذكر ان فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل قد طلب من وزير الاديان دفع رواتب جزئية لرجال الدين الدروز اسوة باخوانهم المسلمين ٠

منح ٢٥١٣ معلمة قروضا وهبات من وزارة المعارف

القدس ـ اعلن امس السيد اليعزر فكتين ، مدير دائرة اكمال تحصيل المعلمين ، في وزارة المعارف والثقافة ، ان الدائرة منحت في السنة الدراسية الماضية قروضا ومنحا خاصة لـ ٢٥١٣ معلما وذلك لاكمال تحصيلهم العلمي ٠

كما منح في نفس السنة ٢٦ مديرا لمدارس ابتدائية اعفاء كاملا من العمل لمدة سنة دراسية واحدة مع راتب كامل وقد اشترك هؤلاء المديرون خلال السنة في دورة خاصة لهم ٠ عقدت في مدرسة المعلمين الكبار التابعة لوزارة المعارف في القدس ٠

منح جوائز نجاعة لموظفي وزارة الزراعة

القدس ـ تسلم امس ١٥ من موظفي وزارة الزراعة جوائز نجاعة من قبل الوزارة عن تجديدات وتحسينات في عملهم التي ادت الى توفير بالمال وبالوقت وبالعمل ٠ ومن الذين حصلوا على الجوائز باحثون ومرشدون وموظفو ادارة ٠ وتتراوح الجوائز بين ٢٠٠ـ ٥٠٠ ليرة ٠

وقال المدير العام لوزارة الزراعة السيد ر٠ ايلند في تهنئته للفائزين ان تفاني الموظفين المتناهي في اداء واجباتهم يشكل ظاهرة ايجابية في خدمة الدولة

تحسين شروط عمل مدراء المدارس في الوسط العربي

ام الفحم ـ من احمد صادق جبارين ـ في الاجتماع الاخير الذي عقد في بيت المعلم في تل ابيب لاعضاء اللجنة القطرية والسكرتارية العامة لمنظمة المديرين بحثت عدة نقاط من اجل تحسين شروط عمل المديرين في جميع المجالات ان كانت طلبات مرتبطة بتحسين الراتب او شروط العمل وصلاحية المدير وما عدا ذلك ٠ كما كانت موافقة بالاجماع لتحسين شروط العمل عند المدير في الوسط العربي ٠

محاضرون من جامعة تل ابيب يزورون ام الفحم

ام الفحم ـ من احمد صادق جبارين ـ قام ظهر امس الوفد المكون من رئيس قسم الحقوق في جامعة تل ابيب وصحبه من المحاضرين بزيارة لام الفحم حيث زاروا المجلس المحلي والمدرسة الثانوية وتجولوا في القرية ٠ وحلوا ضيوفا في بيت المعلم الجامعي رياض انيس محاجنة وتناولوا طعام الغداء ٠

ومن الجدير بالذكر ان رياض انيس انهى مرحلة تعليمه الاولى وحصل على اللقب الجامعي الاول بتفوق وامتياز وهو ما زال مستمرا في تحصيل علومه ويعلم في كلية الحقوق في نفس الجامعة ٠ وقد تركت هذه الزيارة انطباعا حسنا في نفوس الزائرين ٠

رئيس بلدية غزة يتوجه الى ايران لعقد صفقة لتصدير الحمضيات اليها

غزة ـ لمراسل خاص ـ يغادر غزة اليوم الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة متوجها الى ايران للعمل على عقد صفقة مع ايران باسم القطاع لتصدير كمية من حمضيات القطاع التي بدا موسمها هذه الايام ٠

وستوزع الصفقة على مصدري الحمضيات من القطاع حسب امكاناتهم ويذكر ان السوق الايرانية استهلكت



ما يقارب ٦٠ الف طن من حمضيات القطاع في الموسم السابق اي ما يعادل ثلث انتاج القطاع ٠ ولكن التصدير تاخر هذا الموسم بعد ان عقدت ايران صفقة مع مصر تستورد بموجبها ٠٠ الف طن من حمضيات مصر ٠

وفيما يتعلق باسواق اوروبا الشرقية فقد فتحت ابوابها كالمعتاد وقد شحن حتى الآن اليها ١٢٠٠ طن في بواخر ثلاث ٠

ويتوقع ان تستهلك هذه الاسواق حوالى ٣٦ الف طن ٠ اما اسواق غربي اوروبا فسيصدر اليها ٦٠ بالمائة من انتاج الكريفوت وما يقارب عشرة الاف طن من البرتقال وذلك عن طريق مجلس الحمضيات الاسرائيلي ٠

ومن المتوقع ان تستوعب اسواق الدول العربية كمية لاتزيد بكثير عما استهلكته في الموسم السابق وقد صدرت الشحنة الاولى الى عمان عن طريق جسر نهر الاردن وقدرها اربعون طنا ٠

طاقم تحقيق خاص للكشف عن قاتل الفتاة ايريت يعقوبي

حيفا ـ من يونيل دار ـ شكلت الشرطة طاقم تحقيق خاص وذلك للكشف عن هوية الشخص الذي اغتال الفتاة ايريت يعقوبي من كيبوتس معلن ميخائيل قبل عدة ايام ٠

ويضم هذا الطاقم عددا كبيرا من افراد الشرطة من عدة مراكز الشرطة في الشمال برئاسة ضابط كبير من سرطة الخضيرة ٠

وصرح مصدر كبير لمراسلنا امس ان الشرطة تولي اهمية كبيرة للكشف عن هوية المجرمين لانه وقعت في هذه المنطقة ٨ جرائم مماثلة خلال السنوات الاربع الماضية ٠

وكانت الجثة قد وجدت في اراضي الكيبوتس وهي عارية تماما ٠ وقد نقلت الجثة الى المختبر الطبي للفحص

مزارعو منطقة اريحا يطالبون بابقاء مدير الزراعة ونائبه في منصبيهما

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام امس الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بمقابلة حاكم اريحا العسكري في مكتبه وبحث معه بعض الامور التي تتعلق بشؤون المدينة ٠

وعلم ان رئيس البلدية نقل للحاكم العسكري رغبة المزارعين في منطقة اريحا وقضائها باعادة النظر في نقل مدير دائرة الزراعة ونائبه والعمل على الغاء قرار النقل ٠

كما طلب رئيس البلدية من حاكم اريحا العسكري الاتصال مع الحاكم العام في الضفة الغربية وابلاغه رغبة المزارعين في منطقة الاغوار بابقاء مدير دائرة الزراعة ونائبه في منصبيهما ٠

ومما يذكر ان المزارعين في اريحا رفعوا امس مذكرة للحاكم العسكري العام ولحاكم اريحا العسكري ولضابط القيادة للشؤون الزراعية في قيادة الضفة الغربية يطالبون فيها باصرار على الغاء نقل مدير دائرة الزراعة ونائبه ٠

وقد جاء في المذكرة التي رفعت امس ان المزارعين في اريحا قد لمسوا خلال السنوات السبع الماضية تجاوبا كبيرا من قبل مدير دائرة الزراعة ونائبه والمرشدين الزراعيين مما ادى هذا التجاوب الى تطوير الزراعة في المنطقة وزيادة الانتاج بشكل ملحوظ ٠

وعلم كذلك ان وفدا من المزارعين في منطقة اريحا وممثلا عن جمعية اريحا التعاونية لتسويق الحاصلات الزراعية سيقوم صباح يوم الاثنين القادم بمقابلة ضابط القيادة للشؤون الزراعية للضفة الغربية لبحث موضوع نقل مدير الزراعة ونائبه ٠ كما سيطالب الوفد بالغاء قرار النقل ٠

اقامة معرض لسلاح البحرية عن الحرب

حيفا ـ يجري سلاح البحرية هذه الايام الاعدادات النهائية لافتتاح المعرض عن اشتراكه في حرب اكتوبر الذي سيقام قريبا في متحف سلاح البحرية بحيفا ٠

وستعرض في المعرض خرائط ومستندات عسكرية تابعة لسلاح البحرية المصري كانت قد سقطت اثناء الحرب بايدي قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ٠

كما ستعرض سفينة «طوربيدو» مصرية من طراز «ق ـ ١٢٣» اصيبت اثناء الحرب بنيران قوات جيش الدفاع الاسرائيلي وتركت من قبل جنودها في ميناء «الادبية» المصري ٠

مشاورات لتشكيل كتلة الانتخابات لبلدية نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ بدأ احد وجهاء نابلس باجراء مشاورات مكثفة بشأن تشكيل كتلة انتخابية لخوض معركة الانتخابات البلدية عن مدينة نابلس المقرر اجراؤها في شهر اذار من السنة القادمة ٠ ويعتمد هذا الوجيه على تشكيل كتلته من العناصر الشابة المثقفة من اطباء ومحامين وتجار وصيادلة ويطالب وجهاء المدينة والمسؤولين فيها بمؤازرة هذه الكتلة والعمل على تشجيعها ٠

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

السادات يحاول التوصل

السيد هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني ومندوب الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا والسيد سميح انور سفير مصر في لندن والسفير البريطاني في القاهرة ٠

وسيحاول الرئيس السادات التوصل الى تفهم بريطاني افضل لموقف مصر من النزاع العربي ـ الاسرائيلي ٠

وذكر مسؤولون بريطانيون ان الرئيس السادات يرغب في الاستماع الى عرض من السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا لسياسة حكومته حيال الشرق الاوسط في استعراض امكانات التقدم نحو تسوية في المنطقة في مباحثاته مع رئيس الوزراء البريطاني ٠

وينتظر ان يسعى الرئيس المصري كذلك الى تشجيع استثمار رؤوس الاموال البريطانية في بلاده وتوسيع التبادل التجاري والتعاون التكنولوجي بين البلدين كما ينتظر ان يدرس امكانات شراء مصر لمزيد من الاسلحة البريطانية ٠

وكانت العلاقات المصرية ـ البريطانية قد مرت بفترات شابتها المرارة خلال السنوات المائة الماضية ووصلت الى اسوأ حالاتها عندما غزت بريطانيا وفرنسا منطقة قناة السويس في سنة ١٩٥٦ م ٠

ولكن هذه العلاقات دخلت مرحلة اكثر هدوءا وبدات تتسم بالصداقة منذ تسلم الرئيس السادات الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما للسلطة قبل خمس سنوات ٠

وللتاكيد على هذه الصداقة الجديدة سيكون اول ارتباط رسمي للرئيس السادات بعد وصوله هو حضور مأدبة غداء تقيمها على شرفه الملكة اليزابيث في قصر بكنغهام ٠

وسيبدأ الرئيس السادات مع السيد ويلسون مباحثات صباح اليوم ٠

وفي لندن نشرت صحيفتا «الفايننشال تايمز» و «الغارديان» امس مقالات افتتاحية رحبت فيها بزيارة الرئيس المصري انور السادات لبريطانيا ٠

وقالت «الغارديان» ان الزيارة تؤكد فرص التجارة والاستثمار بين مصر وبريطانيا ٠

ومضت تقول ان الرئيس السادات يتطلع الى بريطانيا واوروبا لتحل محل الولايات المتحدة بعض الشيء في لعب دور سياسي في الشرق الاوسط في وقت اخذت الولايات المتحدة تنشغل فيه بالاعداد لانتخابات الرئاسة الامريكية في العام القادم ٠

ويعتقد ان قبول الولايات المتحدة ـ ليس الآن ـ لطلب مصر الحصول على اسلحة امريكية قد ازال بعض التحفظات البريطانية حول بيع اسلحة الى دول المواجهة في الشرق الاوسط ٠

وذكرت صحيفة «الفايننشال تايمز» ان زيارة الرئيس السادات شجعت بشكل دراماتيكي التغيير في الاستراتيجية المصرية ٠

وذكرت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان الرئيس السادات اضحى يعتمد بقوة على واشنطن من اجل التوصل الى تسوية كاملة في الشرق الاوسط مقبولة ليس بالنسبة لمصر فقط وانما ايضا من قبل سوريا والاردن والفلسطينيين ٠ وقالت ان اهمية بريطانيا واوروبا الغربية بالنسبة لحكومة الرئيس السادات هي في كونهما قوة سياسية بديلة للدول الكبرى وكمصدر ممكن للاسلحة التي تحتاج اليها مصر لاعادة تجهيز قواتها ٠

ومضت تقول : انه في الوقت الذي تستمر فيه المحادثات حول تزويد مصر بعدد من الاسلحة البريطانية بما فيها طائرات جاغوار فان الحكومة البريطانية قد تجد نفسها في موقع حرج اذا اعتبر قبولها تزويد مصر بالسلاح اختبارا لموقفها في الوضع في الشرق الاوسط ككل ٠

وزير المالية يلغي فرض ضريبة على سندات القرض المرتبطة بالدولار

القدس ـ أعلن وزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش جلسة لجنة المالية التابعة للكنيست أمس عن الغاء الذي أصدره مدير ضريبة الدخل بفرض ضريبة دخل أرباح سندات القرض المرتبطة بالدولار (نتاد) ٠

وقد ناقشت لجنة المالية قرار فرض الضريبة واشترك في النقاش جميع اعضاء اللجنة تقريبا الذين عارضت اغلبيتهم في فرض الضريبة على القرض المرتبطة بالدولار ٠

وفي بدء النقاش قال رئيس اللجنة السيد يسرائيل لارغمان انه ليس المعقول انه بعد البيانات حول سندات القرض المرتبطة بالدولار بجدول الغلاء ورغم ـ الخلافات في عنوان الراي ـ ياتي بيان مدير ضريبة الدخل في قضية السندات المرتبطة بالدولار ثم بيان معاكس للمحاسب العام الذي عارض في فرض ضريبة هذه السندات ٠

وقال السيد لارغمان ان على وزير المالية ان ينسق بين الاقسام المختلفة لوزارته ٠ واضاف ان الجمهور في حيرة تامة ٠ وقال ان سلوك فرد في مجال التوفير والاستثمار يمكن ان يكون معقولا ومدروسا من الحكومة ، ان الثقة في حالة كهذه يمكن ان تكون ثابتة ٠

ورد وزير المالية على المتناقشين بقوله انه يأسف لعدم التنسيق ووزارة المالية في توقيت نشر بيان ضريبة الدخل ٠ وقال ان مدير ضريبة الدخل تصرف حسب صلاحياته يثني على عزمه على مكافحة كل اخفاء الضريبة ٠ واضاف انه … الذي جرى صباح امس في … المالية على ضوء العاصفة العا… ثارت ردا على اقوال مدير ضريبة الدخل اجمل بان الخطوة التي … مدير الضريبة قد تحسب في … العمليات العادية على ضوء الـ… في قانون ضريبة الدخل ٠ و… فقد قرر وزير المالية انه لا … لاحداث هزة في سوق رؤوس … ولذلك فسيبقى الوضع على حاله ٠

بناء مستوصف في العيزرية على قطعة ارض تبرع بها صاحبها

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ اجتمع السيد احمد يوسف عودة الله البهلوان صاحب شركة تكسي الشرق في القدس امس بالسيد محمود ابو الريش ، رئيس مجلس قروي العيزرية وتحادث معه حول مشروعات المجلس القادمة ٠

وقد تعهد السيد احمد البهلوان ، وبعد اطلاعه على مشروعات المجلس ببناء مستوصف طبي كامل يتالف من غرفة طبيب وغرفة انتظار ٠ ومنافع وساحة وذلك على قطعة من ارضه الخاصة الواقعة على مفرق ابو ديس ٠ العيزرية وسيكون هذا المستوصف للخدمة المجانية لسكان العيزرية وابو ديس وسلوان والسواحرة ٠ والطور ، والبدو في المنطقة ٠

وقد شكر رئيس مجلس محلي العيزرية ٠ للسيد البهلوان تعهده هذا باسمه ٠ وباسم سكان القرى المجاورة ومن المنتظر ان يقوم السيد احمد البهلوان بتمهيد الارض المخصصة لبناء هذا المستوصف في خلال الشهر الحالي او القادم بحيث يمكن الحصول على الرخصة اللازمة للبناء ٠

لجنة المالية تبحث في مساعدة «ايجد»

القدس ـ واصلت لجنة المالية التابعة للكنيست امس مناقشاتها لاقتراح وزارتي المالية والمواصلات تقديم قرض يبلغ ٦٠ مليون ليرة لشركة «ايجد» للباصات ٠

وذكر السيد أ٠ شيلو ، مدير عام وزارة المواصلات ان وزارته تعالج كافة مشاكل الشركة ٠ واكد على ان المواصلات العامة في كل العالم تمر بازمات نتيجة الوضع الاقتصادي المتدهور ٠

وستنهي اللجنة مناقشاتها في مطلع الاسبوع القادم ٠

التحقيق بقضية رشاوى

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اتسع التحقيق بقضية تقديم رشاوى الى مسؤولين في قيادة الضفة الغربية ، وشمل هذا التحقيق عددا كبيرا من المسؤولين في الجهاز الصحي ٠ واعتقل عدد اخر من المتهمين بهذه المحاولة من بينهم بعض المسؤولين من الجهاز الصحي ٠

احتمال وقف صرف رواتب من الاردن لموظفين في الضفة

القدس ـ لمراسل خاص ـ يستدل من معلومات صادرة عن مصادر مسؤولة في عمان بان الحكومة الاردنية ستعمل على مراجعة حساباتها المتعلقة برواتب الموظفين الحكوميين من ابناء الضفة الغربية والقدس الذين يتقاضون رواتب من الحكومة الاردنية ٠

ويستدل من هذه المراجعة ان الامر سيكون بمجرد اعادة النظر في امر هذه الرواتب ٠ ونتيجة لذلك فان توقف صرفها اصبح امرا محتملا ٠ ومن المنتظر ان يكون شهر كانون الاول القادم هو اخر شهر يتقاضى فيه الموظفون من الضفة رواتب من عمان بحيث ستبدأ عملية مراجعة الحسابات في مطلع السنة المالية القادمة ٠

نتائج الانتخابات للمجلس القروي في بيت ليد

طولكرم ـ من محمد عميرة ـ اثا… نتيجة الانتخابات التي جرت يوم … الاول في بعض قرى لواء طولكرم ٠ قرية بيت ليد فازت كتلة الـ… المشكلة من تسعة اعضاء على بقية … المتنافسة ، وحققت نصرا ساحقا بالتفاوض بنتيجة الاصوات على … الكتل والبالغ عدد المرشحين لها … عشر مرشحا ٠ وفيما يلي اسـ… الفائزين في هذه الانتخابات :

احمد سلامة ، حامد دريدي ، … الله حمدان دريدي ، اسعد عبدالـ… دريدي ، حسين محسن سلامة ، … عيسى غنايم ، محمود جابر عطا الـ… محمد اسعد عبد الجبار الصعيدي ، … الرحمن ابو جمعة ، كمال ابو جمـ…

رئيس بلدية بيت جالا يعود من عمان

القدس ـ من اميل خزعل ـ … امس السيد فرح سابا الاعرج … بلدية بيت جالا قادما من عمان بعد … امضى خمسة ايام في العاصمة الا… اجتمع خلالها بعدد من المسؤولين وبحث معهم في الامور التي تهم … في الضفة الغربية ٠ كما احضر … القسم الاخر من القرض الذي حصل… عليه البلدية من البنك العربي … لاقامة سوق مركزي في بيت جالا ٠

٥ جرحى في حادث طرق

تل ابيب ـ اصيب شخص بجـ… بالغة وكذلك اربعة اشخاص اخرين بجراح خفيفة اثر وقوع حادث امس في تل ابيب بين سيارة … اولى وسيارة تجارية وسيارة اجـ… ٠ وقد نقل الشخص المصاب بالـ… البالغة وهو سائق السيارة الـ… بصورة عاجلة الى المستشفى لتقـ… العلاج له ٠

السجن وسحب رخصة للسائق تسبب في حادث طرق مفجع

تل ابيب ـ حكمت محكمة الصـ… تل ابيب امس بالسجن لمدة ستـ… وبسحب رخصة سواقة لمدة ١٥ … على دافيد ناحوم (٢٣ سنة) من … هشارون بعد ان ادين بالتسبب … حادث طرق مفجع وقع قبل ثلاثـ… على طريق حيفا ـ تل ابيب ، و… الوقت الذي كانت رخصة السوا… مسحوبة منه ٠

وقتلت في ذلك الحادث امرأة وهدم الكشك الذي كانت تبيع … الصحف ٠ كما جرحت امرأة اخرى …

حول الإدارة المدنية المقترحة

منذ ان عاد كل من السيدين يغئال الون نائب رئيس الوزراء وشمعون بيرس وزير الدفاع ، الى الحديث عن الادارة المدنية ، لم يتوقف النقاش والجدل حول هذا الموضوع في الضفة والقدس والقطاع او في الخارج •

ليست هذه هي المرة الاولى التي فيها بعض قادة اسرائيل باقتراح الادارة الدنية ، وبالتالي ليست هذه المرة الاولى التي يدور الجدل والنقاش ، فهذا الموضوع قد جرى الحديث منذ ان انتهت حرب حزيران ١٩٦٧ •

اسئلة لقادة اسرائيل

انه من الضروري توجيه طائفة الاسئلة الى القادة الاسرائيليين اقتراحهم ، حتى لا يكون مجرد جدل بيزنطي حول موضوع الناس عنه سوى عنوانه •

السؤال الاول فهو هل قادة اسرائيل جادون هذه المرة بالفعل في اقتراحهم ، ام ان ثمة في الحكومة الاسرائيلية ما يمكن ان يسمى لمراكز القوى ، وان ما يقترحه هذا المركز من القوى ، يعمل مركز ثان على ، وبعد ذلك لا تكون النتيجة البلبلة في النفوس ، وجعل يدخلون في معارك دون ، ويروح الواحد منهم يكيل كما يروح البعض استغلال للظهور بمظهر الوطنية والثورية الاخرين •

السؤال الثاني الذي نوجهه الى الاسرائيليين اصحاب الحديث الادارة المدنية ، فانه يتعلق بتفاصيل وماذا يعنون بالادارة المدنية ترجمتها الى عمل والى واقع ، وهل هؤلاء القادة ان تكون الادارة الحل السياسي النهائي للقضية الفلسطينية ، وهل يكون القابلون الدنية البدلاء عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وهل يؤدي ذلك كله الى كيان فلسطيني تابع لاسرائيل مشروع الون او مشروع ؟

ان القادة الاسرائيليين يريدون الادارة المدنية وسيلة من لايجاد اتصال اكبر بين في الضفة والقدس والقطاع المسئولين الاسرائيليين • لكي ذلك الى تسهيل حل كثير من ، مثل مشاكل التعليم وجمع الارض او الامن الاجتماعي الضرائب والعمال الخ ؟ اي القادة الاسرائيليون ان تكون المدنية ، اسلوبا لحل المشاكل والمعيشية والاقتصادية لجماهير والقدس والقطاع خاصة وان الاسرائيلية ادركت خلال التي اعقبت حرب ١٩٦٧ ان لحل تلك المشاكل لم يؤد الى ايجابية بالقدر المطلوب ؟

مجرد عنوان

القادة الاسرائيليين مطالبون على هذه الاسئلة لكي يكون الادارة المحلية جديرا بالبحث ، وبغير ذلك فان الموضوع مجرد عنوان ، لا يؤدي الا الى من الخلافات بين المواطنين ووسيلة المزايدات وارتداء الملابس وتبادل التهم ، وبالتالي تمزيق الوطنية في الضفة والقدس • وهذا على المدى القريب لا يخدم السلام الذي هو الجميع •

ماذا عساها تكون الاحتمالات في اذهان القادة الاسرائيليين الاقتراح بشان شكل اقتراحهم ؟

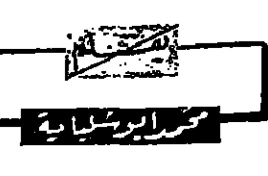
احتمالان لا ثالث لهما

ان ثمة احتمالين لا ثالث الاحتمال الاول فهو ان اولئك القادة الاسرائيليين المدنية هو خلق بديل لمنظمة واقامة كيان فلسطيني تابع حسب مشروع الون او مشروع

هذا الاحتمال واردا بالنسبة الاسرائيليين ، فاني اعتقد انه يحقق السلام المنشود ، لانه يحقق الحل الصحيح للقضية ، ذلك لان هذا الحل جهات كثيرة وليس بجهة واحدة قرارات عربية مثل قرارات الرباط دولية كثيرة ولا يجوز ابدا القرارات ، بل لا يستطيع الضفة والقدس والقطاع ، ولا اسرائيل نفسها ان تتفسخ عن تلك القرارات فهي اي لا تستطيع ان تتجاهل العوامل في الخارج والعوامل العربية الدولية ، والانفراد بحل بالشكل الذي تريده او يريده •

الادارة ستطالب بعرفات

من ذلك ، واذا فرضنا ان بكونها هي القوة المسيطرة الضفة والقدس والقطاع ، استطاعت الادارة المدنية واستطاعت ان مجلسا تشريعيا ينتخب رئيسا تتصور اسرائيل ان اعضاء ذلك المجلس ورئيسهما كانوا معتدلين سيكونون بعيدين عن التاثر بما يجري في الخارج •• وهل تستغرب اسرائيل اذا وجدت اعضاء ذلك المجلس التشريعي



بقلم محمد ابو شلباية

ورئيسه يعلنون اول ما يعلنون ان هدفهم الاول هو الاستقلال التام وجلاء القوات الاسرائيلية بل هل تستغرب اسرائيل ان يعلن اعضاء ذلك المجلس ورئيسه المعتدلون انهم يطالبون بمجيء منظمة التحرير الفلسطينية لتولي السيادة

واذا لم يفعل اعضاء المجلس ورئيسه المعتدلون ذلك . فهل سيتمكنون من مجابهة الضغوط الفلسطينية والعربية في الخارج •• وهل سيتمكنون من مجابهة المؤمنين بتلك الضغوط في الداخل وهل من الغريب بعد ان تتحول الضفة والقدس والقطاع الى ميدان قتال يكون الشعب فيه طرف وتكون اسرائيل والادارة المدنية في طرف اخر ••

مقامرة ••• !!

اذن فالادارة المدنية اذا قصدنها ان تكون حلا سياسيا نهائيا ، هي في رأيي مقامرة ومغامرة لن تخدم السلام ابدا ، ولن تحل القضية ، وانما ستزيدها تعقيدا وتشابكا •

الاحتمال الثاني

اما اذا كان الاحتمال الثاني هو الوارد بالنسبة للقادة الاسرائيليين اي اذا كان الهدف من الادارة المحلية غير سياسي وكان يتعلق بمنح الاحزاب والنقابات حرية كافية • وايجاد وسائل لحل مشاكل الناس المعيشية والحياتية ، فان الامر حينئذ يختلف ، ونكون الموافقة عليه واردة ويكون خطوة الى الامام نحو حل القضية الفلسطينية حلا سليما ، حسب القرارات العربية والدولية •

عبارة رابين

اما لماذا تهاجم الدوائر الفلسطينية الرسمية في الخارج الادارة المحلية حتى قبل الاعلان عن ما هيتها وتفاصيلها فان ذلك يرجع في رأيي الى ان القادة الاسرائيليين ، لا ينفكون يصرحون بانهم يسعون من اجل الحصول على بديل لمنظمة التحرير فالسيد اسحق رابين مثلا رئيس الوزراء ، لا ينفك يكرر جملته المعروفة من ان ميدان القتال هو وحده الذي تلتقي فيه اسرائيل مع منظمة التحرير •

وفي اعتقادي انه قد ان الاوان لتغيير هذه العبارة واستبدالها بعبارة تقول ان الميدان السياسي هو الذي ينبغي

البقية على الصفحة السابعة

سياسة البروفسور برونو الاقتصادية

لوحظ في الايام الاخيرة نشاط كبير حول السياسة الاقتصادية للحكومة • وقد ناقشت الحكومة هذه السياسة مرتين بمناسبة الاعداد لميزانية السنة القادمة – اي سنة ١٩٧٦-٧٧ ، وستواصل بحث السياسة الاقتصادية في الاسابيع القادمة كذلك • وفي غضون ذلك يهتم رجل الشارع في السياسة الاقتصادية ، ولكن في سياسة الاشاعات

ولم تكن الاشاعات التي راجت في اتجاه تخفيض اخر في قيمة الليرة فقط وانما تحدث الناس في الشارع ايضا عن احتمال استبدال العملة • ومعنى استبدال العملة ان الحكومة ترغب بهذه الطريقة امتصاص اموال من الجمهور وكذلك اجبار الناس الذين بحوزتهم اموال غير معلن عنها بالنسبة لضريبة الدخل ، على اخراجها • وعندما تعلن الحكومة عن استبدال العملة في البنوك فانها تفعل ذلك بصورة عامة بواسطة امتصاص جزء من الاموال التي بحوزة الجمهور ، ذلك بان تدفع مثلا مقابل كل عشر ليرات يتم استبدالها ثماني او تسع ليرات جديدة • وبهذه الطريقة مجال للتحدث عن بطالة كبيرة •

بقلم ابو [illegible]

فانها تمتص ١٠ بالمائة او ٢٠ بالمائة من الاموال التي بحوزة الجمهور •

واعلن الناطقون باسم الحكومة في ضوء الاشاعات التي راجت في الشارع مؤخرا ، انه لا توجد نية لاستبدال العملة او لاتخاذ خطوات اقتصادية متطرفة جديدة • وذكر الناطقون بلسان وزارة المالية ان فوائض العملة الصعبة ارتفعت في الاشهر الاخيرة • غير ان الشارع والسوق استمرا في ابداء ردود فعل وفقا لقواعد خاصة بهما • وقد بلغ سعر الدولار الاسود هذا الاسبوع ١٠ ليرات تقريبا ، وكان الطلب كبيرا • ويبلغ سعر الدولار الرسمي ٧ ليرات بعد التخفيض الاخير •

ويعتقد اقتصاديو وزارة المالية انه حتى نهاية السنة يجب ايصال سعر الدولار الرسمي الى ١٠ ليرات • وقد اعدوا اقتراحا لملائمة سعر الدولار الرسمي مع ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك بحيث يصبح التصدير امرا جديرا بالاهتمام وفي غضون ذلك علم من وزارة المالية ان مصدرين توصلوا الى استنتاج بان السياسة الاقتصادية للحكومة تسير في الطريق الصحيح • ولهذا تبذل الجهود لمد البنوك بالمزيد من الدولارات •

وذكر رؤساء مصلحة الاستخدام ووزارة العمل في النقاش الذي جرى حول وضع الاستخدام نتيجة السياسة الاقتصادية للحكومة ان التنبؤات القائمة عن البطالة لم تتحقق وان حالة الاستخدام مرضية • كذلك فانه لا يلاحظ ضعف في الاستخدام بيد انه يبدو مثل هذا الضعف بعد ٦ اشهر بتاثير التباطؤ الذي كان في الاشهر الاخيرة في النمو الاقتصادي • وفي الوقت الراهن لم يجر فصل باعداد كبيرة للمستخدمين • وقد بلغ عدد عمال المناطق المنظمين في اسرائيل ٥٤،٤٦٩ مقابل معدل ٤٨،٤٩٤ في شهر اب – اي بزيادة مقدارها حوالي ٦٠٠٠ عامل بالنسبة لشهر اب و ٢،٦٦٠ بالنسبة لشهر ايلول • وازداد عدد العمال في فرع البناء في شهر تشرين الاول الى ٢٤،٦٧١ مقابل ٢٢،٦٨٢ في الفترة الموازية في شهر اب • وقد تؤدي الهزات في فرع البناء الى تقليص عدد عمال البناء ، الا ان هذا التقليص سيلاحظ في نهاية السنة القادمة فقط اما الان فان ثمة حاجة لحوالي ١٠،٠٠٠ عامل للقيام باعمال القطف والتغليف وعليه فان حالة الاستخدام جيدة . ولا

كما ان الاحصائيات التي نشرت مؤخرا من قبل المكتب المركزي للاحصاء تشير الى انه بما يتعلق بسياسة الحكومة ازاء تقليص الاستيراد الشخصي وتخفيض مستوى الحياة ، فان الخطوات التي اتخذتها الحكومة اخذت تحقق غاياتها بصورة تدريجية • وتتعلق هذه المعطيات بالنصف الاول من السنة الحالية ، اذ انخفض الاستيراد المدني بنسبة ٢،٥ بالمائة . اما الاستهلاك الشخصي فقد انخفض بنسبة ٥،٥ بالمائة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية • ويعتبر هذا الامر انجازا كبيرا يبعث على رضى وزارة المالية رغم ان الاقتصاديين وخبراء يعتقدون انه بالمقارنة مع الجهد الكبير الذي بذلته الحكومة نحو تحقيق اهدافها فان الانخفاض كان يجب ان يكون اكبر مما كان عليه •

وفي المقابل فان خبراء اقتصاديين ينتقدون ان مستوى الاستهلاك الشخصي (اي استهلاك المواطن) قد انخفض ، بينما لم ينخفض الاستهلاك العام اي للحكومة والمؤسسات العامة • ويرتفع هذا الاستهلاك الناتج عن تشغيل مستخدمين جدد في مؤسسات الحكومة ، بنسبة ٢،٥ بالمائة في الفترة المذكورة • ويستدل من المعطيات ايضا ان الجهود التي بذلتها الحكومة لم تنجح في زيادة التصدير بنسبة مقبولة اذ بقي بصورة عملية كما كان على انه بما يتعلق بالتصدير فان زيادته مرتبطة ليس فقط بالجهود التي تبذلها الحكومة . وانما ايضا بالوضع الاقتصادي العالمي • وكما هو معلوم فان اسواق التصدير لاسرائيل هي دول اوروبا وامريكا بالذات . لم تسترد بعد قوتها اثر الازمات الاقتصادية الصعبة التي واجهتها في السنة الاخيرة ونجاح التصدير الاسرائيلي الى هذه البلدان مرتبط بشكل كبير كذلك بالانتعاش الاقتصادي للبلدان التي تشتري البضائع من اسرائيل •

الا انه كما ذكر بمناسبة طرح الميزانية للسنة القادمة ، فقد جرت مناقشات في الحكومة حول الخطوات الاقتصادية التي يجب مواصلتها • وحول السياسة التي يجب تحديدها على ضوء حجم الميزانية القادمة • وبالنسبة لهذه المناقشات فقد اعلن في الايام الاخيرة ان المستشار الكبير لوزير المالية البروفيسور ميخائيل برونو ، الذي يعتبر احد خبراء الاقتصاد الموهوبين ومن رؤساء قسم الاقتصاد في الجامعة العبرية اعد برنامجا وجهه الى وزير المالية للدراسة •

وقد اشترك البروفيسور برونو ايضا في جلسة الحكومة هذا الاسبوع وشرح فيما شرح ، برنامجه وافكاره • وتبلغ الميزانية المقترحة (لسنة ١٩٧٦-٧٧) ٩٣ مليار ليرة مقابل ٣٥ مليارا في سنة الميزانية الراهنة • واقترح البروفيسور برونو كبح جماح سياسة نفقات الحكومة وحذر من خلق عجز يزيد على ٥ مليار ليرة ومعنى كل عجز ان الحكومة ستضطر الى طبع عملة • واقترح البروفيسور برونو اتخاذ خطوات محددة خاصة ازاء تقليص الاستثمارات التي تستوجب عملة صعبة بنسبة ٥ بالمائة سنة ١٩٧٦ •

واوضح البروفيسور برونو برنامجه بانه في هذا الوضع الذي يعيق فيه عدم توفر العملة الصعبة ، يجب ان يحدد استيراد مواد الخام والتجهيزات الضرورية للاستثمارات ، وخاصة عندما تكون هذه الاستثمارات ذات عنصر استيراد عال • وذكر البروفيسور برونو انه بين السنوات ١٩٧٢-١٩٧٥ ارتفعت طاقة الانتاج الصناعي لاسرائيل بنسبة ٣٠ بالمائة ، اما الانتاج الصناعي الفعلي فقد زاد بنسبة ٩ بالمائة فقط • وقد ازداد في السنوات الاخيرة بصورة كبيرة جدا فائض طاقة الانتاج للصناعة الاسرائيلية نتيجة تشجيع الاستثمارات ورؤوس الاموال الرخيصة التي قدمتها الحكومة •

ولا يوافق الجميع على برنامج البروفيسور برونو • وعلى الاقل فان وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بارليب اعرب عن رأيه في انه يجب زيادة الاستثمارات لتطوير الاقتصاد بالذات • ان الجدال يدور حول تحويل الوسائل المتوفرة للمزيد من التطوير الاقتصادي او لتوسيع سياسة الرفاه للجمهور •

وستحدد الحكومة لدى طرح الميزانية لمصادقة الكنيست الاتجاه الذي ستتبعه

القضية الفلسطينية بين المصالح المتضاربة

بقلم مراقب

الفعاليات الموسمية الفلسطينية على اشدها بمناسبة بحث القضية الفلسطينية في الجمعية العمومية للامم المتحدة وبمناسبة الزيارة التي قام بها الرئيس انور السادات للولايات المتحدة . والنشاطات التي تبديها سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في داخل المنطقة وخارجها . وفي كافة هذه الفعاليات تطفو فوق السطح مصالح العناصر التي تحركها او تشترك فيها .وليس بالضرورة باتجاه منسق او بعمل منسجم •

«لا نستجدي الاعتراف الامريكي لان الوجود الفلسطيني هو حقيقة تاريخية» هذا ما اعلنه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير •

«الهدف الرئيسي من زيارة الرئيس انور السادات للولايات المتحدة هو العمل من اجل القضية الفلسطينية وشرحها للمسؤولين الامريكيين وعرضها على الرأي العام الامريكي اتفاقا مع ما اعلنه الرئيس من انه يرجو ان يكون عام ١٩٧٦ عام فلسطين» – هذا ما قال الوزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي «زيارتي لاميركا احرزت نجاحا مائة في المائة من حيث تقديم القضية الفلسطينية الى الشعب الامريكي في افضل اسلوب ، ووضع العلاقات بين مصر واميركا في مكانها الصحيح» – هذا ما قاله الرئيس انور السادات وهو يزور الولايات المتحدة . مشفوعا بمطالبة اميركا بحل القضية الفلسطينية والاعتراف بحقوق الفلسطينيين •

«الرئيس المصري لم يحرز اي شيء في زيارته وكان له من الافضل لو انه اجل زيارته بضعة اشهر» – هذا ما قاله فاروق قدومي المسؤول المراقب لمنظمة التحرير في مؤتمر صحفي عقده يوم امس الاول في نيويورك •

اتجاهات مختلفة

هذا على صعيد التصريحات • اما على صعيد العمل السياسي العربي فان هناك ثلاثة اتجاهات : اتجاه مصري دعا اليه الرئيس انور السادات وقدمه مندوب مصر في الجمعية العامة للامم المتحدة ويتلخص في المطالبة باتخاذ قرار باشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف للسلام على قدم المساواة مع سائر المشتركين فيه وبدعوة من الدولتين الكبريين حاضنتي جنيف • وقد ايدت دولة عربية واحدة حتى الان مشروع القرار المصري وهي السعودية ، ولكن منظمة التحرير ترفض الاشتراك في مناقشته • وما زالت تعتبر اتفاق سيناء الاخير طعنة للقضية الفلسطينية وخيانة للموقف العربي •

البقية على الصفحة السابعة

مصر المعاناة والأمل

بقلم : [illegible]

مصر التي يمتد تاريخها الى ٥٠٠٠ سنة خلت ، تعيش في المستقبل من خلال الامل بان يكون الغد افضل من اليوم • هذا هو الشعار التجاري للرئيس انور السادات ••• وهذا ما يقوله احد محرري الصحف في القاهرة • ويضيف قوله «اننا فقراء بالطبع ونحن نعاني ، لكننا نعاني الان ونحن نأمل» !

ان شعور الفخر والاعتزاز الذي ظهر في اكتوبر ١٩٧٣ ، حين اجتاز الجيش المصري قناة السويس في بداية الحرب – هذا الشعور قد تلاشى • ففي مصر يدركون ان الحرب قد مكنت الرئيس السادات من الدخول في مفاوضات مع اسرائيل بواسطة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية

لكن حين توجه الرئيس السادات الى الولايات المتحدة طرحت عدة اسئلة :

هل سيقدم الامريكيون مساعدة كافية لتلبية كافة الاحتياجات ؟ هل ستواصل دول النفط العربية منح مصر مليارات الدولارات . حتى اذا اخذت الاتفاقية المرحلية تبدو كامر سيء في نظر الدول العربية بسبب انعدام اتفاق اسرائيلي في الجبهة السورية ؟

امتحان مصري

ويذكر الدبلوماسيون الاجانب مؤكدين على ان جولة السادات في امريكا هي امتحان مصري • وهم يذكرون ثلاثة مجالات يريدون التزامات امريكية محددة بشأنها : مساعدة عسكرية معينة كدليل على تغيير اسلوب التعامل الامريكي مع الدول العربية ، دلائل على ان الولايات المتحدة تحاول حقا تحقيق فصل على جبهة الجولان ، ومساعدة اقتصادية كبيرة • وقال زعيم طلابي مصري ان زيارة السادات لواشنطن هي اخر فرصة له • فاذا لم يجلب معه ما هو مطلوب لتحسين مستوى المعيشة بمصر ، فسيعقب زيارته غليان اجتماعي •

ويعتقد مصريون كثيرون ان اكبر مساهمة للسادات منذ انتخابه رئيسا ، هو تبديد الخوف الذي عاش في ظله مواطنون كثيرون ابان حكم عبد الناصر بين عامي ١٩٥٢ – ١٩٧٠ •

صحيح ان مصر تحت حكم السادات ليست ديمقراطية • ان هذا النظام لا يزال الى درجة كبيرة ، نظام الحزب الواحد • لكن الشرطة السرية التي كانت في الماضي قادرة على كل شيء ، اصبحت اكثر حذرا الان •

ان مواطني القاهرة لا ينظرون بعد خفية الى الوراء عندما يتحدثون . حتى عندما يتحدثون عن رئيسهم • وتواصل الصحف الانصياع لتوجيهات الحكومة ، وتمتنع عن توجيه نقد للرئيس وسياسته ، لكنها تنتقد عبد الناصر وسياسته على فترات متفاوتة • ان الفساد في اوساط البيروقراطية – تلك المجموعة الكبيرة من مستخدمي الدولة ومستخدمي المصالح والورش التي تمتلكها الحكومة – تتعرض يوميا للحملات الصحفية •

٤٠ مليون نسمة

وفي مصر نحو ٤٠ مليون نسمة ، معظمهم يتركز في ٣ بالمائة من مساحة البلاد المعدة للزراعة : قطاع اخضر على عرض يتراوح بين ١٠٠ متر الى بضعة كيلو مترات ، على امتداد قسم كبير من النيل والتي تتسع عند ساحل البحر الابيض المتوسط لمسافة حوالي ١٦٠ كيلو مترا • اما سائرها فارض صحراوية • ومعظم المصريين يعملون في قسائم صغيرة من الارض المروية •

ورغم المشاريع الكبيرة لاستصلاح اراض التي شرع بها في اواسط الخمسينات ، فان الاراضي الصالحة للزراعة ما زالت تتقلص •

ان السبب الرئيسي لذلك هو اتساع مسطحات المدن ، وضرورة اخلاء مكان للسكان المتزايدين بمعدل مليون نسمة في العام ، وللصناعة وللطرق ولمشاريع اخرى •

غير ان الري على مدار السنة الذي توفر بواسطة سد اسوان ، ادى الى مضاعفة حجم الانتاج الزراعي في الاراضي الصالحة للزراعة ، واحيانا زيادته بمعدل ثلاثة اضعاف • وقبل اقامة السد ، وعندما كانت الارض تروى غمرا مرة واحدة في السنة ، كان المزارعون يجمعون محصولا واحدا في معظم المناطق •

لكن الضغط السكاني ملحوظ في القرى • فالبيوت من الطين وهي ذات طابق واحد مع غرفة او غرفتين ، ملتصقة ببعضها – دائما على امتداد قناة الري – ومحصورة بالحقول التي يحظر المس بها • ان معدل سكان القرية قد يصل الى ٥٠ الف نسمة • ويوجد في القرية دائما ساحة ترابية مكشوفة مع مسجد ومدرسة ومستشفى بنيت في عهد عبد الناصر •

البلهارسيا

ان شريان الحياة هو القناة ، حيث تغسل النساء الثياب وتنظيف الاواني ويغتسل الرجال عراة ، ويسبح الفتيان ويلعبون ، وحيث يغمر الجاموس نفسه في مياهها في الايام الحارة •

ان القناة التي تستخدم ايضا كمجار في القرية . تنشر البلهارسيا – وهو مرض يستنزف القوى ينجم عن ديدان صغيرة تنمو في المياه وتتسلل الى دم الانسان •

ويعاني قسم كبير من القرويين المصريين من هذا المرض •

وقد ربط قسم كبير من القرى بشبكة الكهرباء ، لكن خلاف ذلك لم يتغير المنظر كثيرا طيلة مئات السنين •

ويلاحظون في القاهرة الانفجار السكاني على كل متر وشبر • ويعيش عشرات الالاف من السكان على سطوح ابنية مهترئة في وسط المدينة وهي – مباني مكاتب حكومية وسكنية – التي ما زالت تحتفظ بشيء من صلابة البنوك والشركات التجارية التي اقامها الانجليز في مطلع هذا القرن •

ونفس الاشخاص هم جزء من مصر الريفية : بوابون اصحاب مهن كثيرة ومستخدمون اخرون جاءوا مع عائلاتهم من قرى مصر العليا للعمل في المدينة في الشقق المريحة وفي المكاتب المريحة•

مدنية اموات •••

ويعيش هؤلاء في مبان من الطين تتالف من غرفة واحدة اقيمت على السطوح ، يحيط بهم باولادهم ، طيورهم واغنامهم •

وفي الشارع العام ، يتجمهر عديدون عند الارصفة ، ويتصارع اصحاب سيارات الاجرة من طراز فيات ذات اللونين الاسود والابيض على كل سنتمتر من الطريق ، مع اصحاب سيارات المرسيدس والبيجو الجديدة التي يمتلكها الاغنياء • وهناك لا يعرف الشخص ما يجري في عالم ما فوق السطوح •

وحسب التقديرات ، يقيم مليون شخص في مدينة الاموات – مقبرة القاهرة – وهي منطقة واسعة تقع عند الضواحي الجنوبية والشرقية للعاصمة، وهم يقيمون في منازل منتشرة في منطقة المقبرة •

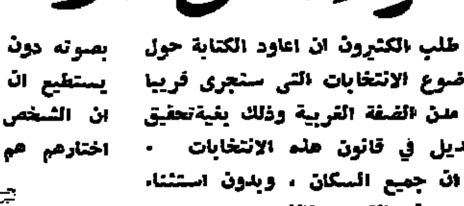
ويعيش «المستوطنون» في الساحة وفي غرف في الطوابق الارضية • وليس لديهم كهرباء او ماء . لكن مساكنهم اقل ازدحاما . وبقدر ما يبدو الامر غريبا فان هذه المساكن اقل تعاسة من المساكن في اكثر المناطق فقرا في القاهرة •

البيروقراطية •• عقبة كبيرة

وقد اعدت الخدمات البلدية في القاهرة لتقدم لحوالي ثلاثة ملايين نسمة • غير ان عدد سكان المدينة

البقية على الصفحة السابعة

عودة الى الانتخابات





بقلم احمد [illegible]

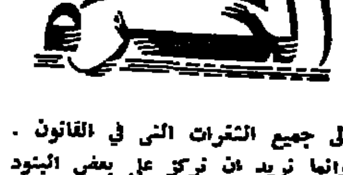
طلب الكثيرون ان اعاود الكتابة حول موضوع الانتخابات التي ستجرى قريبا في مدن الضفة الغربية وذلك بغية تحقيق تعديل في قانون هذه الانتخابات •

ان جميع السكان ، وبدون استثناء يشعرون بالغبن والظلم وعدم المساواة في تطبيق قانون انتخابات البلدية القديم والذي كان ساريا في الضفة الغربية ومعها كذلك الضفة الشرقية ابان حكم الاردن •

ونحن في هذه العجالة لا نود التطرف







الى جميع الثغرات التي في القانون • وانما نريد ان نركز على بعض البنود والتي تثير اكثر من اية بنود اخرى شعور الناس المفعم بالظلم وعدم المساواة والشعور بالتخلف عن جميع امم الارض في هذا القرن •

ومن هذه البنود التي نقصدها بالتعديل :

● اعطاء الفرصة لجميع المواطنين بالاشتراك في الانتخابات ، وليس كما هو معمول به في القانون القديم حيث يسمح فقط لمن يدفع الضريبة الخاصة بالبلدية والتي قيمتها تزيد عن دينار اردني •

وحين يسمح لجميع المواطنين بالاشتراك في انتخابات البلدية تتحقق المساواة ، ويعطى المواطن حقه في اقدس ما يملك الانسان ، الا وهو الادلاء بالرأي حرا كغيره من باقي البشر •

● العمل على الغاء طريقة الكتابة للامين ، وذلك بان يتاح للمواطن الادلاء بصوته دون تكليف من احد ، وبذلك يستطيع ان يكون مطمئنا ومتأكدا من ان الشخص او الاشخاص الذين اختارهم هم انفسهم وليس غيرهم يمنحهم صوته وثقته • وليس كما يحدث حين يلجأ كاتب الامين الى تغيير وتزوير هذه الاسماء •

● اعطاء حق الانتخاب للمراة ، فهي تشكل نصف المجتمع ، وهي التي برهنت على وعي وفهم لمجريات الامور ، وهي التي شاركت ولا تزال تشارك الرجل في جميع قطاعات العمل والخدمة وقد اثبتت كفاءتها وخبرتها في شتى المجالات ، وهي التي تستطيع ان تعبر عن الراي الصحيح وتختار الافضل ثقافة ودراية ، وبهذا تمارس المراه حقها في اقدس مضمار تماما كما يمارس الرجل هذا الحق •

● المطالبة بالسرية التامة في عمليات الانتخابات وبذلك يستطيع الناخب الادلاء بصوته بحرية وبدون خوف او ضغط او خجل ، ويتحقق ذلك في ايجاد امكنة مستترة بعيدة عن اعضاء لجنة الصندوق والمراقبين ، والعمل على الحيلولة دون الاتصالات المشبوهة بين جماعة المرشح وبين الناخبين •

واعود واكرر ان تعديلا في قانون انتخابات البلديات القديم لا يمس الوضع القائم لا من قريب ولا من بعيد وانا حين اطالب بتعديل في هذا القانون اقصد في الضفة الشرقية ايضا وليس في الضفة الغربية فقط لان ما

البقية على الصفحة السابعة

ما الذي حدث ليهود العراق

لا حاجة بي لكثير من الكلام حول دوافعي واهتمامي بكتاب اسحاق بار موشيه «الخروج من العراق» فالكتب العربية الاصيلة والرصينة في بلادنا •• ولغتنا نادرة ••• وكون «الخروج من العراق» قد كتب بقلم احد ابناء العراق الذين واكبوا هذه الهجرة يضفي عليه طابعا وثائقيا ••• واحترامي وتقديري للكاتب جعلني اتوقع كتابا رصينا ودسما •

واول ما صدمت يوم لم اجد في الناصرة محلا تجاريا واحدا ليبيع الكتب يعرض الكتاب ••• وطال انتظاري حتى حصلت على نسخة من الكتاب واذا بي اجد امامي مجلدا ضخما يحتوي قرابة (٦٠٠) صفحة من القطع الكبير فتزداد توقعاتي ويتفذ صبري فاروح اغرق في الكتاب طيلة الاسبوع الماضي كله •• واخرج من مطالعة الكتاب بعدد من الاسئلة يفوق عدد تلك التي كنت ابحث لها عن جواب يوم استلمته ••• فيوم سمعت بالكتاب لاول مرة توقعت وتأملت ان اجد فيه ردا لسؤال واحد وهو : ما الذي جعل مجموعة محترمة من الناس تترك وطنا عاشت فيه ما يزيد عن الفي عام وتنتقل الى وطن اخر ، وفي اية ظروف يحدث مثل هذا الامر ؟

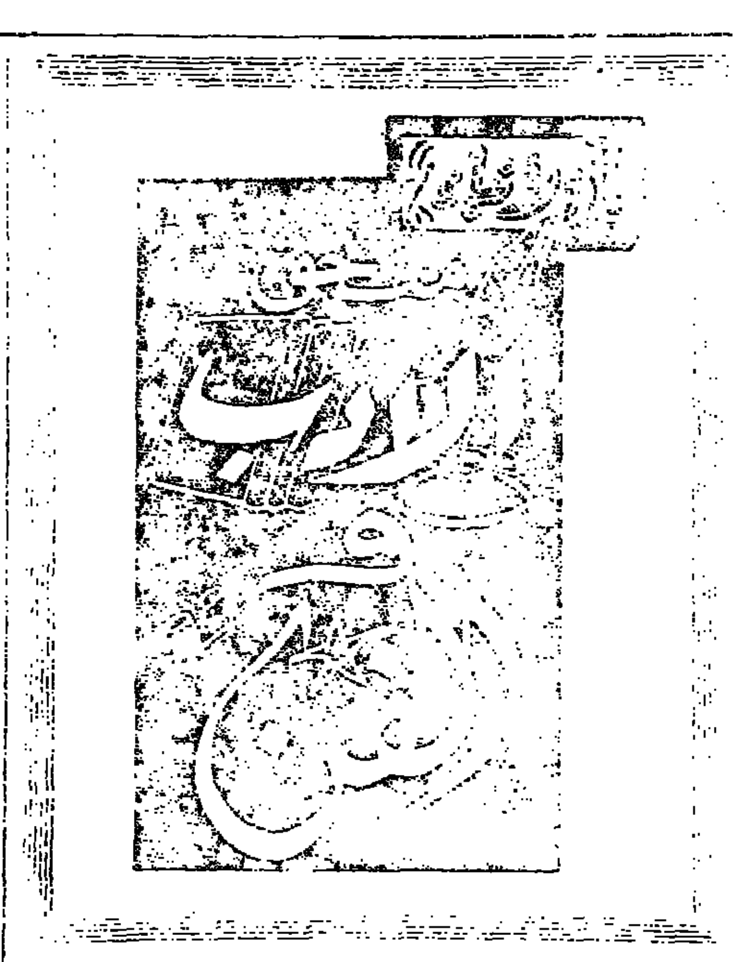
وكتاب الاستاذ بار موشيه يعرض لقطات من الجو الذي احاط بالعملية كتبها صاحب الكتاب باسلوب رشيق ومقنع ••• منطلقا من تجربته الذاتية وشعوره الشخصي ••• المفرط بالحساسية •• وهو يرد على سؤالي الاصيل بقوله ان قيام الدولة اليهودية في اسرائيل حول يهود العراق الى

بقلم عطاالله منصور

اناس اخرين •• وان اضطهاد السلطات العراقية لهؤلاء دفعهم الى الاسراع بتحقيق امنيتهم بالانضمام الى اورشليم •••

وهذا رد مقنع على ما يبدو لاول وهلة •• ولكن وصف بار موشيه نفسه لانتهاك العدالة في محاكمة التاجر عدس •• واستغرابه واستهجانه لتصرف السلطات العراقية في محاكمة هذا التاجر المحترم واعدامه ، تجعل المرء يسأل وهل كان النظام العراقي عادلا حتى تلك المحاكمة ؟ واغلب الظن بان الرد لن يكون بالايجاب فالذي داس العرف والقانون والتقاليد في قضية عدس لا يمكن ان يكون عادلا منصفا محافظا على الاصول والنصوص

البقية على الصفحة السابعة



الطريق

بقلم : رياض حسين علي ـ زلفة

[illegible] والعذاب . [illegible] . ثم ذابت [illegible] .. [illegible] والآفاق ..

[illegible]

[illegible] .. الحنونة ؟!

اماه ! هل تعتبرين تلك [illegible] هذه المأساة . ام كنت [illegible] لا [illegible] ماذا تفعلين ! هل كنت تعرفين ان السكوت افضل سلاح لديك . ام كنت تعلمين ان الصراخ حجة يلجأ اليها الضعفاء ؟! .

واخذني ذلك الغريب الى مدينة اخرى . الى مدينة تحيطها الجدران والاسوار . اخذني يا اماه الى مدينة تقسو على الضعفاء والمتشردين ارضها لا تنبت الا الاشواك سماؤها خالية من الكواكب والاقمار . هواؤها نتن . ومارتها اسن . سكانها عدد . يموت كل ويحيى . يتحركون استجابة لاشارة خضراء . ويتوقفون استجابة لاشارة حمراء . ولا يتساءلون الا عن الساعات والزمن . حتى اطفالها يا اماه لا يعرفون الفراش ولا اقواس قزح . حتى اطفالها يا اماه لا يعرفون الاعياد واعشاش الطيور . ولا يسألون الا عن الوقت والزمن .

وبكيت يا امي حتى اذيب الاسى بالدموع . وصرخت يا امي طوال الليل والنهار . حتى سمته [illegible] العويل وفرغت عيوني من البكاء . وان كان قلبي يسبح في بحر من الدموع . اذعنت له وان كان في داخلي بركان يغلي ويثور ..

واصبحت في مدينة الغرباء . ولا اعرف اين تكونين ومن يكون . ناديتك بلهفة العاشقين . واعتق جسمي لدركل لكنه ضربني يا اماه . عذبني . هددني بسينه . خاطبني بسكين وكرباج . منعني ان اناديك وكان اسمك محمد . وتوقف سماى من النداء . واني لقلبي ان يحرم شدا اسمك . اني لنفسي ان تتوقف عن صلاتها ومناجاتها لاغلى حبيب واعز رفيق ..

وجاء صباح يوم [illegible] . تصعب جسمي ووهنت قواي . ناديته تسلاء الغريق . طلبت خبزا وماء . فليس النداء وجدني بخبز وسراب . مددت يدي الى رغيف الخبز فدمعت عيناي . فحتى رغيف الخبز كان معيدا يا اماه . حتى رغيف الخبز كان له الاسر وسبي العذاب . فهو ملفوف باوراق عليها اسطر بلها . جمدت عليها النظرات . وسالت عليها عبرات . لقد لا اعرف حرفا من حروفها . لقد كرهتها ومضغها دون ان ادري كل ذلك ولا ذاك كنهها

وتوالت الايام . وكبرت يا اماه . فكبر في نفسي ما يسبب لروحي الضرب والعذاب . اذ كانت نفسي تدعني الى ان امسك القلم . كي اكتب نصوص طفولتي . كي اقرا في كتاب اخضر . كي انشد الاناشيد حب وخلاص ..

وتعلمت القراءة والكتابة . تعلمتها باسم امي وباسم تاريخي . كتبت اجزاء من طفولتي . واكتشف الغريب ما صنعت يداي . اذ راى الريح تتحدث عن طفولتي . تنقل الاناشيد جهالتي . وتزرع في تنقلها هنا حرجا من الزعتر هنا شمما وصيقا وانعا اخضر . اما اناشيدي فقد كانت شرارات سخطي ورفضي . جزء من برقي ورعدي . لذا فقد ثارت سورة غضبه . وغلا كالبركان الثائر ...

جاءني والشر في عينيه . اخذني من يدي دفعنا الى ميدان المدينة . الذي يخلو من حبة قمح او سنبله من حنطه اطلق صفيرا حادا . بتجمع خلق كثير . القى علي عباءة من الاثام والذنوب . فانا مذنب لانني انادك يا امي . انا مذنب لانني تعلمت القراءة والكتابة . انا مذنب لانني انتعلى بروحي اسوار المدينة فاقابل الغرباء الذي يعلموني كيف اتور في وجه النخاس . انـا مذنب لان الريح نثرت اناشيدي امام كل اعمى في المدينه . فارجعت لي غشيه انوار الحياة .

كانت تلك ذنوبي . ناقشها ثلاثة من القضاة . اصدروا قرارهم . تكان مروعا يا اماه . فقد امروا بتجميع حروفي الثائرة . والقوها طعاما للنيران حتى القضاة يا امي كانوا ظالمين .

وكبرت يا اماه ! وكبرت ذكريات طفولتي . وانتشرت الاناشيدي التـي احرقتها القضاة . فالنار وحدها كانت تعرف حقي . لانها اقوى من قلمهم واقوى من اسوارهم وجبروتهم . النار وحدها كانت تهمس للريح . للناس . للغرباء كل غضبي وسخطي . كـل برقي ورعدي .

واخذت اصلي للنيران . فلاصديق لي الا لهيبها . ولا معين لي الا اشتعالها . صليت للنيران . وتساءلت عن ضحكتي البريئة . صليت للنيران لتساءلت عن دمعتي العزيزة . واشتقت الى ايام طفولتي . اشتقت الى فارس همام . ما فر يوما هاربا بلا زمام . وما انكسرت قوادم احلامه في زمن الازمان .

ووجدت ان النيران فارسي الوحيد . وجدتها ملجاي وخلاصي . وجدت انها تكسر القيود وتحطم الاسوار . وتؤدي طريقها اليك يا اغلى حبيب ويا اعز رفيق .

وبدات انسج خطة الهروب . حتى تم نسيجها في داخلي . استاجرت مسدسا محشوا بالرصاص . عند لحظة الانطلاق . وانتظرت مجيئها تعرضت لماذا يتساءل العابرون عن الزمن . ورمت كنه هذه الاعداد التي تعيش في مدينه الاسر والضباب .

وجاءت اللحظة المنتظرة . وجهت صوب حارس المدينة . اطلقت الرصاصة الاولى في صدره . فخر صريعا على اديم الشوارع المسفلته . انفتحت بوابات المدينة . فرايت ذلك الغريب الذي فيدني فعذبني . صوبت مسدسي نحوه رفع يديه . اقسم بانه برىء . اطلقت الرصاصة الثانية فخر صريعا على اديم الشوارع المسفلته . رجعت الى صانع المسدسات . واطلقت عليه الرصاصة الثالثة وهو يقسم بانه برىء يحب الحق والعدالة .

وهكذا انفتحت الطريق يا امي . وجئتك هذا الصباح كي اشم رائحة الحرية . كي ارتمي في احضانـك الرحبة الحنونة . كي احدثك حكايتي قبل ان اطلق الرصاصة الرابعة فيطلع الصباح . واسكت عندها دون ان احدثك عن الكلام المباح ...

امـل ضعيـف

كلثوم شقور

ذبلت جفوني والوسادة تهترىء
نبضت شرايين الوسادة بالوجوه الحالمة
فتبدد الدمع اليتيم على دروب الفاجعة
وتقطع الشريان واندفقت حراب جائعة
الجفـن يسبح في بحار واسعـة
ووسادتي يرثى لهـا
جاءت حرابي الجائعة
برؤوس قوم حاولوا تمزيق شمس البارحة
فتمزقت اشلاؤهـم
وتفجرت احشاؤهـم
لا نوم عندي لا سهـر
تقفـو الاثـر
كل العيون الناعسـة
تستاف من خوف الليالي الراقصة
وبحضن غصن في عيون الليل ترقد زوبعة
نبتت بحضني الزوبعـة
صرخت عيون الليل وارتعدت على الارض النجوم الصارخة
فتصدع الليل المخيف ونام فوق وسادتي
امل ضعيف . .

محمـود عبـاسي

مـع الشـاعر مونتـالي اينوغنيه الذي يحتضن جائزة نوبيل لسنة ٩٧٥

يعتبر قرار الاكاديمية السويدية منح الشاعر الايطالي مونتالي اينوغنيه جائزة نوبيل لسنة ١٩٧٥ خروجا على المألوف اذ انها منحته هذه الجائزة . عـن المزايا الخاصة التي يمتاز بها شعره مستوى شعره العام . فاسم هذا الشاعر شائع في الاوساط الادبية . وانتاجه اللغة الانجليزية وبعض اللغـات

وقد جاء قرار منح هذا الشاعر قيمتها بحوالي مليون ليرة اسرائيلية وليس على شهرته العالمية او عـ[illegible] المولود في جنوه سنة ١٨٩٦ . غير مترجم الى لغات كثيرة فيها الاوروبية الغربية .
لاعظم واكبر جائزة ادبية في العالم اعتمادا على تقييم ذاتي لانتاجه وا[illegible] على اساس اعتبارات سياسية واجته[illegible] او غيرها .

ورد في القرار ان الاعتبار الاول منح الجائزة كان على اساس [illegible] الفريدة التي يمتاز بها شعره [illegible] بالمشاعر الفنية العميقة والقيم الا[illegible] ووجهات النظر الحياتية الحالية [illegible] الوهم واللاواقعية .

سيرته الذاتية حافلة بالنشـ[illegible] والانتاج . فقد خدم في الجيش [illegible] الحرب العالمية الاولى برتبة ضابط وعمل في اصدار الكتب وموظف [illegible] في فيرنتسيا عام ١٩٢٨ واصبح [illegible] لتحرير الصحيفة الشائعة الانتشار كورييرا ديلا سيرا . الذي يعمل حتى الآن كناقد فني وادبي .

له ثلاثة مجموعات شعرية [illegible] الحنا (نوع من السمك) سنة ٩٢٥ وفي سنة ١٩٣٩ اصدر مجموعته «الفرص» ـ جمع فيها قصائد [illegible] مواضيع جديدة تتلاءم مع الجو ال[illegible] في تلك الفترة الاليمة . اما مجموعته الشعرية الثالثة فقد صدرت عام [illegible] وعنوانها العاصفة .

تمتاز قصائد مونتالي بنكهة خا[illegible] وبغرابة نادرة . ذات جرس مو[illegible] متجدد وقافية وتحسينات لغوية متبعة . فيها بحث عن المكامن الخ[illegible] العميقة . فيها من بؤس وخيبة وذكريات وامال وعالم تتجلى فيه ال[illegible] والتأملات . وتعبير باطني عن ابد[illegible] شاعر عصري منعزل في مجتمعه [illegible] التيار التاريخي الجارف المخيف

الايحاء الشعري عند مونتالي [illegible] من الانزواء والتشتت والهجرة [illegible] والحيرة . فيها قلق وشعور با[illegible] هو ايحاء غير عادي وغير عا[illegible] مكثف بالرموز والاستعارات و[illegible] لا تخلو من صور حياتية واقعية . رموزه ومجازاته تجد انتسا[illegible] الصيادين الذين يجرون الشباك [illegible] المضاءة وسط العتمة . وصوت [illegible] قطار وبكاء طفل . وعازف [illegible] والريح التي تضرب الستائر [illegible] والبحر الصاخب الامواج وغير ذ[illegible] الصور الحياتية والايحاءات الو[illegible]

ويتكرر مشهد البحر في انتاج[illegible] كرمز للقوة الجبارة وفي نفس [illegible] ككنز حياتي ثمين . وكرمز لل[illegible] المستمر للحياة . هذا التجديد [illegible] العنصر الانساني ايضا .

مونتالي روائي في فلسفته . متمسك بمناهج الحياة . وان كان الشعر باسلوب متهرب فهو لم مناوئا للواقع وبوضوح الرؤيا .

وسؤال اود ان اطرحه بهذه ال[illegible] الم يحن الوقت ليصل الانتاج [illegible] العربي الممتاز كانتاج توفيق ال[illegible] ونجيب محفوظ الى حلقات الاكا[illegible] السويدية ؟

عن حديث في دار الاذاعة الاسرا[illegible]

مـرآة الشـرق والقـراء

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين ١٩١٩ ـ ١٩٢٩

وقالت جريدة مرآة الشرق في عددها ١٣٦ الصادر في يوم السبت ٨ تشرين اول ١٩٢١ السنة الثالثة ما يلي :

« هي مع الشعب على الحكومة . اذ رأت من الحكومة انحرافا عن جادة الحق والعدل وهي مع الحكومة على الشعب اذا كان الشعب يريد ان يتبع الاوهام ويسير على غير هدى . سعارها قل كلمتك وامش . هي تخضع للحق ان كان الحق عليها وتقف مع الحق ان كان الحق لها . هي للشعب وعلى الشعب . هي للحكومة وعـلى الحكومـة . هـي فلسطينيـة وفلسطين للفلسطينيين . هي عـلى الحركة الصهيونية التي ترمي الى جعل فلسطين يهودية . لا تنتمي الى حزب سوى حزب الوطنية الحقه . هـي جريدة الفلاح والعامل وكفى بذلك لها سترا في تجارب الارستقراطية لانهـا تعتقد ان بد حان للفلاح والعامـل والعامة من الناس ان يفتحوا عيونهم ويضعوا ايديهم على قلوبهم من اولئك المتنفذين الذين سمنوا دعدعم على ظهر الفلاح والعامل فان اصبنـا الهدف ووضعنا حجرا صغيرا في زاوية هذا البناء الضخم فذلك ما نرمي اليه وان قصرنا في هذه الخدمة فليس ذلك منا عن قصد انما العصمة لله وحده .

تلك خطتنا التي سرنا وسنسير عليها لمن شاء فليؤمن ومن شاء كفر .

كنا نود الا نتقاضى اجرا ولا اشتراكا منهم (من المشتركين) لو كان في امكاننا ان يستحيل الروح فينا الى مادة تكون وقودا لهذه الجريدة ولكن ما العدل وليس في استطاعتنا ان نحول روحنا الى مادة فليعذرنا القراء اذا كنا نطالب من لم يسدد منهم بدل الاشتراك الى الآن ان يبعث به الى هذه الادارة حوالة على البريد .

نحن نخاطب اصحاب الوجدان منهم فعلى اصحاب الوجدان ان يحاسبوا انفسهم فاذا كان هناك من لا ترضيه خطة هذه الجريدة فليرم بها الى صاحبها نحن لا نحب ان تكون المرآة عالة على الفكر الا من قبض على هذه القصبة الناس (ولو لم تكن هناك سـيدة تستغني عن المرآة) بـل لا نود ان نطرح افكارنا امام من لا يقدر قيمتها ان للفكر عندنا قيمة ولا يعرف قيمة الصحيفة ليخدم هذه الامة وفي ذلك كفاية لاولي الالباب » .

وفي سنتها الثامنة عدد ٤٧٢ والصادر في يوم السبت ١ ايلول ١٩٢٦ الموافق ربيع الاول الهجري سنة ١٣٤٥ وكانت تلقب باسم جريدة سياسية تصـدر مرتين في الاسبوع وكان رئيس سياسة الجريدة بولس شحادة . ومدير ادارة الجريدة تيودور حروف قالت في مقالة افتتاحية عنوانها الصحافي في فلسطين :

« لا يعيش الصحافي لنفسه بـل يعيش للناس هو كالشمعة التي تحترق تضيء على غيرها . وليست الصحافة بعد مهنة رابحة بالمعنى التجاري الذي يفهمه الاقتصاد . قد تمر خمسون سنة قبل ان تكون صحافة فلسطين مهنة تجارية رابحة . فكل صحافي اذن في فلسطين ينتحر اقتصاديا ليعيش غيره وهذه حقيقة لا تخفى على احد من المطلعين على مهنة الصحافة .

جريدة « مرآة الشرق » قائمة على خدمة فلسطين اولا ثم سورية ثم البلاد العربية . وخطتها كما يعرف القراء معتدلة هي من الشعب والى الشعب » .

المرآة وسياسة الحكومة

وفي افتتاحية السنة الرابعة عـدد ١٧٧ الصادر في ٢٦ ايلول سنة ١٩٢٢ قالت :

« وتعتقد المرآة ايضا ان التفاهم مع الحكومة البريطانية هو اقرب الطرق واضمنها لحل كل مشاكلنا المعقدة .

ولذلك فان حسن الثقة بين الهيئة الحاكمة والمحكومة هو من قواعدهـا السياسية الاساسية .

فمرآة الشرق لا تهيم في وادي الخيال بل تأخذ الامور كما هي لا كما ينبغي ان تكون . فهي تسعى الى الكمال ولكنها لا تنسى الموقف الذي هي فيه . وبكلمة اخرى هي لا تتمسك بالنظريات التي لا تطبق . وتدع الامور التي يسهل تطبيقها في الوقت الحاضر . هي عملية لا نظرية . مادية لا روحية تنادي بالحق ولو على نفسها » .

احمد الشقيري

رئيس تحرير مرآة الشرق

واعتبارا من العدد ٥٤٧ . والصادر في ٢٣ سنة ١٩٢٨ تعين احمد الشقيري مديرا للجريدة وفي مقالاته طالب من الزعماء . المشايخ . ان يفسحوا المجال امام ابنائهم فهم اكفاء للعمل .

انتقدت الجريدة كذلك الرواتب الضخمة التي كان ينالها الموظفون البريطانيون . وفي عدد ٥٥٣ الصادر في ٥-٤-١٩٢٨ اقترحت الجريـدة تاسيس جريدة يومية يقوم بتحريرها الشباب الوطني المتطرف .

وقد اشترك في مرآة الشرق . هاني ابي مصلح محرر الصباح سابقا وحمدي الحسيني واحمد الشقيري . وكانت خطة الجريدة . خذ وطالب . .

كانت المقالة الافتتاحية تغطي كما كانت العادة في بعض الجرائد العربية الصفحة الاولى . ولم تكن المراسلات ثابتة ـ ولم تنشر برقيات وتلغرافات وكانت تنشر من حين الى اخر بعض ـ النكت ـ البذيئة عن الصهيونيين والصهيونية .

وكانت جريدة مرآة الشرق تهتم بالحالة الاقتصادية والزراعية .

وفي الصفحة الاخيرة كانت تنشر الاعلانات وكانت بين الاعلانات اعلانات من محلات تجارية يهودية . اذكر ان وكالات اسحاق كوهين كانت تنشر في الجريدة اعلاناتها . وكذلك كان اصحاب محلات العرق ـ عرق الغزال ـ لصاحبه الاخوان جبعينو . وهم الرباء المرحوم والذي كانوا ينشرون خلال سنوات عديده الاعلان عن عرق الغزال المشهور .

وفي الرسالة التي ارسلتها الى جريدة العالم الاسرائيلي الصادرة في بيروت لصاحبها سليم الياهو في (العدد ١١٩ الصادر في ٣-١-١٩٢٤) وجدت الخبر التالي :

« الدعوى على صحافي . رفع سماحة المفتي الحاج امين افندي الحسيني دعواه على محرر جريدة مرآة الشرق « السيد بولس شحادة بتهمة القذف والطعن وطلب تعويضا من الصحافي قدره خمسة آلاف ليرة وقد عقدت المحكمة جلسة لمحاكمة المتهم وساوانيكم بكل ما يجد في حينه » .

وفي مقالة اخرى نشرتها في الجريدة اليومية العبرية «دؤر هايوم» الصادرة في ٣ تشرين اول سنة ١٩٢٤ اتيت بترجمة مقالة نشرت في جريدة مرآة الشرق طعنت فيها اللجنة التنفيذية العربية على الوسائل والطرق التي اخترعتها لجمع الاموال . ومن هـذه الوسائل بيع الاشارات في حفلة النبي روبين ودافعت الجريدة عن الاستاذ خليل السكاكيني الذي قام بمهامه كسكرتير اللجنة خير قيام ولكن لم يستطع ان يعمل كثيرا لانه كان تحت حماية ورعاية اسحاق الحسيني .

كذلك نشرت في تلك الجريدة العبرية بتاريخ ٨ آب ١٩٢٤ مقالة نقلتها من جريدة مرآة الشرق انتقدت فيها سياسة حكومـة الانتـداب وخصوصا موظفيها الانكليز الذين حسب رايها هم فوق كل قانون . ويعملون كل ما يريدون ويتصرفون مع الناس بدون رحمة . وتقارن الجريدة تصرف الموظفيـن البريطانيين بتصرف الموظفين في عهـد الحكومة العثمانية الظالمة .

وكانت جريدة مرآة الشرق جريدة مناضلة تدعو الشبيبة للثورة فكرية حاربت المجلس الاسلامي الاعلى ووصل لصاحب الجريدة رسائل تهديديـة بشأن المقالات التهجمية التي كانت تنشر ضد المجلس الاسلامي الاعلى .

وفي الانتخابات لبلدية القدس عاضدت راغب بك النشاشيبي .

واعتبارا من شهر حزيران ١٩٢٧ بدات تنشر صفحة كرستها للشبيبة

وفي النهاية بودي ان الاحظ بانه كانت هناك خلال العشرين سنة او اكثر من صدور هذه الجريدة في القدس طلعات وهبوطات وكانت حالتها المادية صعبة جدا .

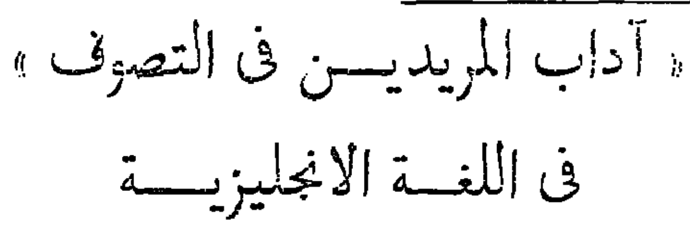
وكان المرحوم بولس شحادة يقوم بذاته بكل الاعمال التي تتعلق بالجريدة وكانت « مرآة الشرق » في ايام سلطة الحاج امين الحسيني واللجنة التنفيذية العربية والمجلس الاسلامي الاعلى منبرا حرا لكل من لم يوافق على السياسة التي اتبعتها تلك المؤسسات وكانت « مرآة الشرق » تعتبر لسان حـال المعارضة . ولسان حال الحزب الوطني

الصمـت .. !

شعر : عطا الله جبر ـ الناصرة

[illegible]
× × ×
[illegible]
ـ من أنا ؟! ..
تعالَ حبي قد كسر ؟!
[illegible]
لن تغنيها ..
واتاع عن دربي الحزين ..
[illegible]
× × ×
[illegible]
× × ×
[illegible]
ـ من أنا ؟! ؟
أجـل
ـ من أنا ؟!
[illegible]
ـ من ... أنا ؟!
... حتى ......
[illegible]

كتـب جديـدة



« آداب المريديـن في التصوف » في اللغـة الانجليزيـة




اصدرت جامعة هارفارد كتاب آداب المريدين في التصوف للسهروردي وقد ترجمه وحققه وقدم له الدكتور مناحيم ميلسون استاذ الادب العربي في الجامعة العبرية في القدس .

والجدير بالذكر ان هذه الترجمة هي الترجمة الاولى لهذا النوع مـن الادب الصوفي لواحد من اشهر علماء الصوفية في الاسلام من القرن الثاني عشر .

يضم الكتاب مقدمة وافية شاملـة سلط فيها الدكتور ميلسون اضواء على الادب الصوفي وعلمائه وآثاره بما فـي ذلك كتاب «ابو النجيب السهروردي» الذي يعتبر مخطوطة نادرة حققهـا الدكتور ميلسون . وتنوي الجامعـة العبرية اصدارها حسب الاصل مـع تحقيق مادته تعليم الدكتور مناحيـم ميلسون .

حظيت هذه الترجمة بردود فعـل ايجابية وهامة من قبل كبار المستشرقين من بينهم المستشرق الكبير كارل براون

للشاعرة الاذربيجانية نيغار رفيعبكلي
ترجمة وتقديم د. سنان

في الساعة الثامنة والربع من صباح [illegible] عام ١٩٤٥ القيت القنبلة الذرية الامريكية [illegible] مدينة هيروشيما اليابانية . وفي التاسع من [illegible] نفسه وجهت الضربة الثانية الى مدينة ناغازاكي . وقد مرت اخيرا الذكرى الثلاثون لالقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما . وناغازاكي [illegible] الالوف من سكان المدينتين [illegible] هيروشيما كتبت الشاعرة الاذربيجانية [illegible] بعنوان في الثامنة والربع .

نيغار [illegible] من ابرز شاعرات اذربيجان . ولدت [illegible] ١٩١٣ تمت دراستها الاولية في مدينتها كنجه [illegible] والعالية في موسكو . نشرت اشعارها [illegible] ١٩٣٢ - وصدر اول ديوان لها في عام ١٩٣٤ [illegible] « انشودة النصر » و « كلمة الام » و « احبك [illegible] الانسان » . عرفت ايضا بتراجمها لاعمال تشيخوف [illegible] وشيللر وبيرنز وهوغو وموباسان وهي زوجة [illegible] المعروف رسول رضا .

الناس صامتون
يلفهم سكون مأتم قاس
والارض ،
والسماء
في سكون مأتم قاس .
والريح المجنونة
على مأساة مئتي الف عامل
احترقوا وتحولوا الى رماد
في لحظات .
العالم يطأطئ رأسه
العالم الذي افراحه مختلفة
وهمومه وأشجانه واحدة
كانت الورود الندية في ذلك اليوم
قد تفتحت بحب الحياة .
وكانت الصبايا والعرائس
قد انطلقن من مساكنهن
بحب الصباح
وكان الصباح قد استيقظ بحب الربيع .
وبحب الربيع
كانت الافاق قد احمرت .
كانت الحياة .
تجيش آنئذ
بحب الربيع
بالاماني والاحلام .
وكان العالم يفيض
وفي الثامنة والربع
بدأت مأساة هذه الارض .
وفي الثامنة والربع
تعالت صرخة الارض
وانهمرت النار من السماء
ونفث التراب لهبا .
وفي طرفة عين
لم يبق من مئتي ألف انسان
سوى رماد جاف .
وناحت الارض والسماء
وامتزجت استغاثة الطبيعة .
بنكبة الانسان .
وفي طرفة عين
امحت الحياة
وخيراتها .
والتهبت الارض والسماء
وعلى دوي هذا الاختراع الرهيب للعلم
استيقظت الضمائر النائمة .
ومرت القنبلة الذرية
المساكن الدافئة
للناس الابرياء
النابضة قلوبهم
بحب الحياة .
ابيد الاطفال والشيوخ
وكل كائن حي يتنفس .
وانتفض ضمير العالم
وهزت القنبلة الذرية من جديد
العالم الغارق في الحروب الدموية .
لقد انقضى على تلكم السنوات
وقت طويـل .
ومر بهذا المكان جيل .
وجاء جيـل .
ومن كل ارجاء العالم
يقبل الرسل الى هيروشيما
وكل يشعر من جديد
بهول تلك المأساة الرهيبة .
وفي الثامنة والربع
يقفون صامتين
ويحنون رؤوسهم
في مأتم قاس
وفي القلوب أسى
ما بعده اسى
وتلتقي الايدي
وترتفع القبضات
والايدي المتعبة المعروقة
للناس الكادحين البسطاء
تصب اللعنات على الظلام
وتحيي الصباح .
وفي الثامنة والربع
تتوحد الشعوب وهي تقف في صمت
لئلا تتكرر المآسي
ولئلا تذبـل
الزهور
المتفتحة في روض الصداقة .

اسحـــاق بـــار موشيـــه :

رقصـــــة المطـــر

مجمـــوعـــة قصصيـــة | بقلـــم : عبـــد الرحمـــن عبـــاد

يلاحظ على مجموعة قصص هذا الكتاب ميل الكاتب الى الاسلوب الروائي الذي أشرت اليه في كلمة لي سابقة حول مجموعته الثانية . فهذه المجموعة تتميز بطول النفس . مما يؤكد لي بان القاص سوف لن يمر به طويل وقت حتى يدفع برواية طويلة الى المطبعة وسوف أتعرض من خلال هذه الكلمة الى اهم النقاط التي ركز الكاتب حولها جل اهتمامه لنلاحظ هل جاء او قدم جديدا غير ما ورد في مجموعتيه السابقتين ام انه بقي في الدائرة التي سلكها في كتابيه السابقين ..

رصد الكاتب مجموعه التحركات التي يقوم بها الناس العاديون ليجعلوا من الحبة قبة . فقد صور قضية حب الفتاة مريم دن يوسف تصويرا بارعا وكيف تحولت هذه القضية الى مشكلة عصرية تتناقشها الالسنة ويهتم بها الرأي العام المحلي - القروي - وكأنها مشكلة الساعة .. فمريم لم ترتكب جنحة حين احبت . ولكن عندما عاد يوسف الى حبه الاول - وما الحب الا للحبيب الاول - اختفت مريم . وحكاية اختفائها اشبه بالسحر - فهي حاضره غائبة - ظاهرة مختفية - كأنها الشبح تشاهده ولا تحسه - لماذا اختفت ...؟ وأين توجد

وكان أبين ما تميزت به هذه القصة .. نقطتين :

أ - الانتقال من حديث شخص الى حديث شخص آخر دون فواصل زمنية او مكانية . فوحدة الزمان عند الكاتب ملتحمة بوحده المكان . زد على ذلك أن القصة تلتهم كثيرا من السنوات حين تتم فصولها . حيث يظل السؤال معلقا .

ب - ملاحقه الحدث - وتتبع افكار الناس ونمط سلوكهم الحقيقي - حيث يكون الامر بعيدا عنهم ولا يعنيهم من قريب أو بعيد .

القصة الثانية - ابواب جهنم - قال تعالى : ان ابغض الحلال عند الله الطلاق . أما بار موشيه فقد سماه أبواب جهنم انه يقدم لنا اسلوبا جديدا في التعامل بين الازواج بعد الطلاق . فالطلاق عنده مسألة فنية . يمكن معالجتها .

والكاتب لا يبحث عن السبب حتى يبني هيكل قصته . انه ينهي قصة ليبدأ مناقشة ما بعدها . فهو يأخذ نتائج قصص قديمة ثم يبدأ قصته من جديد . ليقول للناس .. ان الوصول بالقضية الى نهايتها واستخلاص النتائج منها لا يعني بالضرورة انتهاءها .. فان نهاية قصة يعني بداية قصة اخرى انه القانون الطبيعي الذي يحكم كل الكائنات الحية . ومن هنا جعل الكاتب من قصته كائنا حيا يتعامل معه بمنطق الطبيعة نفسها لا بمنطق الرياضيات الرقمية والابعاد الهندسية .

في القصة الثالثة -بصمات الاصابع- فجأة يجد المواطن نفسه أمام مكتب من مكاتب السلطة يريد مساعدة ما فيواجه بموظف صفيق يتعامل مع الناس كما تتعامل معه الآلة .

وحين يخرج يفكر بعده وسائل للوصول بقضيته الى المسؤولين : هل يقدم رشوة للموظف . أم يلعب اليه ويشبعه ركلا ورفسا وضربا على اتمام معاملته وانجاز طلبه ...؟ أم يشتري مسدسا ويطلق عليه النار ..؟

تلك افكار يفكر بها الانسان ساعة الحرج والفشل . عرضها القاص باسلوب غاية في الجودة والرشاقة . مع ما تحمله من جوانب انسانية جديرة بالملاحظة . لكن جميع هذه الافكار تتلاشى ساعة وصول الرجل الى منزله منقبضا حيث يخفي سر همومه عن زوجته ويدعي انه كان يحلم حلما لا يتذكر حوادثه .

فؤاد بطل القصة الرابعة . - خلاف على تركة - هو شخصية انسانية حقيقية ليس فيها جانب يمكن ان يوصف بالشذوذ . فهو يظهر ما يجب ان يعرفه الناس ويخفي حتى عن اقرب الناس اليه بعض خصوصياته . في نفس اللحظة التي يطل مطلا بوجهه المضيء على المجتمع الذي يعيش معه مخفيا وجهه الاخر المظلم - أما الحلم فصفة لازمة بالناسي بار موشيه فالحياة عنده نمط تمتزج فيه الومضة بحبة التراب . الشهوة بحفرة القبر . ومضة الصبح بالفاس الاذان وصوت الديك بالحارس الليلي الذي يحمل البندقية.. وانا لا أستبعد ان تكون مثل هذه الحياة التي رسمها الكاتب قصة في مجموعته قد حدثت بالفعل وان بار موشيه قد قام بتلوينها وفق اسلوبه القصصي المعروف فخرجت بثياب جديدة كأنها تطلع على الكون أول مرة . وتصرف الكاتب بمجريات الحوادث منسق وعنايته بشخوص أبطاله واضحة . فقد أعطى لكل شخصية بعدها المطلوب . وأبقى حاجات كثيرة لم يمنحها الوضوح الكافي مبقيا على اسرارها شأن نفر من الناس يحيا .. وهو موقف اظن الكاتب يقصده .. فهناك توافه يجب عدم ذكرها .

القصـة الخامسـة . - بيت في الصحراء - :

مهما حاول الانسان أن يعزل نفسه وان يبتعد عن الناس فانه لن يفلح في عصر قلت فيه المسافات بسبب الآلة فالاستاذ صلاح رجل انعزالي يحب ان يعود الى طبيعته ليتحرر من المدينة المجدرة التي تفرض عليه اغلاق شبابيك بيته في وجه الريح والشمس . لذا يقرر بناء بيت في الصحراء . فيفعل مشترطا على المقاول عدم فضح السر لكنه بعد اتمام البناء وتأثيثه يكتشف ان الناس سيلحقون به وان هناك انسانا غريبا يدخل بيته الصحراوي فينام ليله مسهدا حيث تزوره أطياف غريبة تحدثه .. كطيف ابيه الميت الذي تغرب عن الحياة . بعد ان نصحه بان يتزوج ويلحق بنفسه قبل ان يفوته القطار وهكذا يظل صلاح يشعر بالضيق ويكتشف ان البيت الصحراوي الجديد البعيد عن المدينة والناس لا يتميز عن بيت المدينة شيئا . وان الحرج والضيق اللذان كان يشعر بهما في بيت المدينة لا زالا يطاردانه حتى في البيت الصحراوي

وفي اعتقادي أن الكاتب الذي أطال في سرد جوانب كثيرة من افكار صلاح قد قصد ان يقول : ان الضيق لا يأتي للانسان من الخارج وانما يأتي من الداخل .. من نفسه .. وان لا علاقة بين الضجر الذي يقله الانسان بسبب خارجي وبين ايجابية مواقفه .. ويمكن الاستنتاج ايضا أن الانسان يخلق المتاعب لنفسه بسبب تصوراته التي لا اساس لها من الواقعية . وانه يتشوق الى هدف آخر بعيد كلما حقق لنفسه هدفا .

بطل هذه القصة نموذج لرجل انعزالي يعيش احيانا بعقلية طفل فهو يحب أن يتعرى داخل الغرف دون أن يشاهده الناس .. أن يتصرف بحرية كاملة بعيدا عن شبابيك المدينة التي تقبع خلفها مئات الالاف من العيون الريبة .

تحمل القصة ايحاءات تتعلق بالهدف العام وهي أن الانسان لا يستطيع ترتيب قدره وتنفيذ حياته وفق مخطط يرسمه لنفسه فهناك اوليات وتوابع يقدم بعضها على بعض .. لانه لا يعيش وحده على ظهر هذا الكون .. لان هناك ارادة أخرى للافراد تتفاعل مع ارادته تثلمها احيانا .. تلونها أحيانا .. تهزمها احيانا .. فالانسان حسب رأي العالم الاجتماعي المعروف ابن خلدون مدني بالطبع . ومدنيته هذه تجلب عليه من التوقعات كما تجلب له من الملذات مع اختلاف في الثقل الموضوع في كل من الكفتين .

القصة السادسة : تونا

اديب شاب مهووس بحب تونا . يريد الزواج بها رغم فارق السن بينهما . وابوه رجل عمل لا وقت لديه لسماع اقوال ولده في الحب وهو يعده كي يتسلم ادارة مشاريعه بعد موته . ورغم هذا فاديب غارق في حب تونا التي نصحته عدة مرات بان يكف عن الهذيان باذلة نفسها له كي يشبعها قبلا محمومة .

القصة تبدأ وتنتهي بنفس البداية لان اللقاء بين الطيش والرجحان امر مستبعد فاذا التقيا فليس لشيء الا ليعلنا خلافهما من جديد .

القصه السابعة : الوكالة

هو يحب ليلى . وليلى فتاة في العشرين من عمرها .. هو في عمر أبيها ومع ذلك يهيم بفتاة من جيل بناته حبا يمطرها بالقبل ويذهب معها الى حيث تطلب .. وهو مقبل على الزواج من هدى التي أحبها . بعد اسبوع . كيف يتصرف بين عقله وقلبه .. بين عقله الذي يرى هدى على بعد عدة أمتار زوجة وشريكة عمر تقاسمه فرح الحياة وترحها .. وليلى الفتاة العشرينية ..

انه لا يستطيع التصرف .. يترك وكالة امره بيد ليلى تتصرف به كيف شاءت .. لكنه بين احضان حبيبته .. زوجة المستقبل هدى نجد الامر يتغير .. فهدى تمنحه وكالة امرها .. فهو مع ليلى المفقود ومع هدى الفاقد ..

مع ذلك تنتهي القصة والبطل بين احضان هدى وتصوراته للحظاته السعيدة المسروقة مع ليلى حيث كانا يسرقان من وقت هدى صاحبة الحق في جني قطوف السعادة وحدها دون شريك

اجمل ما في القصة حوارها الداخلي حيث تخرج عين البطل عن مدارها لترسم صورا لا تشاهدها امامها بل تحاول اعادة او رسم مناظر جديدة فيها عتاب ومرارة .. وحقيقة .. حيث يمارس فيها البطل دور المتهم والقاضي والدفاع .. وهذه المحاكمات التي يجريها المؤلف هي اغلب ما نجده داخل قصصه لانها تكشف عن معدن الانسان الحقيقي المجبول من الطين والنار .. من التراب تحت قدميه حيث تسيطر عليه الارض بجاذبيتها وقوانينها . ومن السماء فوقه حيث يشرد به الخيال بعيدا عن كل جذب .. وتشده النجوم اليها .. فيشدها .. ويتسلق حبال ضوئها .. انه يرفع قدميه عن التراب ليعانق النجم .. واحيانا يجذب النجم اليه ليعانق التراب .

القصة الثامنة : الصديقان

قمت لها بنقد منفرد حين نشرت في الانباء

القصة التاسعة : قليل من العطف

وسط الشارع يستجدي الناس النقاة عطف لان زوجته طلبت اليه أن يتركها وأولادها الستة فترة .. لقد شعر انه اصبح طليقا وأراد أن يخبر الناس بسر فرحته لكن الناس كانوا يمرون به دون اكتراث لان لكل انسان همومه الخاصة اما سبب عند الهوة بين الزوج وزوجته فهو حب الزوج لفتاة مخطوبة كان يمضي معها سهرات كان يتوجب عليه قضاؤها في البيت .

يكتشف الزوج المخدوع أن حريته الموهوبة التي كان يظنها خارج البيت استحالت لعنة عليه وهو يمضي الاسبوع داخل غرفة صامتة في فندق دون عطف او نامة طفولية حبيبة تصدر عن أطفاله او زوجته ..

يريد الكاتب أن يقرر أن قليلا من العطف يكفي لحل الاشكال وان (زوغان) الزوج قد يكون سببه قلة عناية المرأة وعدم اهتمامها .. أما الهدف الذي اراده الكاتب فيمكن ترجمته بما يلي :

الحرية ليست منحه يعطيها الاخرون لنا .. وليست تعني الانفلات من قيود المسؤولية والتهرب من مواجهتها والانسلاخ بها عن الماضي .. فالانسان شجرة لا يمكن قلع جذورها دون أن تسيء الى الاوراق لا يمكن اجتثاثها من تربتها مع الاحتفاظ بخضرة جذوعها .. ان الحرية قضية أعمق من سطحية الفوضى .. الحرية بحر يصعب سبر غوره .. والفوضى شاطئ سرابي لا قاع له .

القصة العاشرة : القصة المجنونة

القصة المجنونة هذه قصة في منتهى التعقل . انها شريحة اجتماعية يضعها الكاتب تحت مجهر الحقيقة ويسلط عليها ضوءا قويا ساطعا . فاذا بالجزئيات التي يصعب رؤيتها على الناس تستحيل كبيرة .. خطيرة .. فاعلة ..

ان يعقوب بطل القصة رجل فيه من الصفات الانسانية والاخلاقية والجرأة ما يجعلنا نحترمه .. رغم ما يشوبه من أعراض مرضية بسبب حالته النفسية .. هذه الحالة النفسية التي تولدت عن ظلم المسؤولين الذين يتصرفون بالقانون وفق هواهم لا وفق المنطق والحقيقة .. انهم يركبون ظهر القانون يطبقونه على ضعاف الناس .. ضد ضعاف الناس ان لحظة الغيبوبة التي عاشها يعقوب طوال فترة القصة .. تمثل في نظري البعد الانساني النبيل الذي يتمناه كل فرد منا .. وتتمثل فيها كل الحقيقة دون رتوش .. وما يعقوب الذي انتزعت منه أرضه بقسوة القضاة الذين يجرون الاحكام وفق أمزجتهم الا مخلوق ضعيف مثلي ومثلك .. لكنه يملك قوة الحق ومنطق الفاهم .. ومن هنا كانت مقاومته للعسف مبنية على اسس منطقية وان كانت نتيجتها انتزاع أرضه منه .. لان الكف لا (يلاطم) المخرز

القصة الحادية عشرة : أسرار زوجية حين يصبح الشعر - بفتح الشين »

قصيدة وسببا للزواج .. فان حروف القصيدة سوف تضيع مع الزمن .. لان الحروف .. تبهت وتتغير ألوانها فالزمان لا يبقي على شيء كما هو .. والبيت الاول في القصيدة يوحي دائما بالبيت الاخير .. رأي تحد للزمان لا يمكن الوثوق به .. لاننا لا نتصرف بالدهر .. فالدهر لا يشيخ .. انما نشيخ .. نحن .. نحن من يشيخ ..

القصة الثانية عشره : رقصة المطر

وهي آخر قصص المجموعة وبها تسمت من قبيل اطلاق الجزء على الكل وهي تتضمن نقدا لبعض الكليشيهات العتيقة الموجودة في المجتمع مثل التصرفات التي نعزوها الى الشرف وما شابه ذلك .. فالجندي يقتل في ساحة القتال جنديا آخر دون أن يعرفه . والسياف يقوم بقطع رأس المحكوم عليه بالاعدام ثم يقبض راتبه « بشرف » ان رقصة المطر أشبه بمسرحية نصفها حي .. ونصفها حقيقة .. ونصفها خيال .. وبعضها وهم .. لكنها في تشابك أجزائها نسيج منفرد بشكل اسلوب بار موشيه .. ولا أطيل .. فلي بعض الملاحظات أبديها فيما يلي :

١ - هذه المجموعة تعتبر من أجمل المجموعات التي أخرجتها الشرق من حيث الاطار الخارجي ورسوم الغلاف . والخلو من الاخطاء المطبعية ..

٢ - يفضح القاص خفايا النفس حين يعريها من الخارج وينشر ثيابها الجوانية على الناس ويطلق عبر الاثير حديثها الصامت الذي تخفيه عن الناس فهو يدخل دون استئذان قاعات نفوسنا التي نحاول سترها ثم يجعل الكلمات الساكنة منطوقة يسمعها الجميع .. يظهر هذا في جميع القصص دون استثناء

٣ - الحدود « الزمكانية » ملغاة عند القاص يتصرف بها دون اعتبار لحواجز البعد الرابع .

٤ - قصص هذه المجموعة كالثمرة ذات الفلقتين .. كل فلقة تحمل طعما خاصا يختلف عن شقيقتها الساكنة جوارها .. كالنفس الانسانية المتناقضة .. وهي بذلك تعتبر صحيحة الانتماء الانساني .

٥ - شخوص الكاتب ينتمون الى الطبقة البرجوازية أو الطبقة الوسطى بتعبير ادق فهمومهم ليست منتمية للطبقة الفقيرة في المجتمع .. أو الطبقة العاملة .. انها هموم أناس يتذبذبون بين الخاصرة والراس .. ولكنهم على جانب كبير من الثقافة وسعة الاطلاع ورحابة الافق .. وهم خياليون كالشعراء حين تطير بهم سياطين الشعر .. ومع هذا فهم على قدر كبير من الواقعية فلهم أخطاء البشر وتطلعاتهم وتفاءلاتهم .. بما تحويه هذه التفاءلات والتطلعات من مواقف يتناقض فيها تصرف الانسان مع مبدئه ..

٦ - القاص ناقد اجتماعي ساخط على القانون الذي يستغله الاغنياء الكبار الذين يجلسون على الكراسي الوثيرة ينتفخون كالديوك الرومية .. وهو فيلسوف اجتماعي احيانا . فالظلم الذي يقع على الشخص الصغير . على الانسان العادي . هو ابن المظالم الكبيرة التي تقع على عموم الناس وعلى مجموعات الشعوب انظر صفحة ١٧٦ - ١٧٧

٧ - يبدو لي أن القاص يدون شيئا من مذكراته الحقيقية .. مع اضافة بعض الصور الجانبية للصورة الاصل وهو حين يفعل ذلك يتعدى على حدود الفن ويكسر اطاراته لان الحقيقة عنده فوق كل اعتبار .. لكن حلاوة عبارته تشفع له .

٨ - الحب عند القاص مادي محسوس لكنه مرصع بالنجوم والثريات .. فالسرير عنده تصير له أجنحة .. والوسادة تتحول الى خميلة تزقزق داخلها العصافير .. والجمادات تتحول الى حيوانات ناطقة يمكن التفاهم معها .. انه (ينفخ الحياة) في كل شيء حوله حتى ليخيل اليك أنك تعيش مع عالم ناضج بالحركة والحياة .. وان لا وجود للجمادات على سطحه ..

مع كل هذا فان المجموعة تعتبر امتدادا طبيعيا لمجموعتيه السابقتين ولكنها امتازت عنهما بكثرة اقتراب الكاتب من الوصول الى الوضوح وابتعاده عن الرمز الموغل في التعقيد والعتمة .. فهناك منطقة مشمسة يقترب الكاتب منها وان كانت خطاه لا زالت هي نفس الخطى الذي عبر بها سرداب الرمز والغموض اهنئ القاص على مجموعته الجديدة التي نلحظ فيها الجهد .. في الاخراج .. والتبويب والضبط .. والمراجعة وحسن التصرف في اللغة . والابداع في التصوير .

تاريـخ مدة الفرنسيس بمصر

لعبـــد الرحمـــن الجبرتـــى

وتحقيـــق البروفسور شموئيـــل موريـــه

صدر في الشهر الماضي في هولندا كتاب «تاريخ مدة الفرنسيس بمصر ١٥ يونيو - ديسمبر ١٧٩٨ م» ، تأليف المؤرخ المصري المعروف عبد الرحمن الجبرتي وقد قدم له وحققه وترجمه الى اللغة الانكليزية البروفسور شموئيل موريه من الجامعة العبرية باورشليم - القدس .

وهذا الكتاب هو اول طبعة علمية لاي مؤلف من مؤلفات الجبرتي وقد طبع عن نسخة خطية وحيدة في حوزة جامعة لايدن بهولندا . وقد استطاع المحقق في مقدمته الانكليزية تعيين الترتيب التاريخي لكتابة الجبرتي مؤلفاته التاريخية ، فاثبت ان اول كتاب كتبه الجبرتي عن مصر هو «تاريخ مدة الفرنسيس» ثم كتاب «مظهر التقديس» عن الحملة الافرنسية لمصر من سنة ١٧٩٨ الى ١٨٠١ واخيرا كتابه الكبير « عجائب الاثار في التراجم والاخبار » في أربعة مجلدات .

كما استطاع البروفسور موريه تعيين المخطوطات التي كتبها الجبرتي بخطه والتي زورت او نسبت اليه خطأ . ويضم الكتاب بالاضافة الى المقدمة الانكليزية المسهبة ترجمة دقيقة للنص العربي الذي طبع مع الترجمة الانكليزية كما يضم ١٦ تصويرا فوتوغرافيا لمخطوطات الجبرتي التي جمعت من جامعات كيمبردج والمتحف البريطاني ومكتبات باريس ، واستنبول وفيينا والهند وبغداد تنشر لاول مرة مع بعض التصاوير للمنشورات التي وزعها نابليون وقادته على الشعب المصري اثناء الاحتلال الافرنسي لمصر .

وقد اهدى المحقق كتابه هذا الى البروفسور دافيد ايلون اعترافا منه بالفضل الذي أسداه في دراسة التراث العربي الخالد ولغرسه الروح العلمية الموضوعية وحب التراثين العربي والاسلامي في نفوس طلابه الكثيرين المنتشرين في جميع انحاء العالم .

ظرافة محمد بن القاسم

المعروف بابى العينـاء الاخبارى

بقلم : انطون فرح - كفر ياسيف

هو محمد بن القاسم الهاشمي . ولد بالاهواز سنة ١٩١ هـ . ونشأ بالبصرة . اخذ عن ابي عبيده والاصمعي وابي زيد الانصاري وغيرهم كان ذكيا . فصيحا لسنا وسريع الخاطر قيل انه فقد بصره بعد الاربعين . توفي سنة ٢٨٢ وقيل سنة ٢٨٣ هـ .

دخل على المتوكل في قصره المعروف بالجعفري سنة ٢٤٦ . فقال له : ما تقول في دارنا هذه ؟ فقال : ان الناس بنوا الدور في الدنيا . وانت بنيت الدنيا في دارك . فاستحسن جوابه . ثم عاد وسأله : كيف شربك للخمر ؟ قال : اعجز عن قليله وافتضح عند كثيره .

وقال له احمد بن ابي دؤاد : ما اشد ما اصابك في ذهاب بصرك ؟ قال : أبدا بالسلام . وكنت أحب ان اكون انا المبتدئ واحدث من لا يقبل على حديثي ولو رأيته لم اقبل عليه .

وقال له - محمد بن مكرم - يوما يعرض به ويبلدته : كم عدد البخلاء بالبصرة ؟ فقال حالا : مثل عدد البغائين ببغداد .

ووعده ابن المدبر ان يعطيه بغلا . فلقيه في الطريق وقال له : كيف اصبحت يا ابا العيناء ؟ فقال : اصبحت بلا بغل . فضحك منه وبعث به اليه .

وقالت له مغنية : اعطني خاتمك لاذكرك به . فقال لها : اذكري انك طلبته مني ومنعتك . ودخل مرة على ابي الصقر اسماعيل بن بلبل الوزير فقال له : ما الذي اخرك عنا يا ابا العيناء ؟ قال : سرق حماري . فقال الوزير : وكيف يسرق ؟ قال : لم اكن مع اللص فاخبرك .

وخاصم يوما علويا . فقال له العلوي : تخاصمني وقد امرت ان تقول . اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد . فقال : لكني اقول : الطيبين الطاهرين فتخرج انت .

كنت أظن ان هذا النسل قد انقطع . ودق احدهم عليه الباب فقال : من هذا ؟ قال انا . فقال : انا والدق سواء - يريد ان الدق والمتكلم لا فرق بينهما لانه لم يعرف نفسه .

واكل يوما عند بعض أصحابه طعاما وغسل يده عشر مرات فلم تنق فقال:

ووقف عليه رجل من العامة فلما أحس به قال : من هذا ؟ قال : رجل من بني آدم . فقال ابو العيناء : مرحبا بك . أطال الله بقاءك - . كادت هذه النسل تكون الا نسبا وصهرا - يقصد انه لا يزال بيده اثر الطعام فصار بينه وبين القدر نسب وصهر .

واعترضه يوما احمد بن سعيد فسلم عليه . فقال ابو العيناء : من انت ؟ قال : انا احمد بن سعيد . فقال ابو العيناء : عهدي بصوتك يرتفع الي من اسفل . فما له ينحدر علي من علو ؟ قال : لاني راكب .

وقال له العباس بن رستم يوما : انا اكفر منك . فقال له على الفور : لانك تكفر وعمك خفير مثل عبيد الله بن يحيى وابن دؤاد . وانا اكفر بلا خفارة .

وقيل له : الى متى تمدح الناس وتهجوهم ؟ قال : ما دام المحسن يحسن ، والمسيء يسيء . واعوذ بالله ان اكون كالعقرب تلسع النبي والذمي

وكان ايضا شاعرا . رقيق الشعر سهل الالفاظ . جميل التعابير . فمن لطيف شعره ما قاله في النقود :

١ - ان الدراهم في المواطن كلها
تكسو الرجال مهابة وجلالا
٢ - فهي اللسان لمن اراد فصاحة
وهي السلاح لمن اراد قتالا

وقال في فقده للبصر :

١ - ان يأخذ الله من عيني نورهما
ففي لساني وسمعي منهما نور
٢- قلب ذكي وعقل غير ذي خطل
وفي فمي صارم كالسيف مأثور

ومن جيد شعره ما قاله في الدنيا وخيانة الناس :

١- تولت بهجة الدنيا
فكـل جديدهـا خلـق
٢ - وخـان النـاس كلهـم
فما ادري بمن أثق
٣- فلا حسب ولا أدب
ولا ديـن ولا خلـق

وخلاصة القول ان اديبنا محمد بن القاسم الهاشمي خفيف الروح ، لطيف المعشر . كان شاعرا . أديبا بليغا . ظريفا سريع الجواب كما يتضح ذلك من لطائفه التي تقدم ذكرها .

السفر في عينيـك

شعر عدنان عقل - القدس

كلما التقينا
احس بالهروب
أعرب فيك
وكأنا ما التقينا
أمشي ..
وأبكي ..
أفتش كل الدروب
وألوك نفسي
وأصلب نفسي
حزنا عليك
وأظل أبحث عنك
يضيع نهاري مني
يتخلى ليلي عني
وأبقى في شرود
أسائل نفسي
وحاضري وأمسي
كيف هربت
كيف رحلت
أين أنت
وماذا عنـك
أجاوز كل الحدود
وأنسى أني بين يديك
أنسى أني في عينيك
ما أروع أن
أرحــل
أهــرب
خلف حدود الوجود
ما أروع أن
أسقط في عينيك



بعد مهرجان الغناء العربي ١٩٧٥

طـه ياسين واغنيتـه الفـائزة

بتواضع جم تقبل الفنان طه ياسين الجائزة الاولى التي استحقها في مهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٥ لتلحينه اغنية — جدكي الخطار — كلمات الاستاذ سيد عبد الله وغناء المطرب علي موسى .

ولا شك ان هذه الاغنية التي وصلت الى هذه المرتبة نالت من المحكمين ومن الجمهور على السواء تقديرا نزيهـا وعادلا .

الكلمات ورغم ان بعض مستمعينا من المهتمين بالكلمة الملحنة اخذوا عليها بعض المآخذ الا انها في الواقع حملت الكثير من الفلولكلور الاجتماعي والغنائي للعادات التي مارسها الاباء من قبل ولا تزال اثارها في بعض مناسباتنـا العائلية والاجتماعية . في الخطبـة والزواج . في — قطع الحكـي — والسهرات واقامة حلقات السحجـة والدبكات .

اللحن جاء منسقا مع المعاني التي تضمنتها الاغنية . منها من روح القرية وروح الشعب العربي القاطن في هـذه البلاد الكثير من التراث ذي الرائحـة العبقة بالكرم والاخلاق والحفاظ على كل ما له علاقة بالسمعة وبالشرف .

طه في عطلته الاسبوعية وقد ايقظته من نومه في الضحى .. بعد ان سهر في فرح بفرقته البعثة . احياها مـع زملائه الفنانين اعضاء فرقة — ليالي السمر — التي يشرف على ادارتها .

وجلسنا — ندردش — وطه يحسن الدردشة حين يكون صافي المزاج .. يمتدح زملاءه الفنانين . يبدي حبه لهم واعجابه بصمودهم وهم ليسوا بمحترفين يقول :

— الواحد منهم يضطر لان يعمل طيلة نهاره الكسب لقمة العيش فاذا ما دعي الى احياء حفلة اضطر الى السهـر لادخال البهجة على نفوس المحتفلين . حتى ساعة متأخرة من الليل . احيانا مع انبثاق الفجر . ثم واذا هـو مضطر للعودة رأسا الى عمله .. اي ارهاق هذا ؟! اي ضير نتمتع به نحن معشر الفنانين ؟!

هذا خلاف السفر الذي يضني البدن ذهابا وايابا نقطع خلالها مسافات طويلة تزيد احيانا عن مئتي كيلو مترا .

وتطرقنا الى الاغنية التي يلحنها فيقول :

— لحنت الكثير ولكنني كنت اعتبر ذلك محاولات الا ان ما ظهر للملأ هو الاغنية التي فازت بالمرتبة الاولى فـي المهرجان . هذا ما اعتبره انا شخصيا بداية الطريق . لدي الان عدد مـن الاغنيات الجاهزة للاذاعة والتلفزيون . لدي من كتاب الكلمات اغنيات اشتغل بها الان منها ما هو جاهز مئة بالمائـة ومنها ما هو في طريق — الطبخ — كما يقولون . لسيد عبد الله . لكرم شقور لمصطفى العالم لسليم قسيس ولابـي اديب ايضا .

— هل ترى اننا متأثرون بالالحـان التي نسمعها من مختلف الاذاعـات العربية ؟

— لا شك اننا متأثرون بما نسمع . ولكننا يجب ان نعمل جاهدين للتخلص عن هذا التأثير . بان نحاول كثـيرا

الفنان طه ياسين

الابتعاد عن الاقتباس ان نعود الـى تراثنا الغنائي ونرتكز عليه ذلك افضل من التقليد . ثم ان موسيقانا الشرقية رغم المآخذ التي يأخذها عليها موسيقيو الغرب ذات طبيعة مرنة . فعلى تقاسيمنا يمكن ان نبني اغنيات جديدة وغيـر مألوفة . وان اجزاء النوته الموسيقية التي تتميز بها موسيقانا الشرقيـة — الربع تون — يجب ان تغني تآليفنا الموسيقي . — ما رايك في الصدى الذي تركه مهرجان الغناء ؟

— في الصحف لم اقرأ لاحد اي نقد غير بناء . فالكل عندنا يعمل على تشجيع الاغنية المحلية . ما جاء حول كلمات اغنيتي بانها لا تتناسب وروح العصر ارى انه لم يكن موضوعا .ذلك ان الاغنية شعبية وتعكس التـراث الاجتماعي في قرانا . حتى لو ان بعض هذا التراث لا يمارس حاليا .

— شخصيا لم اسمع ولم اقرأ نقدا للحن اغنيات هل اعتبر هذا نجاحا بارزا لتلحينك ؟

— ما دام لجنة التحكيم . الجمهور والنقاد والمستمعون وضعوا ثقتهم بلحني فلي الحق ان اعتز بهذه الثقة .

— هل توافق على ان يظل الجمهور حكما في المسابقات ؟

— رغم ان الجمهور انصف اغنيتي الا انني ارى من وجهة النظر الموضوعية انه من الافضل للجمهور ان يكون على صلة بعيدة عن التحكيم صلة روحية وعاطفية بالشاعر والملحن والمطرب لماذا نحشره في مثل هذه المآزق . فليعط الخباز العجين — فلا يتلخبط — ولجنة تحكيم من الفنانين والادباء . حتـى ضم من يحكم بالعدل والعقل وبعيدا عن العواطف والنزعات والصداقات والقرابات

— طه . لو لم تكن لك اغنية متسابقة لمن تعطي الجائزة الاولى ؟

— لاغنية قصة ايار تلحين فريـد صادق كلمات سيد عبد الله وغنـاء يوسف مطر .

— يتحدث العالمون بفن الغناء ان نشازا ما يحدث في تادية الاغنية فى المهرجان نفسه فماذا تقول ؟

— لهذا اسباب واضحة فهي تتلخص في ان المطرب بعيد عن الفرقة الموسيقية ولا يستطيع ان يجانس طبقة صوته بطبقة العزف . كذلك فان ضجيـج الجمهور ومحاولته ابراز التأييد يخلق جوا غير مريح بالنسبة للمطرب فهو يتأثر عاطفيا وبالتالي تتأثر طبقة صوته كذلك فان طبقة التنافس تتطلب مـن المطرب جهدا واندفاعا . رهبة وقلقا . الامر الذي يؤثر على المطرب وادائه .

بقي ان نقول ان طه هو اول من اهتم بالموسيقى في بلده ولا شك انـه سيؤثر على الشباب فيها فيحذون حذوه ونحن اذ نحييه ونهنئه بالفوز نتمنى له مزيدا من الانتاج في التلحين والغناء

الفـن في بلادنـا

زاوية يحررها : ابـو اديب

قـد ايـه استنا

تاليف وتلحين : سيد روحي غناء : الياس شاشا

علموني ... قولوا لي قـد ايـه استنـا
فهموني ... احكوا لي فين طريـق الجنـه
فين طريقها لتوه عنه
والنار قريبة كتير منه
واعمل ايه .. علموني قـد ايه فهمونـي
قـد ايـه استنـا

x x x

قال لي يوم وليلـه قلـت مالـي حيلـه
برضـه حستناه
مـر شهـر بحالـه قلـت مالـي ومالـه
لـو نسيني انساه
لو كان بيفكر فـيه ما هونش يوم عليـه
ولا كان اللـي حواليه بيحيرونـي فيـه
واعمل ايه .. علموني قد ايه .... فهموني
قـد ايـه استنـا

x x x

ليـه بيهجـو فيه بعـد مـا استنيتـه
ليـه بيغـدر بيـه بعـد مـا حبيتـه
هو قالي استنا ... استنيت
وقلت يوم اتهنا ... يا ريت
واعمل ايه .. علموني قد ايه .... فهموني
قـد ايـه استنـا

الفنانة جـودي جارلاند

صدرت في نيويورك مؤخرا اربعة كتب طريفة تتضمن حياة الفنانـة الكبيرة جودي جارلاند ومعطياتها الفنية في الوسط المسرحي الموسيقي عبر فترة زمنية امتدت اكثر من ربع قرن .

والكتب التي صدرت هي :

١— جودي — من تاليف جيرولـد فرانك «٦٥٤ صفحة» .
٢— جودي جارلاند — لان ادوردز «٣٤٩ صفحة» .
٣— قوس قزح او حياة جـودي جارلاند — لكريستوفر فينتش «٢٥٦ صفحة» ويعتبره النقاد من افضـل الكتب الاربعة التي صدرت لحد الان عن جارلاند .
٤— عالم التسلية — لووف فوردن «٥٦٦ صفحة» .

كانت جودى جارلاند — كما يرى الناقد الفني ولتر كليمونز — المراة العظيمة الوحيدة التي احسنت مهنة تنظيم وتقديم الحفلات الموسيقيـة والمسرحية الكبرى . كما انها استفادت وتطورت بشكل جيد من خلال عملها الدائب في اجهزة هوليود واستديوهاتها .. صحيح ان هناك العديد من طابور المستخدمين والمتدربين والمحترفين الذين كانوا يقفون الى جانبها في العمل امثال «بيبى كووم» والانسة الصغيرة «ليدر لانجز» بيد ان الصوت الرقيق المثير والمناسب . المتلئ بالشجاعة الفائقـة والذي يمتلك القدرة المبدعة على افتتاح الوصلات الموسيقية وشد الجمهور اليها بكل ثقة ونجاح انما كان ينطلـق وبشكل محدد وبمنتهى الجاذبية والسحر من صاحبة العينين الجميلتين اللتـين تشبهان عيون الظباء وبكل ما تهبه من اعتبارات تفوق القصور في المجالات الدراماتيكية والهزلية لتفتح امامها بكل انبهار عدسات الات التصوير المتعددة .

لقد كانت محاولة جودي جارلانـد الانتحار عام ١٩٥٠ صدمة كبيرة على الصعيد الفني .

وعندما صعدت على مسرح «القصر» بمدينة نيويورك في السنة التى اعقبت المحاولة الانتحارية . اي في عام ١٩٥١ ... اثارت جودى في مشاعر جمهور الحضور هيجانا طاغيا لا حدود له .

ان حياة جارلاند تبدو لنا موضوعا على جانب كبير من الاثارة والغرابة . بسبب تداخل الواقع الراهن بالجانب الاسطوري . مما يجعل الامر بالـغ التعقيد امام الحقيقة الجوهرية الثابتة . فاغلب الذين كانوا يمنحونها التشجيع المنعش . انما كانت هي تقوم بابرازهم وذيوع اسمائهم على الرأي العام وفي الصحافة والاذاعة والتلفزيون .

وفي عام ١٩٦٤ مثلا ز.. اكتشفت حقيقة كانت خافية عن بعض الناس . فعندما تعاونت جودى مع «ميكـي روني» على اخراج المسرحية الموسيقية (الاطفال يحملون السلاح) عام ١٩٣٩ ... لا بد لهما الان من تقديم جرعات خاصة من الحيوية لحمل جمهور اليوم على الوقوف طويلا على الاقدام . بعد ان استنزف الانهاك طاقته ومن ثم لا بد من قيادته الى مستشفى الاستديـو مباشرة . ليغرق في نوم عميق . والى ان تمضي ساعات اربع . لا بد من حقنه مجددا بجرعات الحيوية . ليعمل ٧٢ ساعة متواصلة !!

وعلى الرغم من الاطراء الكبير الذي حظيت به الفنانة جارلاند في اكثـر مضامين الكتب الاربعة . الا ان المؤلفين وجهوا اليها بعض الملاحظات والنقدات . فقد وصفها «فينتش» بانها اكثر التصاقا بالطفولة في تصرفاتها من خلال صوتها الغنائي الجميل . ولكنها مع كل ذلك عندما تقوم بدورها التمثيل . فانها تتصرف من خلاله كما لو كانت انثى مكتملة البلوغ .

اغانينـا الشعبية منطـلق

للاغنيـة العربيـة المحليـة

بقلـم : شاكـر فريـد حسـن — مصمص

هناك بعض الاغاني العربية التي وضعها ملحنون محليون . نسمعها احيانا من — دار الاذاعة الاسرائيلية . وبالرغم من عدم انتشارها وحصولها على سعبية معينه وعدم تجاوب المستمعين معها . لا احب ان اخيب ظن الملحنين فاحكم عليهم بالفشل الحقيقي انني لا استطيع ان انكر سماعـي لمحاولات ومفاجآت فنية ناجحة وموفقة من ناحية قوة السبك والزخرفة والتعبير الموسيقي مما يدل على مستوى فني لا بأس به بالنسبة للامكانيات والظروف المحلية ولكن الشيء الذي يهمني هو : هل هذه الالحان اقتباس وتقليد لموسيقى عربية اخرى نسمعها من الخارج ؟ وهل من جديد في هذه الالحان ؟ ان المشكلة الفنية عندنا ليست اقتباس وتقليد فحسب . بل كما هو معروف ان غالبية الملحنين هم من اليهود ولدوا وترعرعوا في البلاد العربية . وتأثروا وامتزجوا في التيارات الفنية الموجودة هناك .

كيف ننتظر من الملحن السوري او المصري او العراقي الاصل او اللبناني الذي قضى فترة نضوجه الفني خارج اسرائيل ان يحمل لواء الاغنية العربية المحلية بدون ان يندمج كليا في الواقع المحلي . وبدون ان يتأثر بالعناصر والظروف المحلية . لتكـون اساسا لاثبات انتاجهم الفني ؟

ان هذه المشكلة موجودة ايضا في الاغنية العبرية اذا علمنا ان غالبيـة الموسيقيـين . وكبـار المؤلفين ولـدوا وتثقفوا موسيقيا خارج البلاد .

اما بالنسبة للملحنين العرب المحليين وهم اقلية — ولا اعلم ان كان بـ[...] ضعف في الكفاءة الفنية ومستوى الـ[...] او بسبب عدم الحصول على التـ[...] الكافي من المسؤولين ؟ فان [...] الاقتباس والتقليد هي مشكلة الـ[...] عندهم ايضا .. وخصوصا الـ[...] منهم الذين يصابون بمرض حب معين والتعصب له وتقليده في شيء .

اما السبيل لخلق اغنية محلية [...] فيجب ان تتركز بدعائم كل [...] فنية على جذور محلية غرست وتـ[...] في شتى مرافق حياة المجتمع . و[...] وتقاليده . والشعب العربي في [...] له موسيقاه الشعبية الخاصة [...] التي لا تزال لها جذور في [...] القرى والمجتمعات المحافظة . و[...] من ضعف تدفق هذه الينابيع [...] نتيجة العوامل الخارجية فانها لا [...] راسخة تستنجد كل فنان وموسـ[...] وبحاث لانقاذها من الزوال . ولاخر[...] الى حيز الوجود بلباس يليق بها[...] لنا . فان بحثا جذريا واصيلا [...] وتطوير الفولكلور الغنائي العربي [...] هو الانطلاقة الاولى التي تساعد [...] وجود عناصر محلية صافية لتلـ[...] الاغنية والموسيقى العربية الاسرا[...] شيء آخر يجب ان لا يغرب عن [...] .. هو وجودنا مع زملائنا الموسـ[...] اليهود الذين تثقفوا ثقافة موسـ[...] اوروبية عالية . ويحاولون من جـ[...] خلق الاغنية العبرية في اسرائيل [...] اساس الاستفادة من العنصر الشـ[...] والمحلي . وهذا سوف يكون له [...] عكسي بقدر مدى التفاهم والتـ[...] المتبادل بين الموسيقيين من كلا الشـ[...] خاصة . وبين الشعبين العربي واليهـ[...] بصورة عامة وان كل خطوة فنيـ[...] ستعتمد في الاساس على الجيل الـ[...] على خريجي المعاهد الموسيقية [...] يتلقون الارشاد والتوجيه الصحيـ[...] مراحل نموهم الفني . كما وان الـ[...] الموسيقية في المدارس . يمكن ان [...] لها قسط كبير في غرس النبتة [...] الصالحة اذا رعت ادارة المعارف والـ[...] هذا الفن واولته العناية التامة .

ان تشجيع ودعم المدارس والمعا[...] الموسيقية . ودعم حركات الابحاث [...] الفولكلور الغنائي . وتشجيع الـ[...] المحلي . والاشراف الفني النزيه [...] كل نشاط في مضمار الموسيقى الـ[...] الاسرائيلية سيكون له اكبر الاثر [...] خلق الظروف الواتية لخلق الاغـ[...] العربية المحلية الناجحة .

واخيرا اتمنى للاغنية العربية المحلـ[...] دوام الازدهار .

مواهـب من بلـدي

بقلـم : فايـز الكـردي — عكـا

عرفته كفنان بالصدفة . وقديمـا قيل «رب صدفة خير من الف ميـعاد» لقد حدث اني كنت في احد ايام الاسبوع الماضي اسير لبعض شأني اذ استرعى سمعي صوت طرقات مطرقة وازميل . وقد اصبحت بالمران اعرف هـذه الطرقات واميزها . فاستغربت وقلت — من يكن هذا ؟ .

ورحت اقترب وكلما اقتربت ازداد صوت الطرقات وضوحا وجلاء حتـى وقفت اخيرا امام ساحة دار وشاهدته وعرفته انه الشاب «محمد نجم» من عكا .

كنت اعرف محمد نجم كمواطـن ولكني لم اكن اعلم انه فنان . ووقفت ارقبه باهتمام وهو منكب على جـذع شجرة يحفر باهتمام كبير صرفه عـن كل شيء حوله سوى ما بيده من عمل . ولم يشعر بوجودي رغم طول وقوفي اذ كانت عملية الحفر مستحوذة على جميع احاسيسه ومشاعره .

محمد نجم
عكـا

والتفت فجاة وشاهدني . فدهش لوقوفي حيث انا وحاول مداراة دهشته بابتسامة حملت الكثير من معاني الحيرة والحياء . ومضت ثوان قليلة وهـو يحدق بي صامتا الى ان دعاني اخيرا للدخول . فدخلت .

قلت — هذه مفاجاة يا اخ محمد . انا لا اعرفك فنانا رغم بحثي المستمر عن اصحاب المواهب من امثالك . فمنذ متى وانت تمارس هذا الفن ؟ .

قال — منذ الصغر . بدأت بحفـر اشكال بسيطة على قطع صغيرة مـن الخشب ثم جعلت اتدرج حتى اصبحت احفر الشكل الذي اريد من جـذوع الاشجار كما ترى .

قلت — هل ترسم ايضا . وايـن تعلمت هذا الفن ؟ .

قال — الواقع انى لا امارس الرسم وليست عندي اية لوحة . اني احفر فقط . ولم اتعلم في اي مكان بل اعتمد على الموهبة فقط . سمعت بافتتاح دورة في «بيت الكرمة» للحفر . فذهبـت للتسجيل . فقيل لي انهم يعلمـون صنع التماثيل من الجص والموزايكا . وليس لديهم فرع لحفر الخشـب . وانا لا اهوى سوى حفر الخشب فقط .

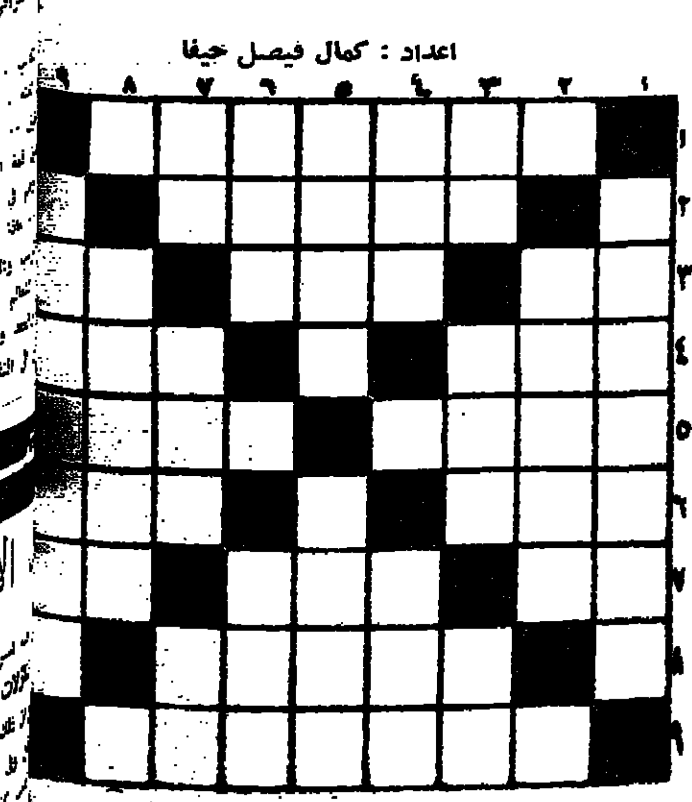
قلت — وماذا تفعل في انتاجـك . وهل اشتركت في اي معرض ؟ .

قال — ما احفره اوزعه على الاصدقاء للاسف لم اشترك باي معرض بعد . لاني لا اعرف كيف ولا اين . لم يعرض علي احد الاشتراك وانا لا اعرف احدا يمكنني التوجه اليه لالتماس المشورة . اني اود ان اعرض تماثيلي على الجمهور ولكني لا اعرف كيف ؟ .

وطلبت منه مشاهدة ما عنده من انتاج فاخذني الى غرفته . واحسست منذ تجاوزت عتبة الغرفة انني ادخل الى محراب للفن . اشكال متنوعة . تماثيل مختلفة . اشياء بسيطة تتحول الى اثار فنية . مثلا حبة من جوز الهند اصبحت بقليل من الذوق الفني قاعدة لنرجيلة بدل القاعدة الزجاجية العادية الخ .

ومما لفت نظري وجود تماثيـل منحوتة تمثل مختلف الفنون . الفن الفينيقي والاغريقي والروماني الخ . وقد سألته عن المصادر التي يعتمـد عليها كنماذج لمنحوتاته . فقال ببساطة — انه ينقل نماذجه عن صور يلتقطها من «المنجد» وهكذا اصبح «المعجم» القيم بالنسبة لهذا الفنان الشاب مصـدرا للالهام والايحاء ومعينا ينهل منـه المعلومات ويزوده بالثقافة العامـة اللازمة له كفنان حيث يتيح له التعرف على فروع الفن المختلفة .

تحية الى الفنان محمد نجم والى اللقاء مع مواهب اخرى جديدة .



الكلمات الافقية :
١— دولة في امريكا اللاتينية
٢— نوع من السلاح
٣— ثلثا يقل . هاج . للتعريف
٤— من الخضار . وجع .
٥— يشعل . عاصمة عربية
٦— غزال . جاهز
٧— عملة يابانية . رد . ثلثا باب
٨— مقبنة .
٩— مدينة اسرائيلية + ه

الكلمات العمودية :
١— دولة افريقية
٢— اكبر بحيرة في العالم
٣— للنفي . مفرد ارقام . سنم
٤— متطلع . المتكلم
٥— تفال . حكيم
٦— يوضع على ظهر الحصان . عكس بحري
٧— طرف من الاطراف . شعوبا . عصف
٨— الام
٩— الشجاع

على مسرح الحياة

بقلم : سليم الصوان

× سوريا تأخذ مكان ليبيا في الحملة على مصر
× اصداء في رسائل الى مؤلف « الخروج من العراق »
× الوجيه اليهودي الذي تبرع ببناء الميتم الاسلامي

…ان حملة الاتهامات الاعلامية … كانت شاجرة بعنف بين اجهزة … وليبيا ، التقت في الفتـرة … في الطرف الثاني منها ، من … سوريا ، فصار طرفاها مصر … وريا ، ذلك ان جبهة الرفض التي … النظام الليبي احد اطرافها . … هذا النظام من الناحية الاعلاميه … الاول ، واحتل مكانه النظـام … . ويقال ان سبب سكوت … الليبي عن مصر في الفتـرة … الاخيرة ، جاء اعترافا من العقيد … القذافي بفضل النظام المصري … السادات عليه ، حين نبهت … المؤامرة التي دبرها ضـد … بعض اعضاء مجلس ثورته ، … على التهيؤ لافشال المؤامرة … الى سوريا ، ورفيقة مصر في … ، ثم انقلابها عليها في ايان ، … عقد الاتفاقية المرحلية بين مصر … فهي اليوم تتبادل مع مصر … اعلامية ، فيها من الاتهامات … الشيء الكثير ، والم تعدالحملة … على الاتفاقية وذيولها ، وانما … انظمة الحكم ، وما فعلته ، وما … . وبالنسبة الى الحملـة … ، وبخاصة صحف مصر ، فان … الحملة ينصب على النظـام … السوري وحزب البعث بالذات ،وكانت … لبنان والاحداث الدمويـة … الدموية التي عاني منها ، مدخلا اخر … مصر تنفذ منه الى مهاجـمة … السوري باعتباره ذا اصبع … في احداث لبنان .

… في مقالة للصافي المصري احمـد … ، قال : … واليس ما يحدث … له دوافع وطنية ولا انسانية … له دوافع ارهابية وعواصماجنبية … الجنهات التي تتفق بغيـر … لهدم الشعب العربي وانتصاراته … في الدنيا كلها ..

… حزب البعث الذي يقود هذا كله … موسكو – كما يقول الكاتب … يستغرب عليه ان يرتكب هذه … . فلقد ارتكب عشـرات … في حق الشعب السوري محاولا … عن العالم العربي ، وعزله عن … العرب لينفرد به . ويحكمه … مطلقا .

… الكاتب فيقول ان كـل … الانفصالية كان وراءهـا … السوري .. بل ان ذلـك … لا يوجد فيه زعيم واحد لم … بالخيانة من حزبه .. ولا توجد … لحزب في العالم العربي ، قتلت … وسجنت بعضها وشردت بعضها … حزب البعث .. ان هناك زعماء … حزب البعث هاربين من بطشـس … الى كل دولة عربيـة ، لا … على العودة .. هنا في مصر … والسعودية ولبنان ومعظـم … اوروبا . وفي السجون .. وفي … قتل من حزب البعث كانوا قمة … وقمة الوطنية .. وفجاة … عليهم الحزب فاصبحوا قمة … .. ثم طارت رقابهم او هربوا … للنجاة .. ولا يمكن ان يكون … هذا حال قيادته .. الا مخربا … شيء .. مخربا لوحدة العرب .. … لانتصارات العرب .

ويستشهد الكاتب احمد زين ببعض … فيقول :

… رفع الحزب شعار الوحدة .. وعندما … الوحدة قام بانقلاب الانفصال .. … الحزب شعار الاستقرار . … اكثر الاحزاب في العالم العربي … انقلابات … ودماء .. من وقت … الزعيم .. من عام ١٩٥٢ وقبل … قاد الحزب اكثر من خمسـة … في سوريا وحدها .. اجنحة … نفسها تهم بعضها بعضـا … . بل اكثر من ذلك يقتل … البعث العراقي .. والعكـس … .

… الكاتب ، ويذهب عنيفـا … ، ويقول : ولست … .. ولكن اسال هؤلاء … قمة الوطنية في العالم … في الحقيقة قمـة … ماذا قدموا لشعبهم غير … والرعب والقتل والانقلابات .. … للعالم العربي غير الفرقة … والحقد والاثارة .. وكـل … الى النفس ؟..

ويخلص الكاتب من مقدمته الـى القول :

انهم يشعلون النار هنا وهناك .. ويعتقدون انهم بالارهاب سيصلون الى شيء . ولن يرهبوا الا انفسهم ولن يحرقوا الا اجسادهم .. مسـكين شعب سوريا .. ومسكين شعب لبنان .. ومسكين كل شعب يسلط الله عليه حزب البعث .. فانه كابوس رهيب وسيعيش في عذاب ودمار الى الابد ..

قبل ايام قليلة تلقيت رسالـة قصيرة من السيد محمد عبد الغني . من الطيبة عممها على بعض الكتاب من العرب واليهود . وارفق معها صورة لمقالة نشرها احد الكتاب في جريـدة اسرائيلية بمناسبة احداث لبنان ، واعتبر المرسل ان هذه المقالة مكتوبة بروح عنصرية تحريضية وهي مليئة بالمغالطات . واهاب المرسل بالكتاب ان يتصدوا للمقالةولكاتبها وان يعطوا رأيهم في ما كتبه . وعندي – بعد ان قرات المقالة – انه لا بد في هـذه الظروف من التصدي لمثل هذه الاراء التي احتوتها المقالة . وانا في موقفي هذا الذي اعد فيه المرسل المحترم ، انما انطلق من ايماني بضرورةالتصدي بموضوعية للاراء العنصرية واليمينية المتطرفة ، من اية جهة تاتي . وباقلام عربية او يهودية وهذا ما سافعله في حقل اخر لي في صحيفة «الانباء» هو «اسود ابيض» ...

ما زالت اصداء الكتاب الثمين الذي اصدره الصديق والزميل العزيـز الاستاذ اسحاق بار موشيه عن «الخروج من العراق» ترتد اليه واسعة وعميقة ، بما احدث هذا الاثر . التاريخي . القصصي . الوثائقي . في نفوس قارئيه . من مفكرين ، وناقدين ، وكتاب ، وساسة ايضا .. وبخاصة عند الطبقة المثقفة من الذين قدموا من العراق ، وكانوا قد عايشوا تلـك الفترة التي تحدث عنها اسحاق بار موشيه .. واصداء الكتاب . كانت مقالات كتبت عنه في الصحف . وكانت رسائل ارسلت اليه . وكانت كلمات قيلت له . ثم انها كانت رسائـل كنت انا القاسم المشترك – كما قال الاستاذ انور شاؤول – بين اسحاق وبين مرسليها من الكتاب الافاضل . فهو صديق الجانبين . حاضريـن وغائبين . فضلا عن اهمية هذه الرسائل وكاتبيها . وبكونها تدخـل في ادب المراسلات .

في رسالة بعث بها من لندن الاديب والبحاثة المعروف الاستاذ مير بصري مؤرخة في ١٨ ايلول الماضي . وكان قد تلقى الكتاب للتو فلم يدخل فـي صفحاته ، وانما كان قد تصفحها فقط وطالع صفحات قليلة جدا منه . قال:

قدر لي ان اشعر بما كتبتم عنه مرتين : الاولى في سنة ١٩٤٨–١٩٥٠ والثانية في سنة ١٩٦٧–٩٧٤ ، لكن شعوري كان يختلف عن شعوركـم لسببين :

(١) ان جيلي سبق جيلكم بخمسة عشر عاما ، وكانت الظروف التـي نشأنا فيها وعشنا وعملنا تختلف عن ظروفكم .

(٢) انني كنت في السنوات ٩٤٧–١٩٥٠ نائبا لرئيس المجلس الجسماني الاسرائيلي ، وبعد ذلك في السنوات ٩٦٧–٧٤ رئيسا للجنة الاداريـة لليهود العراقيين ورئيسا للطائفة منذ سنة ١٩٧١ . وقد تحملت خلال تلك الاعوام مسؤوليات جمة فعشت ماساة طائفتنا كما عشت ماساة المراجعـات والمحاولات الكثيرة مع المسؤولـين للتخفيف من الضيق ومساعدة المنكوبين والموقوفين والمظلومين .

لقد حز في نفسي ما عاناه شبابنا بصورة خاصة من الملاحقة والضيـق والضياع . واستطيع ان اقول انني لم ادخر جهدا في الاتصال بالمسؤولين – شخصيا احيانا . وفي ضمن وفـود الطائفة احيانا اخرى وبتحرير الرسائل والبرقيات مرارا وتكرارا – منذ عهد نوري السعيد وتوفيق السويدي وعلي جودت وغيرهم الى عهد احمد حسـن البكر وجماعة البعث . ومهما كانت نتائج تلك المراجعات فانني كنـت اتألم . فاكتب رسائلي بالدموع دفاعا عن ابناء طائفتي وانفس عن شعوري الصارخ بالشعر . واود ان يعلـم الشباب اليهودي الذي كان مضاعا في العراق ان المسؤولين عن طائفتهم لم يكونوا يعيشون في ابراجهم العاجية ويتمتعون بالجاه والوظيفة والمال . بل كانوا يشاطرون اخوانهم الفـداء ، ويعملون لاجلهم ما وسعهم العمل . وقد اوقفت في غيابة سجن الامن خلال شهر كانون الثاني ١٩٦٩ في اثناء الاعدامات المشهورة ولم يطلق سراحي الا بعد ان علم اصدقائي من رجال الادب والفضل فتوسطوا بالافـراج عني ..

ثم يمضي الاستاذ مير بصري فـي رسالته ، فيتحدث عن سياسة رجال العهد الملكي في العراق . مما لسنا في صدده هنا . ولا نتفق معـه . اسحاق او انا فيه .

وبعد ان فرغ الاستاذ مير بصري من قراءة كتاب «الخروج من العراق» بعث برسالة من لندن مؤرخة فـي الثاني عشر من شهر تشرين الاول الماضي . وكانت صفحات رائعة . من الادب السياسي . اعطى قسما منهـا للحديث عن جانب من اشعاره فـي مراحل متفرقة . وخص قسما اخـر للحديث عن الكتاب .

يستعرض في الرسالة بعضا مـن الاحداث القاسية التي مر بها يهود العراق . ثم ياتي الى سنوات سبقت على ثورة المرحوم عبد الكريم قاسم او بعدها ، ووصفها بانها سنوات لم تكن صعبة ، وقد قال فيها :

انظر الى صبح الزمان
قد جاء لايا بالامـان
بين الهناءة والرضـا
والنفس ناسي الصمان
قد صب بلسمه شفـاء
في الحشاشة والجنـان
ومنا الاساءة والقلـى
والكرب في غيض الحنان
مسح الدموع وصاغهـا
للحب عقدا في حسـان
واحال انات الهـوى
لحنا كرنات المثانـي
ان لم يحقق ما ملا .
هل عض عن عدب الاماني ؟

ثم جاءت الايام العصيبة بعد حرب ١٩٦٧ . وكان اليهود قلة في العراق ، لكنهم اصبحوا كانهم المقصودون فـي اللعنة التي ذكرتها التوراة ، تقول : في الصباح ليت المساء ياتي . وفـي المساء تقول : ليت الفجر يطلع . من خوف قلبك الذي يخفق ومراى عينيك التي تنظر . وكان الشعب ولا يزال محبا لليهود يرعاهم ويعطف عليهم ، لكن السلطات جعلت عيش اليهودي مرا كريها . وقد قال مير بصـري قصيدة في ذلك جاء فيها :

شفنا الجوع والسقام برانا
فتبينا اشباح ارس عفاء
نحصي سينا ونرقب لحاظ
حائرات يرود به الفضاء
وتبل لسانا صـن سعار
ولقد بح صوتنا من جفاء
واستدب حسومنا من هزال
وانحنى الرأس تحت عبء الشقاء
ليت عينا لنا استطاعت بكاء
لتسري عن النفس بالبكاء
قد رعينا كرعص طير دبيح
وهزجنا فيا لعبء المساء !
وحصدنا الرؤوس والحرب بسرى
كنقيع السموم بين الدماء
وحيينا ، وكيف ندعو حياة
عيش نكد وخسة ورياء
ومشينا على التراب صباحا
ووردنا تحت الثرى في المساء
نحن شر من الرقيق الاساري
قد ملا الدهر جمعنا بالعناء

ترفع الصخر في الجبال بصبر
ثم نلقي حمولنا من علاء
عملا مرهقا عملا مهينا
يخمد الحس ما به من عناء
مثل سيزيف صخرته قديما
اصبح الدهر خالدا في البلاء

ثم ترك الاستاذ مير بصري العراق . البلاد التي يقول عنها انه خدمها ورعى ودها . وقصد الى امستردام التـي احبته واحتضنته . ثم قصد الى لندن حيث يقيم الان .

واعود الان الى بعض الاسطر من جزء الرسالة الذي يتعلق بكتـاب اسحاق بار موشيه .

عقب الاستاذ مير بصري على الفصل السابع والسبعين من الكتاب فقال : «... كانت للطائفة اليهودية قياده مهتمة بالامور وقد راجعت المسؤولين ، كبيرهم وصغيرهم . والحت عليهم فلم تحصل على نتيجة ايجابية . اقول ذلك وانا عالم بخفايا الامور لانني كنـت نائب رئيس المجلس الجسماني في عهد المرحومين الحاخام ساسـون خضوري وحسقيل شمطوب . وكانت هناك في السنوات ١٩٤٧–٥٠ هيئة غير رسمية من رجال الطائفة في مقدمتهم المرحوم عزرا مناحيم دانيال وحسقيل شمطوب والحاخام ساسـون خضـوري وموسى شوحيط وابراهيم الكبير وساسـون عابد الخ . فكنا نجتمع كل يوم او يومين ، او كلما اقتضى الحال للمداولة وتنسيق المراجعات ومواجهة المسؤولين – وكان عزرا مناحيم دانيال عضـو مجلس الاعيان . انقوب المحرك والرجل الشهم الغيور الشجاع الحكيم الذي لم يترك بابا مفتوحا او مغلوقا الا طرقه لمصلحة الطائفة . ولمـا راى مراجعات غير ناجعة استولى عليـه اليأس . فالقى خطابه الشهير فـي مجلس الاعيان . وهذا الخطاب نشر في حينه كاملا في جـريدة «الزمان» وغيرها من الصحف العراقية واثبت نصه في محاضر مجلس الاعيان الملحقة بجريدة «الوقائع العراقية» ونشرتـه «العراق تايمس» ملخصا باللغـة الانكليزية . فلم يكن سرا ولا لغزا . وقد مرض عزرا دانيال بعد ذلك وتوفي كسير القلب في اذار ١٩٥٢ . فسارت خلف نعشه جموع اليهود الباقين في العراق ومئات المسلمين والمسيحيين . وفي مقدمتهم الوزراء والرؤساء السابقون والاعيان والنواب وكبار الموظفين . وكان مجلس العزاء الذين اقيم فـي داره سبعة ايام ماتما من ماتم الامة ، حضره مندوب الوصي ، وحضره نوري السعيد والاف المواطنين . وقد اوقف عزرا مناحيم دانيال جزءا كبيرا من املاكه للطائفة فضلا عن املاك والده واخيه حسقيل . ولا تزال هـذه الاوقاف تدر المال على الطائفة . ولا تزال مدرسة مناحيم دانيال تحمـل اسمه ويدرس فيها الاولاد والبنات من مختلف المذاهب والاديان .

وجدير بالقول ان مناحيم دانيال تبرع سنة ١٩٢٨ ببناء الميتم الاسلامي فمدحه معروف الرصافي بقصيدة عامرة مثبتة في ديوانه .

اما القصاص الشاعر المعروف الاستاذ انور شاؤول . فقد قال في رسالته الى الاستاذ اسحاق بار موشيه :

انك لعمر الحق . كنت موفقـا اذ رسمت لنا بريشة الفنان الموهوب ، صورة لما كان عليه وضع طائفة باكملها في فترة من احلك فتراتها . وما كان يعتمل في نفوس ابنائها الشباب منهم على الاخص . من نوازع واحاسيس تتارجح . متناقضة . بين الركـود والاندفاع . الخنوع والثورة . الحيرة ووضوح الدرب . اليأس والامل . حتى قال التاريخ كلمته . وكان ما لم يكن بد من ان يكون !..

اضاف الاستاذ انور شاؤول يقول : في رأيي ان «كتاب الخروج مـن العراق» جدير بان يطالعه كل معني بمشاهدة واحدة من اروع المسرحيات الماسوية في منتصف القرن العشرين ، ما بدا منها على خشبة المسرح . ومـا جرى بعيدا عن الانظار خلـف الكواليس . وكل عائد او منتم لاسرة عائدة من العراق . ارض بابل واور . يطالعه ويحتفظ به احتفاظه باي كتاب اخر من كتب التراث اليـهودي او القصص القومي . قديمه وحديثه .

الشبــاب

* ان مصير كل امة يتوقف دائما على شبابها .

(ميته)

* ما من جنازة اشد ايلاما للنفس من جنازة شاب اختطفه الموت في مقبل العمر وكان محط امال اهله وبني وطنه يعلقون عليه الامال الجسام ويبنون من تلك الامال صروحا باذخة

(لاندور)

* ذكريات الشباب تتبعها دائمـا الاهات والحسرات

(مثل شرقي قديم)

* اعمل ما شئت في الشباب فليس للحياة الا ربيع واحد

(بوتان)

جمعتها : رحاب محمود مسلم

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ .
١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ .
١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ .
٢٣٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح . ٨٫٠٠ برنامج استديو رقم –١– . ٩٫٤٥ من الثنائيات الغنائية . ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ، ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ، ١١٫٠٠ موجز الانباء . نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاه ، ١٢٫٣٠ تشيلديني ١٣٫٢٥ ملاحظة ، ١٣٫٤٥ مجموعة اغان ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكروفون ، ١٥٫٣٠ نشرة اقتصادية . ١٥٫٥٠ قصة ايار ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ، ١٧٫٠٠ دنيا الاطفال ، ١٧٫٤٥ من اغاني وديع الصافي ، ١٨٫١٠ عالم الصحافـة . ١٨٫٢٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ، ١٨٫٣٠ قصيدة الاطلال . ١٩٫٥٠ زمانيا حب . ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقي . ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ، ٢١٫٤٥ عسل وسكر ، ٢٢٫٠٠ مع الصحافة العربية . ٢٢٫١٥ مضناك جفاه مرقده – محمد عبد الوهاب ٢٢٫٤٥ العالم في المراية . ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة – ورده ٢٤٫١٥ قبل ان تنام

التلفزيون التعليمي

٨٫١٥ رياضيات للصف السابع ، ٨٫٤٠ فقرات من الادب ، ٩٫٠٥ هندسة مسطحة ، ٩٫٢٥ طبيعة وفيزيا للصف الثامن ، ١٠٫٠٠ بيولوجيا للصـف العاشر ، ١٠٫٢٠ مدنيات للصف السابع ١٠٫٤٥ استشارة وتوجيه . ١١٫٠٥ ثقافة واجتماع – ابتدائي ، ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع – فوق الابتدائي ، ١٢٫٤٠ ثقافة واجتماع – فوق الابتدائي .

ما الذي حدث ليهود العراق

قبل محاكمته .. فلم كل هـذا الاستغراب ؟ اهو من قبيل اجترار المعاذير الادبية .. والصيـغ الانشانية ؟!

الم يسمع بار موشيه . يوم كان في العراق . بجرائم جيش العراق ضد الاشوريين ؟؟ قد لا يكون قد سمع بذلك .. ولكنه – ولا شك – سمع بما حدث لليهود اثناء انقلاب رشيد علي الكيلاني ..

فلم استغرب ... ولم استهجن ؟

وهناك سؤال اخر ما انفك يرافقني طيلة قراءة الكتاب ... ما الذي يجعل بار موشيه يعتقد بانه «وليس مـن شك في ان سكلي ينبئ يهوديتي انباءا تاما» ؟ (ص ١٠٣ – ١٠٤) . فشكله وشكل اخوانه مثل شكلي يجعل المرء يحتار باننا اخوة .. او على الاقل ابناء عمومة .. وقد تكون اكرادا .. او اتراكا .. او عربا .. فما مصدر هذه الحساسية المفرطة ؟ وهذه الحساسية ذاتها تظهر في عدة مواقع – مثلا : يقول له احدهم «ان اغلب اليهود شكوكيون واسحق يتكلم كيهودي متشكك فقط» وهذا الكلام يغضبه . لماذا ؟ لو كنت مكانه لما وجدت في هذا الكلام ما يثير الغضب لانني ارى ان المتشكك اليهودي يعبر عن واقعه التاريخي ويشير الى بلوغه سن الرشد الحضاري .. ولا ارى فضيلة في المصادقة على كل ما يسمعه المرء .. والامام الغزالي هو امام وسيد الفلسفة الشك الذي يجعل لليقيـن والقناعة والايمان قيمة بعد التحقق من الامر والتشكك .. في حقيقته فاين الاهانة في مثل هذا ؟؟

هذا من جهة . ومن جهة اخـرى فاسحق بار موسيه يكره حكومـة العراق ونوري السعيد بالذات ويشب لهم كل الموبقات ويترك الانطبـاع المقنع عند القارئ بان تلك الحكومة كانت تخطط وتسعى عن سابق اصرار وتعمد لطرد اليهود من العراق ....

ولكنه يعود ويكرر في اكثر من موضع انها كانت «تعمل بدون ان تعرف . وبدون ان تريد . على حمل اليهود العراقيين . بالجملة . وبالقـوة المطلقة . وبالظلم القاسم على اعتناق محبة اسرائيل» (ص ١٨٣) .. ولكنه لا يقدم دليلا واحدا على صحة مـا نقول . بالعكس فعملية نقل اليهود بشكل منظم ومن مطارات العراق الى اسرائيل يعزز الاعتقاد بان الحكومة العراقية كانت تخطط لذلك وتسعى اليه .. وقد اسعدها ان نجحت فـي الاستيلاء على املاكهم .. كما اسعد الطبقة الراسمالية – الاقطاعيـة ان تخلصت من منافسة اغنيائهم ..

وكون نوري السعيد وطنيا عربيا .. او ضابطا تركيا .. او جاسوسا بريطانيا . لا يستطيع تبرير تصرفه وفرض تفسير واحد لما حدث فـي العراق ... ففي اسرائيل اليوم يعيش اناس كانوا شركاء نوري السعيد في تجارة الابقار من العراق ليهود فلسطين ايام الانتداب وايام «المقاطعة العربية» بالذات .. وفي كتاب ابو حنيك غلوب باشا («جندي مع العرب») يكشف الضابط البريطاني بانه وممثل الملك عبدالله قد اجتمعا مع ممثلي وزارة الخارجية البريطانية وممثل الوكالة اليهودية في سنة ١٩٤٦ .. وجـرى الاتفاق على تقسيم فلسطين بين اليهود والهاشميين ..

ويظهر ان املاك يهود العراق كانت من حصة هاشمي العراق .. ففـي (ص ٤٠٧) يعرف شلومو ان الخلاص قريب ولا يفصح باكثر من ذلك . وفي (ص ٥٧١٠) يعترف بان القصـة الكاملة تحتوي على كثير من التفاصيل التي لم تنشر بعد .. وفيها قصص فساد وافساد على مستوى دولي ..

وعسى ان يقوم احد الشباب اليهودي من ابناء العراق بتقصي هذه الحقائق .. خدمة للحقيقة وللتاريخ ...... وللمستقبل .

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

مصر المعاناة والأمـل

الحالي يقدر بحوالي ثمانية ملايـين نسمة .

ان البيروقراطية المصرية هي العقبة الكبيرة امام النجاعة في جميع فروع الادارة والاقتصاد . وقد قال احـد المثقفين من مؤيدي اشتراكية عبـد الناصر : «لمصانعنا دور اجتماعـي (انساني) وهو تشغيل اشخاص فضلا عن الدور الاقتصادي وهو انتـاج بضائع» . وفعلا هناك فائض فـي التشغيل في كل مكان : فقد «تكوم» عشرة اشخاص في غرفة مليئة بالاوراق المبعثرة في مصرف هام وهم يؤدون عمل ثلاثة اشخاص – بكل ما ينطوي عليه ذلك من شعور بالنقص .

وحسب قانون سن في عهد عبد الناصر يحق لكل مصري ان يحظـى بتعليم مجاني . بما في ذلك الجامعة . وكل خريج جامعة يحق له الحصول على عمل بحسب القانون . ولكن لكون الجامعات تخرج مئات الاف الشبان والشابات الى البيروقراطية المتزايـدة فان مجلس الشعب المصري سيبحث في الغاء هذا القانون .

وفي ايام جني محصول القطن . تحتاج مصر الى ايد عاملة . لكـن باستثناء ذلك الموسم فان هناك بطالة تقدر بحوالي ٦ بالمائة . ان البيروقراطية هي التنين لم يتحده السادات بعد .

اعمال ترميم

وتجري اكثر اعمال الترميم فـي منطقة قناة السويس . حيث ركزت قوى بشرية وطاقات لترميم وتوسيع المدن الثلاث : بورسعيد . الاسماعيلية والسويس التي اخلي منها السكان بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وحسب المعطيات الرسمية يعيـش ويعمل في المنطقة اليوم حوالي مليون شخص اكثر مما كان عليه عددهم قبل عام ١٩٦٧ .

وتمول مشاريع الاعمار باموال نفط عربية . ويعمل مستشارون بريطانيون بوضع اللمسات الاخيرة لمشروع بعيد المدى للتصنيع واستصلاح الاراضي . ويهدف المشروع الى تحويل منطقـة القناة الى مركز سكاني كبير . مع اقامة مدن جديدة تخفف الضغط عن القاهرة .

وفي مطلع الصيف المنصرم حصـل الرئيس السادات على ١٫١ مليار دولار من السعودية والكويت كقرض طويل الاجل يصرفه كيفما شاء . ويبدو ان جزءا من القرض انفق على تسديـد قروض قصيرة الاجل من بنوك خاصة اجنبية . لكن جزءا كبيرا من القرض كرس لادخال القليل .. من المال الى جيوب الفقراء من اجل تخفيف لدغـة التضخم المالي التي تصـل الى (٣٠) بالمائة .

ان حجم البضائع التي تصدر من اجل الحصول على عملة صعبة . لا يزيد تقريبا على ما كان عليه قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ . لكـن نشاط الاقتصاد الداخلي قد ازداد . اذ ان هناك اموالا اكثر في الدورة المالية . كما ان القيود على الاستيراد قد الغيت في الواقع .

مصريون بالدول العربية

وحسب التقديرات يعمل ٣٠٠ الف مصري بموجب عقود . في ليبيـا . لبنان . العراق . والدول النفطية . ويرسلون اموالا الى عائلاتهم في مصر . وحين يعودون الى بلادهم يجلبون معهم سيارات . ثلاجات . اجهزة تلفزيون ، اجهزة راديو واشياء اخرى ينـدر وجودها في مصر . وهم يبيعونها بارباح عالية .

وهناك مستخدمون كثيرون . اذا لم يكن اغلبهم . يعملون في اكثر من عمل واحد . وربما كانت اكبر مشكلة سياسية تواجه الرئيس السادات على الامد البعيد ظهور طبقة كبيرة جديدة من الاثرياء «الباشوات الجدد» كمـا يصفونهم . ويقيم هؤلاء حفلات كبيرة في فندقي «هيلتون» و «شيراتـون» ويتناولون هم وافراد عائلاتهم الطعام في مطعمين او ثلاثة مطاعم . يزيد فيها سعر وجبة الطعام لشخصين على الاجر الشهري لعامل مهني .

لكن حتى في عام ١٩٧٣ . وقبل وقت طويل من تخفيف قيود المراقبة الحالي كانت هناك ٢٠٠٠ عائلة ذات دخل يزيد على ٨٠ الف دولار في السنة . بينما كسبت اكثر من ٩٠ الف عائلة اقل من ١٢٠ دولار سنويا .

واعلى حد في الدخل المسموح بـه حسب القانون هو ٤٠ الف دولار في السنة . وقد زاد افراد طبقة الدخل العالي بمعدل ثلاثة اضعاف اواربعة منذ ذلك الحين .

ومن الصعب القول من هم الاثرياء الجدد . فبينهم ضباط جيش سابقون اصبحوا مدراء مصانع حكومية . ويمكنهم ان يسهلوا مصالح الناس . وتوفـير اماكن عمل . وتخصيص مواد بناء او علف باسعار منخفضة . وهم يفعلون ذلك بمقابل فائدة خاصة . كما يشمل الاثرياء اصحاب اراض . فصابـين واصحاب مهن اخرى يعملون عـلى حسابهم الخاص .

الان .. نريد سلاما

ويشعر كثيرون من الشبان ان عبئا ثقيلا قد ازيل عن كاهلهم .

وقالت احدى النساء ان الذيـن بلغوا سن العشرين في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٧–١٩٧٣ قد عاشوا في جو من انعدام الثقة وجواللاحـرب واللاسلم .

واضافت : «لم نجرؤ على القيـام بمشاريع خاصة . ومن ثم دخلنا حرب ١٩٧٣ . ونريد الان سلاما . فالامور قد وضحت . لكن هناك مثقفين كثيرين يعارضون السياسة الخارجية للرئيس السادات . بدعوى انه يخرج مصر من صف الدول العربية ويدخل امبريالية امريكية الى المنطقة .

ان الجو السائد في مصر كما يبدو الان على الاقل . يتمثل في «يافطتين» وضعتا بعد وقت قصير من توقيـع الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل في سيناء . وقد وضعت اليافطة الاولى في محطة راديو القاهرة وقد ظهـرت فيها امرأة تمثل «مصر الام» وكتب عليها «مصر اولا» .

ووضعت اليافطة الثانية في معسكر قرب الاسكندرية وكتب عليها : «مصر اولا وثانيا واخيرا» .

ولا يمكن ان يكون «مصر» ابعد من هذا عن القومية العربية والوحدة التي كان يتطلع اليها المرحوم عبد الناصر .

«عن نيويورك تايمز»

القضية الفلسطينيـة

واتجاه سوري لا يدعو طرحه الى اشـتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف . لان سوريا قاطعت وما زالت تقاطع المؤتمر . وانما هو يتمثل في مشروع قرار يقدمه الوفد السوري وفيه تدعى منظمة التحرير الى المشاركة في الجهود المبذولة في اطار الامم المتحدة للتوصل الى سلام دائم عادل في المنطقة على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وكذلك دعوة مجلس الامن الى تعديل القرار رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢–١١–٦٧ في ضوء القرارين اللذين اتخذتهمـا الجمعية العمومية في العام الماضي . وتطبيق عقوبات ضد اسرائيل بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ووقف كافة المساعدات عن اسرائيل مع متابعة تنفيذ هذا القرار بتقرير يقدمه السكرتير العام للامم المتحدة خلال ثلاثة اشهر في دورة استثنائيـة تعقدها الجمعية العمومية .

ولعل اهم ما في هذا المشروع هو التعديل المطالب به لقرار ٢٤٢ وهو يرمي الى حذف عبارة اللاجئين واحلال الحقوق الوطنية لشعب فلسطين محله . ولكن القرار ٢٤٢ هو ايضا اساس القرار ٣٣٨ الذي اتخذه مجلس الامن بعد حرب تشرين . دخل تعديل في القرار الاصيل معناه المس بالاسس التي تقوم عليها التزامات جميع الفرقاء المعنيين ، ومعناه تمكين اي من الفرقاء من التحلل من التزاماته وهذا ينطبق بالذات على اسرائيل وبالتالي فقد ينهار المبنى بكامله كما ان سوريا لا بد انها تتذكر المحاولة التي جرت سنة ١٩٧٣ لتعديل القرار . ولكن التعديل رفض وكان ذلك في ٢٦–٦–٧٣ بفضل استخدام الولايات المتحدة حق النقض الفيتو . وهناك ايضا الناحية القانونية الدولية التي لا تخول الجمعية العمومية فرض قرار على مجلس الامن . ولذا فان كافـة الاجتهادات السورية وغيرها في هذا السبيل لن تجدي نفعا .

بقي الاتجاه الثالث وهو خاص بمنظمة التحرير ويؤخذ من مقر الامم المتحدة ان فاروق قدومي سيقدم اليوم باسم منظمته مشروع قرار يدعو الى اقامة لجنة من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة مهمتها التوصية باخراج حقوق الشعب الفلسطيني الى حيز الوجود واقصاء اسرائيل في الامم المتحدة . واستخدام قوات الامم المتحده الى ان تستجيب اسرائيل للمطالب الفلسطينية وفي الوقت ذاته اعلن ان المنظمة ترفض الاشتراك في مؤتمر جنيف . اي انها ترفض الاقتراح المصري بشأن هـذا الاشتراك . وقد سبق للرئيس السادات ان قال انه لا يعلم ما اذا كانت منظمة التحرير توافق على اقتراحه ام لا .

موقف اميركا

اما الولايات المتحدة . فقد صرح رئيسها جيرالد فورد بانه رفض طلب الرئيس السادات منح الفلسطينيين تمثيلا في مؤتمر جنيف كسائر الدول المشتركة فيه واشترط اعتراف الزعماء الفلسطينيين بوجود اسرائيل اذا هم ارادوا الاشتراك في جنيف . على ان اقامة دولة فلسطينية قد يكون جزءا من تسوية شاملة للنزاع الشرق اوسطي ونده بذلك كان يرد على اقتراح السادات اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مع ممر بينهما .

وايد الرئيس الاميركي موقف اسرائيل الرافض لاشتراك الفلسطينيين في جنيف . كما انتقد موقف الامم المتحدة من قبول منظمة التحرير كعضو مراقب في المنظمة وتحيز المنظمة ضد اسرائيل . وبصدد الموقف السوفياتي فانه يطابق موقف مصر من حيث الاشتراك في جنيف . ويختلف عن موقف المنظمة من حيث اقامة دولة فلسطينية حول اسرائيل . ولكنه يوافقها من حيث تحقيق الاماني والحقوق الفلسطينية .

اما موقف اسرائيل فقد كـرره مسؤولوها في مختلف المناسبات . فهم في الوقت الذي يعترفون فيه بوجوب حل القضية الفلسطينية فانهم يؤكدون ضرورة ايجاد هذا الحل في نطاق الدولة الاردنية . ويرفضون اشراك منظمـة التحرير في جنيف على قدم المساواة مع سائر الفرقاء . كما يرفضون اي تعامل مع منظمة التحرير . وفي ذلك تؤيد اسرائيل ضمنا موقف الاردن . وان كانت عمان تؤكد من جانبهـا الالتزام بقرارات مؤتمر القمة في الرباط الذي اوكل الى منظمة التحرير تمثيل الشعب الفلسطيني شرعيا ووطنيا .

الالتزام على قدر المصالح

ان التصريحات والاتجاهات الانفة الذكر تبرز مدى تضارب المصالح في القضية الفلسطينية . والاسى الذي لا يرقى اليه شك هو ان هذه القضية ما زالت سلعة في سوق المزايدات ليس على الصعيد الكلامي الاعلامي فحسب ، بل كذلك على الصعيد العملي التنفيذي وفي مختلف التطورات تبرز ايضا المصالح الذاتية للجبهات الرفضية وغير الرفضية والرفضية هنا نسبية في نظر كل من الفرقاء المعنيين .

ومهما قيل عن مظاهر التقدم هنا وهناك في الامم المتحدة او خارجها . فان هذه المظاهر لا تتناول اي امور لا يمكن ان يعتد به من جوهر القضية . ولكن هذه المظاهر بالذات كانت ولا تزال تخدم مصالح القائمين عليها . وتحقق الالتزام بقدر ما يؤذن تلك المصالح .

عودة الى الانتخابات

نشكو منه هنا يشكو منه ايضا اخوان لنا هناك .

واخيرا وليس اخرا فاذا تم التعديل في قانون انتخابات البلديات في الضفة الغربية فيجب ان يسمح للموظـف بترشيح نفسه . وبغير ذلك فلن يكون هناك من المثقفين والمتعلمين من يرشح نفسه وهو متعطل عن العمل او يعمل في الاعمال الحرة لان هؤلاء قلة بين الشباب الواعي المثقف . واما الاكثرية منهم فهم من موظفي الدولة في شتى القطاعات .

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

…ول الادارة المدنية المقترحـة

… تلتقي فيه اسرائيل مع المنظمة .

تنازلات متبادلة

… ان ذلك يحتاج الى تنازلات … وفي اعتقادي ان منظمة … قدمت كثيرا من التنازلات ، … سعيد الحمامي رئيس مكتب … في لندن والذي يعتبر فيلسوف … قد اعلن مرارا وتكرارا عن قبول … الفلسطينية في الضفة والقدس … ، واعلن عن القبول بالتعايش … . وفي اعتقادي ان تنازلات … من اسرائيل تجعل المسافة بينها … المنظمة اقصر وهذا ما يؤدي الى … اللقاء خاصة وانا نعلم ان … المتحدة الاميركية التي لها دورها الكبير توافق على التعامل مع منظمة التحرير اذا اعترفت المنظمـة باسرائيل وهذا يعني ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية تبقي الباب مفتوحا امام منظمة التحرير ، وهذا الباب سيزداد انفتاحه اتساعا اذا وافقت الامم المتحدة على اصدار قرار باشتراك المنظمة في مؤتمر جنيف .

وبعد فان ذلك كله يبقى نقاشا حول موضوع لا نعرف منه وعنه سوى عنوانه وحتى يتخذ النقاش شكـلا موضوعيا عمليا . ينبغي على قـادة اسرائيل اصحاب الاقتراح ان يتحدثوا بعد العنوان عن التفاصيل .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

ألون : تصريحات السادات في امريكا تعتبر انتهاكا للتعهدات بموجب الاتفاقية المرحلية

مطار بن غوريون — اعلن السيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الرئيس انور السادات بتصريحاته المعادية للصهيونية والشعب اليهودي التي اطلقها في الولايات المتحدة قد اضرت بالصورة التي اراد السادات عرضها في امريكا كرئيس ينشد السلام بحاجة لمساعدة اقتصادية ودعم سياسي وربما لمساعدة عسكرية ايضا .

وكان السيد الون يتحدث قبيل مغادرته البلاد متوجها الى اوروبا الغربية في زيارة رسمية لكل من هولندا وبلجيكا لاجراء محادثات مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة . واضاف ان تصريحات السادات ساعدت بشكل غير مباشر . واعرب عن ارتياحه لعدم حصول الرئيس المصري في الوقت الحاضر على اسلحة امريكية . وقال انه اذا ارادت مصر حقا الحصول على مفاعل ذري فيستحسن ان تحصل عليه من الولايات المتحدة بسبب الضمانات المفيدة جدا التي يمكن لواشنطن تقديمها بشأن هذه الصفقة من اجل عدم اساءة استخدام مفاعل كهذا .

ومضى وزير الخارجية يقول ان الرئيس السادات قد خرق بتصريحاته المعادية لاسرائيل في امريكا تفاهما تم التوصل اليه في نطاق الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل ، اذ تعهدت مصر بموجب ذلك التفاهم بالتخفيف من الحرب السياسية والاقتصادية ضد اسرائيل .

وردا على سؤال قال السيد الون ان فرنسا قد ارتكبت خطأ فادحا بسماحها لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب ارتباط ودعاية لها في باريس وان هذه البادرة ستفسر من جانب منظمة التحرير على انها تشجيع فرنسي لاهداف المنظمة الداعية الى ابادة دولة اسرائيل ، والتي ترتكب اعمالا ارهابية بدون تمييز .

واضاف ان توقيت فتح المكتب سيء خاصة وان العرب المسيحيين في لبنان قد تخلت عنهم الدول الغربية وهي الدول التي ايدت المسيحيين في الماضي . وقال ان السماح لمنظمة التحرير بفتح مكتب لها في باريس هو بمثابة موافقة على اعمال هذه المنظمة الارهابية التي تعمل ضد المسيحيين في لبنان .

وسئل السيد الون عن مساعي مصر الاخيرة للتقرب من هولندا فقال ان السياسة الباسلة المؤيدة لاسرائيل التي انتهجتها هولندا دائما وخاصة اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، قد اثبتت انها ناجحة وانها تحظى بتقدير واحترام الدول العربية التي تحاول اليوم كسب تأييد الرأي العام الهولندي .

هذا وسيكرس السيد الون محادثاته في لاهاي وبروكسل لتعزيز العلاقات بين اسرائيل وهذين البلدين وذلك في نطاق تعزيز العلاقات مع دول السوق الاوروبية المشتركة .

وسيحضر وزير الخارجية مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية الذي سينعقد في مدينة مانهيام وذلك كممثل عن حزب العمل الاسرائيلي

وسيجتمع السيد الون اثناء هذا المؤتمر برؤساء حكومات ووزراء خارجية وشخصيات اشتراكية للبحث معهم حول القضايا السياسية والعقائدية .

وسيتغيب السيد الون عن البلاد حوالي ١٢ يوما .

استراليا تغلق سفارتها في كوريا الشمالية

كانبيرا — رويتر — قررت استراليا اغلاق سفارتها في بيونغيانغ بناء على طلب حكومة كوريا الشمالية . ويأتي اغلاق السفارة في اعقاب اتهامات من كوريا الشمالية بان استراليا تقوم باعمال استفزازية ضدها وباتخاذ موقف عدائي منها . وكانت استراليا قد صوتت الى جانب مشروع يؤيده الغرب بصدد المسألة الكورية في الامم المتحدة اخيرا ولكن حكومة كانبيرا قالت امس ان ما تقوله كوريا الشمالية لا صحة له

يوميات الانتخابات لبلدية الناصرة

للمرة الاولى في الناصرة يخوض «التجمع» (حزب العمل وحزب مبام) الانتخابات البلدية ليس على اساس حمائلي وانما على اساس حزبي سياسي وذلك عن طريق تقديم قائمتين مركزيتين تخوضان الانتخابات القادمة وهاتان القائمتان هما :

القائمة الاولى ، قائمة التجمع (حزب العمل ومبام) ، وهي قائمة «تقدم الناصرة» وشارتها م.ن. . ويرئسها ممثل حزب العمل السيد خالد الزعبي وهو شخصية مرموقة في الحياة الاجتماعية والسياسية في الناصرة ، وصاحب دار للنشر ، وعضو في عدد من الجمعيات العامة ورئيس اتحاد اصحاب المهن في الناصرة . وفي المكان الثاني من القائمة السيد رياض قبطي ، ممثل حزب العمال الموحد ، مبام ، وهو شخصية معروفة وعضو المجلس البلدي في الناصرة منذ سنوات عديدة . وهو رئيس اللجنة القبطية في الناصرة . ويغلق هذه القائمة السيد ابراهيم شباط ، رئيس تحرير «المرصاد» ومن المثقفين المعروفين في الوسط العربي ، ومن زعماء الجيل الناشيء في مبام .

اما القائمة الثانية فهي قائمة حزب العمل ، وشارتها «ا.م.ت.» . ويقف برأسها السيد جورج سعد ، سكرتير مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت «وهو شخصية معروفة في الناصرة وله نشاط مشهود في حركة العمال في اسرائيل عامة والناصرة خاصة . اما في المكان الثاني من القائمة فيقف السيد سليم القاسم ، شخصية بارزة في الحي الشرقي في الناصرة ، ومدير شركة تسويق معروفة في المدينة ، وعضو المجلس البلدي منذ عدة سنوات ، وقد اشغل منصب نائب رئيس البلدية في المجلس السابق .

ويقول مندوبنا الخاص ان قائمتي التجمع المذكورتين تتالفان من اشخاص ذوي خبرة كبيرة في الامور الادارية ولهم مفاهيم اساسية في احسن الطرق لمعالجة مشاكل الناصرة وتطويرها .

اما القائمة الثالثة فهي القائمة المستقلة وشارتها ن. برئاسة السيد حسني نايف الفاهوم ، تاجر مواد بناء معروف في الناصرة ويليه السيد لطفي صالح عبد الله .

اما القائمة الرابعة فهي قائمة راكاح (القائمة الشيوعية الجديدة ، وشارتها ح.د. ويرئسها عضو الكنيست السيد توفيق زياد .

اما القائمة الخامسة فتخوض الانتخابات للمجلس البلدي فقط ، وشارتها ب. برئاسة السيد فهمي مزاوي ويليه السيد امين حريجي .

وهذه الانتخابات هي السادسة منذ قيام الدولة . ويبلغ عدد المقاعد في المجلس البلدي ١٧ مقعدا ، وعدد اصحاب حق الاقتراع هو ١٩٦٥٤ ناخبا وناخبة .

بقي على الانتخابات ٣٢ يوما

اقامة مهرجان رياضي في ام الفحم

ام الفحم — من احمد صادق جبارين — عقد امس اجتماع عام بين السيد فكتور شهرباني ، مدير قسم الرياضة في الدائرة العربية في الهستدروت والسيد نهاد الناشف ، مركز فرق هبوعيل في المثلث ، مع بعض ادارات فرق كرة القدم في ام الفحم

وقد بحث في الاجتماع موضوع تعاون الفرق المذكورة لحل المشاكل التي تواجهها ، وموضوع المحافظة على الهدوء ومنع الشغب اثناء اجراء المباريات لا سيما وان قوانين اتحاد كرة القدم صارمة بالنسبة لفرض العقوبات على الفرق المشاغبة .

واتفقت ادارات الفرق على التعاون بينها من اجل بناء جدار لملعب كرة القدم في القرية ، ومن اجل انهاء العمل في بناء غرف تغيير الملابس في الملعب .

وقد تقرر اجراء مهرجان رياضي في ام الفحم تشترك فيه بعض الفرق الرياضية في ام الفحم .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

المسيرة الخضراء

تحلق فوق المسيرة المغربية غير انها لم تطلق النار .

ومعروف ان القوات الاسبانية في الصحراء الغربية البالغ عدد افرادها ٢٠ الف جندي اتخذت مواقع لها على بعد حوالي ٣٢ كيلو مترا عن الحدود مع المغرب بعد ان زرعت امامها حقول الغام .

ومضى راديو اغادير يقول ان عدد المشتركين في المسيرة الذين اجتازوا حتى الآن الحدود في الصحراء الغربية يبلغ ٤٠ الف شخص . واضاف ان المسيرة بدأت تنطلق فجر امس مرتبلة طرفايا باتجاه الحدود مع الصحراء الغربية على شكل خمسين مجموعة بشرية تضم كل منها سبعة الاف شخص وان السيد احمد عثمان رئيس الحكومة المغربية وسبعة من اعضاء حكومته كانوا في مقدمتهم في حين بقي الملك الحسن الثاني ملك المغرب في اغادير .

ومن بين المشتركين في المسيرة المغربية ايضا وفود من السعودية والاردن وغابون تحمل اعلامها الوطنية .

وذكرت مصادر مغربية ان مبعوثا مغربيا على مستوى عال توجه الى مدريد حاملا معه رسالة من ملك المغرب الى الحكومة الاسبانية ، غير انها لم تكشف النقاب عن مضمونها .

وغادر مدريد بعد ظهر امس السيد اندريه ليوين المبعوث الشخصي للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عائدا الى نيويورك ليطلع الدكتور كورت فالدهايم على نتائج جولته في الدول ذات العلاقة بالنزاع حول الصحراء المغربية وهي المغرب وموريتانيا والجزائر واسبانيا .

وصرح المبعوث الدولي قبل مغادرته مدريد بان انطلاق المسيرة الشعبية المغربية الى داخل الصحراء الغربية بعد مرور بضع ساعات فقط من النداء العاجل الذي وجهه مجلس الامن الدولي صباح امس الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب بوقف هذه المسيرة يضيف ابعادا جديدة للنزاع حول الصحراء الغربية .

واكد ان الحالة خطيرة جدا .. غير ان السيد ليوين أعرب عن امله في ان يتم التوصل الى تسوية سلمية لهذا النزاع في اطار قرارات الامم المتحدة للحيلولة دون اراقة الدماء في الصحراء الغربية .

وكان المبعوث الدولي قد اجتمع في مدريد بعد ظهر امس لمدة ساعة مع السيد نافارو رئيس الحكومة الاسبانية بحضور وزير الخارجية الاسباني وبحث معه سبل الحيلولة دون وقوع اشتباكات بين القوات الاسبانية والمشتركين في المسيرة الشعبية المغربية .

وكان ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسبانية قد اكد قبل بدء المحادثات بين الطرفين ان اسبانيا لن تغير موقفها الذي اوضحته في الامم المتحدة والذي يقضي بانها ستستخدم القوة اذا دعت الضرورة الى ذلك لوقف تقدم المسيرة داخل الصحراء الغربية .

وجاء من الجزائر ان تعبئة عامة اعلنت في الحدود الجنوبية الغربية للدولة عندما علم ان المغربيين المشتركين في المسيرة عبروا الحدود .

ودعت مصادر جزائرية الامم المتحدة للعمل بموجب المسؤولية الملقاة على المنظمة الدولية . وعلى هذا قالت هذه المصادر انه يجب ضمان مخرج لاولئك الذين «يرتكبون اخطاء» . واشارت الى ان الجزائر مستعدة لجميع الاحتمالات الا انها تأمل بعدم تطور الامور بصورة خطيرة .

واقامت القوات الاسبانية منطقة عازلة داخل الصحراء الغربية عرضها ٣٢ كيلومترا . وقال الجنرال فردريكو غوميز دي سالازار الحاكم العسكري للمستعمرة الاسبانية انه اذا حاول المغاربة عبور معسكرات الجيش فانهم سيدخلون حقول الغام وعندها ستكون العاقبة وخيمة .

اختتام المباحثات بين محمود رياض والوفد الاوروبي

القاهرة — رويتر — عقدت هنا امس الجلسة الختامية في المباحثات بين السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ووفد الاتحاد الاوروبي في الحوار العربي الاوروبي ولجنة السوق الاوروبية المشتركة .

وكانت هذه المباحثات قد بدأت امس الاول في مقر جامعة الدول العربية .

وصرح مصدر رسمي في جامعة الدول العربية بانه قد تم خلال هذه المباحثات عرض تطورات الحوار العربي الاوروبي الذي بدأ في شهر ايار الماضي بتقييم انجازات هذا الحوار .

وستعقد الجلسة الثالثة للحوار العربي الاوروبي في ٢٢ تشرين الثاني الحالي في ابو ظبي .

محادثات بين رئيس الاركان السعودي وزميله السوري

دمشق — رويتر — بدأ الفريق اول عثمان عبد الحميد رئيس الاركان السعودي مباحثات هنا مع زميله السوري اللواء حكمت الشهابي وكان الفريق عبد الحميد قد وصل الى هنا امس الاول في زيارة رسمية على رأس وفد عسكري . ولم يصدر اي بيان عن المباحثات وينتظر ان يقوم رئيس الاركان السعودي بزيارة وحدات من الجيش السعودي ترابط في سوريا منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

مظاهرة يساريين في لشبونا

لشبونا — الوكالات — استعملت قوات الشرطة ورجال الحرس الوطني السلاح والغاز المسيل للدموع ضد جمهور من اليساريين الذين تظاهروا قرب وزارة الاعلام في لشبونا . وقد اصيب اثنان من المتظاهرين بنيران قوات الامن .

وقد قذف الجمهور مبنى وزارة الاعلام بالحجارة وحطم بعض النوافذ .

الرفاعي يجتمع بوزير السياحة الروماني

عمان — رويتر — اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية ووزير الخارجية هنا امس مع السيد ايون كزما وزير السياحة والآثار الروماني الزائر في مجالات التعاون بين البلدين وخاصة في المجال السياحي .

واضاف بيان رسمي ان السيد كزما ابدى رغبة رومانيا في التعاون الوثيق مع الاردن واستعداد السلطات السياحية في بلاده لتقديم الخبرات الفنية المختلفة لتطوير السياحة في الاردن .

وحضر محادثات السيد الرفاعي والسيد كزما السيد غالب بركات وزير السياحة الاردني .

هدم منزل في مخيم للاجئين بنابلس لاسباب امنية

نابلس — من محمد عميرة — قامت سلطات الحكم العسكري صباح امس بهدم احد المنازل في مخيم عسكر الجديد للاجئين في منطقة نابلس . ويعود هذا المنزل الى السيد جواد الشويكي الذي اعتقل قبل مدة لاسباب امنية .

ويتألف المنزل من ثلاث غرف للسكن ومنافعها ونتيجة عملية الهدم احتجت عائلة مجاورة لدى الحاكم العسكري لدى تضرر وحدتها المتاخمة للوحدة التي تم هدمها .

مقتل طالب بتركيا

استانبول — يونايتدبرس — قتل طالب وجرح اخرون في اعمال عنف جديدة نشبت امس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية في استانبول . واعلنت الشرطة ان الطالب قتل برصاص بندقية في اشتباك بين طلاب يمينيين ويساريين .

★ تتمات ★

غلق باب الترشيح

ويليه السادة : امين حريجي وعزات طنوس ويختمها السيد سالم مزاوي . هذا وقد استقبل رؤساء القائمتين المرتبطتين بالتجمع لدى تقديمهم دار البلدية لتقديم القائمتين عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي الذي رحب برؤساء القائمتين ومرشحيهما وتمنى لهم تحقيق نجاح باهر في الانتخابات .

بامكان الدول المنتجة للنفط تقديم مساعدات اكثر للدول النامية

جنيف — رويتر — ذكرت احدى مؤسسات الامم المتحدة هنا ان الدول المنتجة للنفط بامكانها تقديم مساعدات اكثر للدول النامية من اجل مواجهة مشاكل موازين المدفوعات التي تعاني منها .

وقالت سكرتارية مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ان الزيادة في تدفق الاموال من الدول المصدرة للنفط ومن المؤسسات الدولية التي تمولها هذه الدول شكلت اقل من ٣٠ بالمائة في الزيادة في متطلبات دول العالم الثالث المستوردة للنفط في سنة ١٩٧٤ .

ومضت تقول انه يمكن لذلك طرح سؤال حول امكانية تصدير جزء اكبر من فوائض الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط — اوبيك — الى الدول النامية المستوردة للنفط وذلك لمساعدة هذه الدول على تغطي مشاكل المدفوعات المتزايدة التي توجهها .

وجاء ذلك في تقرير نشرته السكرتارية عن التعاون المالي بين الدول الاعضاء في الاوبيك وبين الدول النامية الاخرى وضع على اساس معلومات تقدمت بها الدول النفطية والمؤسسات والصناديق التي اقامتها هذه الدول .

مشكلة الشرق الاوسط في المحادثات السعودية البلجيكية

الرياض — رويتر — واصل الجانبان السعودي برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والبلجيكي برئاسة المستر ريتلفان اسلاند وزير الخارجية مباحثاتهما هنا امس . وقالت مصادر مطلعة ان مباحثات امس مركزة حول القضايا الصناعية ومستقبل التعاون بين البلدين . وكان الجانبان قد عقدا الجولة الاولى من مباحثاتهما امس الاول وتناولا فيها القضايا الدولية ومشكلة الشرق الاوسط .

واشترك في المباحثات من الجانب البلجيكي بالاضافة الى وزير الخارجية عدد من المسؤولين المرافقين للملك بودوان العاهل البلجيكي في زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية بينما اشترك فيها من الجانب السعودي بالاضافة الى الامير سعود الفيصل الشيخ هشام الناظر وزير المالية والسيدان محمد شرارة السفير السعودي في بلجيكا ومحمد تيري السفير في وزارة الخارجية .

انفجار بركان في جزيرة ايطالية

سترومبولي — ايطاليا — رويتر — انفجر بركان قرب سترومبولي الصغيرة الواقعة على مقربة من ساحل صقلية ليلة الخميس وراح يقذف سيلا من الحمم في البحر . وقد جاء الانفجار في اعقاب زلزال ضرب جنوب ايطاليا امس الاول وقال مسؤولون ان الانفجار لا يشكل الان اي خطر على سكان الجزيرة الذين يبلغ عددهم ٤٥٠ شخصا فقط .

امريكا تنسحب من منظمة العمل الدولية بعد سنتين

الامم المتحدة — الوكالات — اعلنت الولايات المتحدة امس رسميا عن عزمها على الانسحاب بعد سنتين من منظمة العمل الدولية . ويرى جميع المراقبين ان هذا تحذير مسبق للامم المتحدة .

وهذه المرة الاولى التي تعلن فيها الولايات المتحدة عن عزمها على الانسحاب من منظمة دولية .

وقد اتهمت الولايات المتحدة في الماضي منظمة العمل الدولية باتخاذ موقف معاد لامريكا الا ان القرار الحالي اتخذ في اعقاب قرار منظمة العمل الدولية قبول منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب في المؤتمر السنوي الذي عقد في حزيران الماضي في جنيف .

قروض من السعودية لباكستان واليمن الشمالي

الرياض — رويتر — اعلن هنا امس ان صندوق التنمية السعودي وافق على منح باكستان قرضا بمبلغ ٣٠ مليون دولار . وجاء في بيان صدر عن الصندوق انه وافق كذلك على تفصيلات قروض تبلغ في مجموعها ٤٥ مليون دولار سيقدمها الى الجمهورية العربية اليمنية الشمالية .

ولم تتوفر تفصيلات هذه القروض كما انه لم تتوفر اية تفصيلات عن القرض الباكستاني .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

امريكا تريد الحفاظ على استقلال لبنان

الوطنيين الاحرار الذين يتزعمهم السيد كميل شمعون وزير الداخلية بتهريب كميات كبيرة من الاسلحة الى لبنان عن طريق قرية جونية .

وكان السيد كرامي قد لمح غير مرة منذ ان تولى الحكم في اول تموز الماضي انه سيستقيل من منصبه نتيجة لاخفاق الجهود في حل الازمة السياسية ولانهيار اتفاق وقف اطلاق النار . ولكنه اقتنع بالبقاء في منصبه لانه كان يشعر بان استقالته ستطيل امد القتال . وقد توترت العلاقات بين السيد كرامي من جهة والرئيس سليمان فرنجية والسيد شمعون من جهة ثانية ونتيجة لاستمرار القتال وقال السيد كرامي في البرلمان ان مسلحين من حزب الوطنيين الاحرار كثيرا ما خرقوا اتفاق وقف اطلاق النار ويبدو ان الهدنة التي مضى عليها اربعة ايام الان لا تزال سارية المفعول .

وقد استمر احترام وقف اطلاق النار الاخير الذي بدأ قبل اربعة ايام وهو الاتفاق الثاني عشر من نوعه خلال شهرين .

وقال راديو بيروت ان العاصمة امضت ليلة هادئة لم تتخللها سوى حوادث اطلاق نار قليلة متفرقة في ضواحي المدينة الشرقية .

وفتحت المصارف ابوابها للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاثة اسابيع واغتنم الناس فرصة الهدوء ليشتروا حاجياتهم او يزوروا اصدقاءهم .

وقال مسلمون يمينيون ويساريون على السواء انهم لن يدهشوا اذا ما تجدد القتال ذلك لان الخلافات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت السبب في القتال لم تحل بعد .

وقالت صحيفة — النهار — في معرض حديثها عن حادث الباخرة في جونيه ان انفجارات وقعت هناك ودوت اصوات العيارات النارية بغزارة عندما اعرب السكان هناك عن تدخل العسكريين .

وقالت — النهار — ان وحدات من البحرية والجيش حاصرت الباخرة واعتقلت عددا من الشبان . وتجمع الناس في الشوارع واستمر قتال عنيف الى ما بعد منتصف الليل ثم افرج عن الشبان الذين اعتقلوا وقال قائد البحرية الذي ارسل لتفتيش الباخرة انه تبين انها تحمل ماشية ولكن العقيد حسين كمال احد رجال اللجنة التنسيق اللبنانية — الفلسطينية التي تتولى الاشراف على عمليات الامن ووقف اطلاق النار امر على حد قول صحيفة — النهار — على تفتيش الباخرة مرة ثانية .

روسيا لم تحاول

حرب اكتوبر فحسب وانما ايضا بالنسبة للاتفاقية المصرية — الاسرائيلية سيستمر في معالجة امور دبلوماسية ودولية .

وقال الرئيس فورد عن وزير دفاعه الجديد انه انسان يؤمن بواجب تكوين مقدرة عسكرية كبيرة من اجل المحافظة على السلام .

واجاب الرئيس فورد على سؤال حول ما اذا كان الكونغرس سيرفض طلبه لتقديم عون اقتصادي بقيمة ٧٥٠ مليون دولار لمصر مثلما رفض تقديم العون لبلدية نيويورك ، قال انه يامل ان يبت اعضاء الكونغرس في الموضوعين على انفراد .

وامتدح السيد فورد الرئيس السادات لتفهمه السياسي بالنسبة لتحقيق الاتفاق المرحلي مع اسرائيل الذي يعزز السلام في المنطقة . كما امتدح الرئيس الامريكي اسرائيل للمرونة التي ابدتها بالنسبة للاتفاقية المرحلية وقال انه يدرك استنادا الى موقف الحكومة الاسرائيلية ان هناك شعورا جديدا يقوم على اساس ضرورة عمل شيء ما لمواصلة التقدم نحو السلام في المنطقة .

رئيس جديد للدولة بنغلادش

كلكتا — رويتر — اقسم القاضي سادات محمد صائم اليمين القانو[نية] امس كرئيس جديد لدولة بنغلا[دش] ويبدو ان الحياة اخذت تعود الى حا[لتها] الطبيعية في اعقاب ثلاثة ايام من الصر[اع] على السلطة بين فئات في الجيش . انه لم يعرف بعد مصير الرئيس خوند[كار] مشتاق احمد الذي تولى السلطة في [آ]ب حين قتل الشيخ مجيب الرحمن [في] انقلاب عسكري . وكان الرئيس مش[تاق] احمد قد استقال امس الاول .

رئيسة الارجنتين لا تنوي الاستقالة

بوينيس ايريس — رويتر — ذ[كرت] السنيورا ماريا بيرون رئيسة جمه[ورية] الارجنتين في اذاعة لها صباح امس [انه] لا يوجد اي سبب يدعوها الى الاس[تقالة] وانها لا تنوي طلب اعفاءها من واجباتها بشكل مؤقت .

وقالت في اذاعة استغرقت اربع دقائق وجهتها في المستشفى حيث انها ستبقى في منصبها وانها بتأييد القوات المسلحة والكنيسة والنقابات العمالية والاحزاب .

★ تتمات

فورد يعد السادات

السفير الامريكي في دمشق الى واش[نطن] لاجراء مشاورات حول الموضوع .

وقال انه لا يتوقع عقد اجتماع رس[مي] بين الرئيس فورد والرئيس الس[وري] حافظ الاسد رغم التلميحات التي [صدرت] قبل ذلك من مصادر حكومية امر[يكية] من ان الرئيس فورد معني باجتم[اع] كهذا . واضاف السيد سيسكو ا[نه لا] يوجد هناك اي منزل خاص لعق[د] مع انتهاء زيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة لم يصدر بيان . وقال بهذا الصدد ان كل ما كان ان يشمله البيان المشترك .. التصريحات العلنية .

واستذكر السيد سيسكو الا[تفاق] المبدئي الذي وقع يوم الاربعاء بالاحرف الاولى من قبل وزيري الولايات المتحدة ومصر حول تز[ويد] امريكا بمفاعلين ذريين لمصر . ارفقت بهذا الاتفاق ضمانات د[ولية] لضمان عدم استغلال الطاقة الت[ي] هذان المفاعلان الا للاغراض الس[لمية] .

واضاف مساعد وزير الخار[جية] الامريكية ان الرئيس فورد و[عد] الرئيس السادات بان الولايات ستبذل مجهودات لاستئناف [مؤتمر] جنيف حول الشرق الاوسط .

وقال ان زيارة الرئيس لامريكا قد اتاحت فرصة للر[ئيس] للتعرف على الولايات المتحدة الامريكي . واضاف السيد الخطاب الذي القاه السادا[ت امام] مجلسي الكونغرس قد س[اهم في] التفاهم بين البلدين .

وتحدث السيد سيسكو [عن] البلدين وقعا اثناء هذه ال[زيارة] اتفاقات تضمن لمصر مواد [قيمتها] ١٠٠ مليون دولار وفقا لمشر[وع الغذاء] لاجل السلام . وتطرق ايضا الاتفاقات الاخرى التي وقعت ح[ول] الازدواج الضريبي . برنامج [التبادل] الثقافي . وارسال معرض الى [الولايات] المتحدة واتفاق بخصوص استـ[خدام] الطاقة الذرية للاغراض السلمية .

وينص الاتفاق حول المفاعـ[لات] الذرية ان على مصر ان ترسل الو[قود] الذي ينتجه هذان المفاعلان الى [...] من اجل التخزين واعادة تركيبه

وقد استغرق الاجتماع الا[خير بين] فورد والسادات حوالي نصف [ساعة] وقد عقد السادات خمسة اجتماعات [مع] فورد اثناء زيارته للولايات ا[لمتحدة] .

والمحت مصادر مصرية بان السادات قد حظي بتشجيع با[لنسبة] لبعض المواضيع في محادثاته م[ع] فورد . لكن الرئيس فورد لا [...] شوط بعيد في المواضيع الحـ[ساسة] التي بحثت . على ضوء المشاعر [التي] يبديها الكونغرس تجاه هذه[...] ولهذا السبب اعلن السادات عن انه لم يجلب معه «قائمة [مشتريات]» عسكرية للولايات المتحدة . اعلن قبيل الزيارة بانه ينوي الحصول على اسلحة امريكية مساعيه لتنويع مصادر الس[لاح] .

ويعود احد اسباب عد[م ...] مشترك الى الخلافات بي[ن ...] «الصهيونية» والقضية